

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٢٩ أيار ٢٠٠١ ■ ٦ ربيع الأول ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 29.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 12/58

٢٤ صفحة

الحزب الشيوعي القبرصي يحقق نصرا هاما

(ص٦)

عشرات الاعتداءات الاسرائيلية المسلّحة منذ بالون شارون «وقف النار»!



• مسيرة تظاهرية في السويد امس دعما لكفاح الشعب الفلسطيني •

• امس: قصف بالدبابات وبالرشاشات الثقيلة في عدة مواقع

• الطفل صقر ابو سمهدانة (٧ سنوات) اصيب بعيار ناري وهو على دراجته الهوائية •

(ص٣)

عمل تطوعي في المجيدل المهجرة

(ص٤)

جبهة دير الاسد تدعو الاهالي الى التصدي لمخطط مشبوه!

(ص٥)



كـلـمـة



ماذا وراء مهمة برنس؟

*انهى مبعوث الادارة الامريكية الخاص، وليام برنس، جولة المحادثات الاولى مع كل من المسؤولين الاسرائيليين في مطبخ شارون المصغر، مع شارون – بيرس – بن اليعزر، ومع الرئيس ياسر عرفات وغيره من المسؤولين الفلسطينيين. ووفقًا لما تسرّب الى وسائل الاعلام فإن المبعوث برنس هذا «لم يوفق» في جسر الهوة بين موقف الطرفين عن توصيات تقرير لجنة ميتشل! وسيبذل الجهود في الجولة الثانية من المحادثات مع الطرفين علّه يحرز تقدمًا!!

إذا كانت مهمة المبعوث الامريكي هي العمل على «جسر الهوة» بين الموقفين فإنّ المدلول السياسي لذلك هو الاعلان بصريح العبارة عن انحياز امريكي سافر الى جانب الموقف الاسرائيلي الذي يسعى لإفراغ توصيات لجنة ميتشل من مضمونها الاساسي وإخماد أنفاس الانتفاضة الفلسطينية دون تحقيق اي مكسب سياسي. فمهمة برنس الاساسية هي الضغط لتنفيذ توصيات ميتشل كحزمة واحدة وليس ابدًا بشكل انتقائي، كما يخطط ويناور شارون، وبشكل يطمس حقيقة العدوان وجوهر الصراع. وهذا يعني الربط العضوي بين وقف العدوان الاسرائيلي وتجميد جميع اشكال الاستيطان الكولونيالي، بما فيه النمو الطبيعي، وانصياع حكومة اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية وتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الطرف الفلسطيني وتحديد سقف زمني لمفاوضات الحل الدائم.

ان اكثر ما يجب التحذير من مغبته ان تكون المهمة الاساسية للمبعوث الامريكي في ظروف الصراع الراهنة الجرجرة زمنيًا والمماطلة في التفاوض حول تقرير ميتشل لتحقيق هدفين اساسيين مترابطين عضويًا، الاول، محاولة اخراج اسرائيل من دائرة الادانة الدولية، نتيجة لجرائمها واخراج الانظمة العربية من دائرة نقمة شعوبهم التي قد تنفجر وتهدّد المصالح الامريكية. والثاني: التمويه على الرأي العام العالمي، وكأن سقف المطلب والكفاح الفلسطيني هو توصيات تقرير ميتشل، والعمل لقيادة الشعب الفلسطيني الى متاهات «بين حانا ومانا ضيّعنا لحانا». فقضية الشعب العربي الفلسطينية الاساسية التي مهدها بانتفاضته وقوافل شهدائه وجرحاه ومآسيه التي لا تعد ولا تحصى في مواجهة العدوان الهمجي الاسرائيلي هي اولاً واخيراً رحيل الاحتلال ومستوطنيه عن اراضيه المحتلة وممارسة حقه الشرعي والانساني بالحرية والاستقلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

فتنفيذ توصيات ميتشل والالتزام بالمبادرة المصرية – الاردنية ليست اكثر من توطئة، وسيلة لتهيئة المناخ المطلوب لاستئناف مفاوضات الحل الدائم لانها، الاحتلال الاسرائيلي وتجسيد الحقوق الوطنية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني المسنودة بقرارات الشرعية الدولية. ولهذا، فإنه اذا ما قام برنس بتجاهل هذا الامر وتطلع للموضوع من المنظور الشاروني فإن الفشل حليف مهمته، ولا امل بالخروج من دوامة الصراع الدامي الذي ينذر بانفجارات مأساوية. فإذا ارادت ادارة بوش العودة للقيام بدورها في العملية السياسية فعليها ان تتخلى عن موقفها المنحاز وغير المتوازن، وعلى القيادة الفلسطينية ومن يدعم الحق الفلسطيني المشروع الضغط باتجاه رعاية دولية للعملية التفاوضية، خاصة وان الموقف الامريكي لا يؤتمن جانبه.

(«الاتحاد»)

عرفات عرض على الموفد الامريكي خارطة بـ(١٨) مستوطنة جديدة

*رام الله – كتبت ماجدة البطش – عقد الموفد الامريكي للشرق الاوسط، وليام بيرنز، امس الاثنين، في رام الله، لقاء ثانيا مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي وصل امس الى موسكو حيث سيطلب مساعدة روسيا لعقد قمة حول الشرق الاوسط.

ولم يدل بيرنز باي تصريح للصحافيين اثر هذا اللقاء الثاني خلال ٢٤ ساعة والذي استغرق قرابة الساعتين.

واصر الفلسطينيون على موقفهم المطالب بتطبيق شامل لتوصيات تقرير لجنة ميتشل بما فيها النقطة المتعلقة بتجميد كامل للاستيطان، حسبما جاء في تصريحات وزير الحكم المحلي الفلسطيني وكبير المفاوضين صائب عريقات للصحافيين.

وقال عريقات ان عرفات عرض على بيرنز خريطة تظهر فيها ١٨ مستوطنة يهودية جديدة في الاراضي الفلسطينية منذ تولي ارئيل شارون الحكومة في آذار.

وكان عرفات طلب خلال لقائه الاول مع الموفد الامريكي تجميدا كاملا للاستيطان وهو ما رفضه شارون الذي يعتبر انه يجب على الفلسطينيين ان يلتزموا اولا بـ«وقف فوري وغير مشروط للعنف» طبقا لتوصيات تقرير ميتشل.



•وليام بيرتز والرئيس عرفات•

وقال احد المسؤولين في مكتب شارون الذي رفض الكشف عن اسمه «لقد تم الاتفاق على ان ينقل المبعوث الامريكي الى رئيس الحكومة رد الرئيس الفلسطيني على المقترحات الاسرائيلية لوقف اطلاق النار، مساء اليوم الاثنين او الثلاثاء، لكن لم يتم تحديد ساعة الاجتماع بشكل نهائي».

مبارك: شارون يخدع الرأي العام باعلانه «وقف النار»

*القاهرة – الوكالات – ذكرت الصحف المصرية الصادرة، امس الاثنين، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، اتهم ارئيل شارون بمحاولة خداع الرأي العام العالمي عبر اعلانه عن وقف للنار لم يدخل حيز التطبيق.

ونقلت صحيفة «الاهرام» عن مبارك قوله ان «شارون اكد انه سيوقف اطلاق النار على الفلسطينيين من جانب واحد لكن الواقع يقول ان اسرائيل مستمرة في قصف الاراضي والبنى التحتية الفلسطينية».

واضاف مبارك في حديث للصحافيين اثناء رحلة العودة من الامارات العربية المتحدة امس الاول الاحد ان في «ذلك خداعا للرأي العام العالمي».

وكان اللواء عبد الرازق المجايدة مدير الامن العام في قطاع غزة اعلن ان الجيش الاسرائيلي خرق وقف اطلاق النار الذي اعلنه الاسبوع الماضي ٩٦ مرة.

وكان شارون اعلن الجمعة انه سيمدد «لبضعة أيام» وقف اطلاق النار الاحادي الجانب الذي قال ان الجيش الاسرائيلي ملتزم به منذ مساء الثلاثاء الماضي!

وقد قال مسؤول مصري، امس الاثنين، ان بلاده تجري اتصالات «مكثفة على المستويين الاقليمي والدولي ومن خلال المجموعة العربية في مجلس الامن لتحقيق تقدم على الارض يكفل قبول اسرائيل ودون تحفظ للمبادرة المصرية الاردنية وتقرير ميتشل».

واضاف مساعد وزير الخارجية سليمان عواد للصحافيين ردا على سؤال حول مطالبة الفلسطينيين بحماية دولية ان «المجموعة العربية في نيويورك سوف تعيد طرح الموضوع على مجلس الامن من جديد لوضعه امام مسؤولياته بشان خطورة العدوان الاسرائيلي اليومي من خلال الاتصالات الجارية حاليا من قبل اطراف اقليمية ودولية عدة».

واشار الى ان المجموعة العربية بالتنسيق مع منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز ستقوم بتحرك مواز في الجمعية العامة للامم المتحدة بطلب استئناف عقد مؤتمر اطراف اتفاقية جنيف التي تنطبق احكامها على الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية».

وكانت لجنة ميتشل اصدرت الاثنين الماضي تقريرا يوصي بوضع حد للعنف واعادة الثقة وخصوصا عبر تجميد الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

واعتبرت اسرائيل التقرير «قاعدة ايجابية» لانها، العنف لكنها رفضت تجميد الاستيطان في حين يشدد الفلسطينيون على تطبيقه «كاملا».

استطلاع جديد: الجبهة هي القوّة الأولى بين الجماهير العربية

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلّت نتائج استطلاع معهد «غالوب» الجديد الذي نشرته صحيفة «معاريف» آخر الاسبوع الفائت، انه اذا جرت الانتخابات اليوم فإن الجبهة ستكون القوة الاولى بين الجماهير العربية، وسيرتفع تمثيلها البرلماني من (٣) الى (٤) اعضاء/ عضوات في الكنيست.

وجاءت النتائج بالنسبة لبقية القوائم الفاعلة بين الجماهير العربية كما يلي: القائمة الموحدة ستنخفض من (٥) إلى (٣) أعضاء، اما قائمة النائب احمد طيبي والتجمع فستتمثل كل منهما بمقعدين اثنين. (قائمة النائب محمد كنعان لا ذكر لها).

ومن النتائج الاخرى: الليكود سيضاعف قوته من (١٩) عضواً اليوم الى (٤٧). شاس ستتراجع من (١٧) الى (٩)، ميرتس من (١٠) الى (٦)، وحزب العمل من (٢٣) الى (٢١)، اما چيشر والمركز فستختفيان من الخارطة السياسية.

الجدير بالذكر ان الجبهة حتى بدون نتائج هذا الاستطلاع تحظى بأكبر نسبة تمثيل كقوّة برلمانية. ورغم ان الموحدة لديها (٥) مقاعد، فهي مؤلفة من (٣) اجسام (الدمقراطي العربي، الاسلامية وجماعة هاشم محاميد).. واذا ما اضفنا اليوم خروج النائب محمد كنعان منها فإن الصورة تصبح واضحة أكثر.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■المدير العام: رائد فرح■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤)■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦■

جيش الاحتلال قصف رفح وقرية الزبابدة، امس، بالدبابات والرشاشات الثقيلة

• اصابة الفلسطينيين امين خليل عمر (٤٤سنة) وصقر ابو سمهدانة (٧ سنوات)، حين كان يقود دراجته الهوائية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، وفا، ومراسلنا ثائر ابو بكر - يوما بعد يوم يتضح بالممارسة ان اعلان ارئيل شارون وقف اطلاق النار، ليس سوى بالون فارغ يراد منه الكسب الاعلامي. فالجيش الاسرائيلي لا يزال يقصف المواقع الفلسطينية بالدبابات والاسلحة الرشاشة، في الضفة وفي القطاع.

وأصيب في ساعة مبكرة من فجر امس، مواطنان جراء القصف الإسرائيلي لمنازل مواطنين في رفح جنوب قطاع غزة. وذكرت مصادر طبية في مستشفى «أبو يوسف النجار» في المحافظة، أن المواطن أمين خليل عمر ٤٤ سنة، أصيب بشظية في الرقبة جراء القصف، ووصفت جراحه بالمتوسطة.

وكانت الدبابات الإسرائيلية قصفت عند منتصف الليل، منازل لمواطنين في المحافظة، بالأسلحة الثقيلة، حين فتحت تلك الدبابات المتمركزة أقصى جنوب مخيم يبنا، نيران أسلحتها الرشاشة من عياري ٥٠٠ و ٨٠٠ ملم تجاه المنازل في المخيم.

كما فتحت القوات الإسرائيلية المتمركزة قرب بوابة صلاح الدين، نيران أسلحتها تجاه منازل المواطنين في المنطقة، إضافة إلى عمليات القصف التي تعرضت لها أيضاً منازل المواطنين «حي السلام» في المحافظة.

وألحقت عملية القصف الإسرائيلية، كذلك أضراراً مادية فادحة في المنازل، إضافة إلى حالة الرعب والخوف والذعر التي انتشرت بين المواطنين، خاصة الأطفال منهم.

وكان الطفل صقر جابر أبو سمهدانة سبع سنوات، أدخل إلى المستشفى، مساء أمس الاول، جراء إصابته بعيار ناري في الساق، أثناء مروره على دراجته الهوائية في منطقة عربية شرق مستوطنة «موراغ».

وبالاضافة، قصفت الدبابات الإسرائيلية بالقذائف المناطق المحيطة ببلدة الزبابدة في جنين.

وأطلق الجيش قذائف من نوع «انيرجا» من موقعه في «معسكر بيزك» قرب البلدة على المناطق المحيطة، وأدت عملية القصف إلى اشتعال النار في أشجار الزيتون المحيطة.

واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس قرية زبوبا في محافظة جنين، في خطوة تصعيدية خطيرة استهدفت الاعتداء على المدنيين العزل. وذكر شهود عيان في القرية أن تعزيزات عسكرية مكثفة وصلت إلى القرية في وقت سابق، واقتحمت القرية واعتدت على منازل المواطنين. وقامت قوات الاحتلال بحملة تمشيط واسعة في البلدة، وواصلت مداهمة المنازل، وتفتيش المارة.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي توغلت قبل قليل في أرض خاضعة لسيطرة السلطة الوطنية في منطقة المنطار شرق مدينة غزة. وقالت مديرية الأمن الوطني إن قوات احتلالية مكونة من جرافتين وحفارة وجيبات عسكرية توغلت في المنطقة (أ) وشرعت بعمليات تجريف واسعة في أراضي المواطنين، واقتلعت مئات أشجار الزيتون لعائلات: الشمالي، والشيخ خليل، والخيسي.

وفي نابلس شددت القوات الاحتلالية من حصارها، وعرقلت حركة المواطنين القادمين إلى المدينة ومنعتهم من دخولها، خصوصاً مواطني الريف الشرقي. وما زال الحصار الإسرائيلي مفروضاً على بيت فوريك شرقي المدينة للشهر الثامن على التوالي، بحيث يمنع الجنود المواطنين من دخول البلدة إلا إذا أثبتوا أنهم يسكنوها.

وأفادت مصادر في بلدة بيت فوريك أن هناك حالة من التذمر والخطر الشديد تسود أوساط المواطنين في البلدة بسبب منع تلك القوات لعدد كبير من أهالي البلدة من الوصول لمركز الخدمات في المدينة. وناشدت بلدية بيت فوريك المؤسسات الدولية والحقوقية للوقوف على مسؤولياتها تجاه ما تقترفه قوات الاحتلال الإسرائيلي من جرائم بحق مواطني البلدة. ودعت البلدية والمؤسسات الحقوقية إلى العمل الفوري لحماية الأطفال والشيوخ والنساء، الذين يحتجزون لعدة ساعات على الحاجز المقام على مدخل البلدة منذ حوالي تسعة أشهر، حيث تتعرض بلدة بيت فوريك لهجمة عسكرية متواصلة منذ بداية الانتفاضة.

وقد فرضت السلطات الإسرائيلية حظر التجول على بلدة دير شرف غرب نابلس. وحاصرت مجموعة من القوات الاحتلالية البلدة، وأغلقت جميع الطرق الفرعية بالسواتر الترابية، ودمر الجنود شبكة مياه في القرية، ومنعوا المواطنين فيها من التنقل. وقام الجنود المدججون بالأسلحة الرشاشة بتفتيش منازل المواطنين والعبث بها، كما نشروا الذعر في صفوف المواطنين خاصة الأطفال منهم.

وفي بيت لحم، واصلت القوات الاحتلالية الإسرائيلية فرض حصارها العسكري المشدد على بلدة تقوع جنوبي المدينة. وفي إطار ذلك، أغلقت تلك القوات عدداً من مداخلها الرئيسية بآليات عسكرية مجنزرة والحواجز العسكرية.

وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلالية عرقلت تنقل المواطنين من والى البلدة التي يقطنها نحو عشرة آلاف نسمة.

من جهة ثانية، هاجم مستوطنون من «معاليه عاموس» المقامة على أراضي المواطنين جنوبي المدينة بالحجارة سيارات المواطنين العائدة إلى قريتي الرشايدة وكيسان، مما ألحق أضراراً بها وهدد حياة ركابها.

وواصلت تلك القوات فرض تدابير عسكرية مشددة عند مختلف محاور التماس في المحافظة، وأقامت الحواجز العسكرية على طريق وادي النار حيث احتجزت مركبات المواطنين لفترة طويلة، فيما شددت من تدابيرها العسكرية على الطريق الواصلة إلى قرى العرقوب غربي بيت لحم، وأوقفت عدداً كبيراً من المواطنين أخضعتهم للتفتيش.

كما واصل جنود الاحتلال ملاحقة العمال عند محاولتهم الوصول إلى أماكن أعمالهم داخل «الخط الأخضر» وقال العمال إنهم تعرضوا للتنكيل من قبل جنود الاحتلال الذين منعوهم من المتابعة.



• طفل فلسطيني بين المقابر - هذه هي اسرائيل!! •

تقرير لقيادة الامن الوطني الفلسطيني:

٩٦ اعتداء اسرائيليا بمختلف الاسلحة منذ اعلان شارون «وقف النار»!

* رام الله - وفا - نبه مصدر مسؤول من المناورات الإعلامية الإسرائيلية، للتغطية على استمرار العدوان والتصعيد الإسرائيلي و رفض حكومة شارون لتقرير ميتشل وجوهره الوقف التام لكافة أشكال الاستيطان الإسرائيلي.

وقال المصدر إن هذه المناورات لا تنطلي على شعبنا أو الرأي العام الدولي، أو راعيي عملية السلام أو الاتحاد الأوروبي أو الصين أو اليابان أو دول عدم الانحياز.

وفند المصدر أنه في الوقت الذي أعلن فيه شارون بشكل مسرحي ما ادعى انه وقف إطلاق النار من جانب إسرائيل فهي لازالت تخضع مدننا وقرانا ومخيماتنا للحصار والقمع بكافة أنواع الأسلحة.

وفيما يلي نص تصريح المصدر المسؤول: في الوقت الذي أعلن فيه شارون بشكل مسرحي ما ادعى أنه وقف لإطلاق النار من جانب اسرائيل، فقد تعرضت محافظات قطاع غزة إلى عمليات توغل وتجريف في مناطق «أ» تواصل القوات الإسرائيلية احتلالها حتى هذه الساعة، وفي منطقة رفح بشكل خاص تواصل القوات الإسرائيلية إطلاق نيران دباباتها ورشاشاتها على مخيم يبنا وأصيب ٤٧ مواطناً بجارح.

وقال: في محافظة خانيونس، أطلقت القوات الإسرائيلية النار على المواطنين وهم يفلحون أرضهم فسقط أربعة شهداء، وجرح حوالي خمسة عشر. وفي بيت حانون، أطلقت القوات الإسرائيلية النار على مزارع فلسطيني وهو يفلح أرضه فأردته قتيلاً. وفي محافظة بيت جالا، أطلقت الدبابات الإسرائيلية مدافعها على المدينة فأصابت ٣٠ منزلاً دون أدنى استفزاز من الجانب الفلسطيني. وفي بلدة تقوع أقدم مستوطن يوم أمس على إطلاق النار على طلبة المدرسة فأصاب طالبين أعمارهما تقل عن ١٦ عاماً.

وفي محافظة نابلس، أقدمت المخابرات الإسرائيلية على تفجير سيارة مفخخة في مخيم بلاطة، مما أدى إلى استشهاد أحد كوادر حركة «فتح» وإصابة أربعة آخرين بجراح.

وقد أصدرت قيادة الأمن الوطني، أمس الاول، تقريراً عن الاعتداءات الإسرائيلية وسجلت قيام قوات الاحتلال بـ ٩٦ اعتداء، بمختلف الأسلحة في المحافظات الفلسطينية. ولازالت إسرائيل تخضع مدننا وقرانا ومخيماتنا للحصار والقمع.

واضاف: فهل هذا هو إعلان وقف إطلاق النار الذي ادعاه شارون أم أن هذا الإعلان كان مجرد غطاء، على استمرار العدوان والتصعيد الإسرائيلي وللتغطية على رفض حكومة شارون لتقرير ميتشل وجوهره الوقف التام لكافة أشكال الاستيطان الإسرائيلي. إن هذه المناورات الإعلامية الإسرائيلية لا تنطلي على شعبنا أو الرأي العام الدولي، أو راعيي عملية السلام أو الاتحاد الأوروبي أو الصين أو اليابان أو دول عدم الانحياز.

رغم الحصار والطوق والاغلاق..

إنفجار سيارتين مفخختين احداهما قرب مقر الشرطة في قلب القدس الغربية



* حيفا - مكتب «الاتحاد» حملت ابواق حكومة شارون، أمس الاول الاحد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مسؤولية انفجار سيارتين مفخختين في محيط شرطة القدس، أمس الاول.

وقال مستشار شارون، آفي بازنر: «انها عملية منسقة تتحمل السلطة الفلسطينية مسؤوليتها وان ياسر عرفات لم يفعل شيئاً لوقف الهجمات ضد اسرائيل بل بالعكس واصل حملته للتحريض على العنف»!!

وكانت السيارة الاولى قد انفجرت بعيد منتصف ليلة السبت/الاحد، في «ساحة المسكوبية» في القدس حيث مقر شرطة الاحتلال، الا ان الانفجار لم يسفر عن أي اصابة.

اما السيارة الثانية فقد انفجرت في ساعات صباح الاحد في شارع يافا، على بعد مئة متر من موقع السيارة الاولى، واتضح ان في السيارة عدة قذائف هاون ومسامير، وقد أصيب في الانفجار ١٧ شخصاً منهم اثنان جاءت اصابتهما متوسطة والأخرون خفيفة، واغلبيتها من تطاير الزجاج من المباني المحاذية.

وفي وقت لاحق اكتشفت الشرطة قذيفة هاون طارت الى أحد الاسطح لكنها لم تنفجر.

سلطات الاحتلال ترفض تسليم جثماني منفذي عملية الخضيرة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - رفضت سلطات الاحتلال طلبا تقدمت به السلطة الوطنية عبر الارتباط الفلسطيني لتسليم جثماني منفذي العملية الانتحارية في الخضيرة الاسبوع الفائت : علاء هلال عبد الستار الصباح (٢٠ عاما) من جنين واسامة نمر درويش ابو الهيجا، (٢١ عاما) من سكان مخيم جنين، وقد طلب ذوو الشابين من السلطة الوطنية العمل على تسلم جثمانيهما.

مقتل شاب من باقة الغربية خلال عملية سطو

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - شيّع اهالي قرية كفرقرع، امس الاول، الاحد، جثمان الشاب المغدور امجد المصري (٢٣ سنة)، والذي راح ضحية عملية سطو مسلح في معرض «سيارات عيرون» في المنطقة الصناعية باقة الغربية ليلة السبت/ الأحد.

ويتبين من التحقيقات الاولية التي قامت بها الشرطة، انه عند منتصف ليلة السبت/ الاحد، قامت مجموعة شباب بعملية سطو مسلح على معرض «سيارات عيرون» المعروف «بالجامبيون»، الواقع في المنطقة الصناعية جنوب باقة الغربية والمحاذية للخط الاخضر، وقاموا بتقييد حارس المعرض، ثم قاموا بسرقة ٧ سيارات وادوات كهربائية للسيارات.

وعند الساعة ١٢.٤٥ منتصف الليل، واثناء جولة اعتيادية يقوم بها الشاب المغدور امجد الذي يعمل في شركة الحراسة «موكيد الأمان» في باقة الغربية، ويقوم بها دائماً (مع العلم ان المغدور غير تابع لطاقم الحراسة في المعرض) قاموا بأطلاق عيارات نارية تجاهه وأردوه قتيلاً.

ووفق التحقيقات الاولية التي قامت بها الشرطة وعلى اثر تعقب آثارهم، تبين ان الذين نفذوا عملية السطو من قضاء طولكرم ويذكر ان منفذي عملية السطو ابقوا وراءهم سيارتين من اللواتي قاموا بسرقتها.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال صاحب شركة «موكيد الأمان» ان المرحوم امجد يعمل عندهم، وكان يقوم بجولة اعتيادية يقوم بها يومياً ولا علم لديهم كيف وصلت انذارات الى المرحوم. وذلك على الرغم من ان «المعرض» غير تابع لشركة الحراسة التي يعمل فيها امجد.

اجتماع شعبي حاشد في البعنة، وقوفاً مع كفاح شعبنا الفلسطيني

* عكا - مكتب «الاتحاد» - «لا توجد حصانة لأي مجرم يسفك دم شعبنا الفلسطيني فكما جرى تقديم مجرمي الحرب الى المحاكم سيقدم مرتكبو المجازر ضد شعبنا ايضاً الى المحاكم - هذا هو قانون البشرية الطبيعي. فأية عدالة انسانية ان يسجل شعب ضمن قائمة شهدائه طفلة ابنة اربعة أشهر». هذا ما قاله النائب الجبهوي محمد بركة في الاجتماع الشعبي في البعنة، مساء السبت.

ورداً على حملة التحريض العنصري ضد الجماهير العربية وقياداتها قال بركة «نحن لسنا جزءاً من الدولة الفلسطينية، ولكننا جزء من الحل. وان الشعب الفلسطيني المحاصر هو وجهنا الذي نراه في المرآة وحقنا الطبيعي وواجبنا الوطني ان نتضامن معه ونتظاهر وان نقدم له الاغاثة الانسانية حتى كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

واكد بركة ان مهمتنا اليوم هي العمل على اخراج حزب العمل من حكومة شارون المعادية للسلام وإسقاطها.

وافتتحت وتولت عرافة الاجتماع فاطمة بكري، سكرتيرة فرع الحزب الشيوعي في البعنة. ودعت الحضور الى الوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء الشعب الفلسطيني.

وألقى عضو الشبيبة الشيوعي، فؤاد حسين، كلمة اكد فيها تمسك الشباب بطريق العزة والكرامة التي سار عليها الشيوعيون. وتعهد بمواصلة طريق والده المرحوم الدكتور حسن حسين.

واكد علي تيتي، الذي ألقى كلمة الجبهة، على دور الحزب والجبهة الرائد في دعم كفاح الشعب الفلسطيني من اجل الحرية والاستقلال. وألقى الشاب عباس تيتي قصيدة وطنية.

إصابة طالب من ام الفحم إصابة بالغة في عينه وهو في المدرسة

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - ما زال طالب من الصف السابع من مدرسة الرازي الاعدادية في ام الفحم يرقد في مستشفى هعيمق في العفولة لتلقي العلاج وذلك بعد ان اصيب بضربة بآلة حادة في عينه اليسرى على ما يبدو من احد زملائه، مما ادى الى اصابته بإصابة بالغة، حيث نقل الى عيادة صندوق المرضى العام في المدينة ثم تحويله على الفور بسيارة الاسعاف الى مستشفى هعيمق في العفولة، حيث اجريت له عملية فور وصوله، استغرقت ست ساعات.

هذا وقد قام ذوو الطالب بأبلاغ شرطة وادي عارة التي باشرت بالتحقيق بالحادث.

وقال المحامي طارق ابو جارور الذي وكّل لمتابعة القضية انه قام بأرسال البرقيات الى كل من وزارة المعارف ونسخ عنها الى مفتش المعارف في المدرسة والى مدير المدرسة والى قسم المعارف في بلدية ام الفحم.

واضاف المحامي ان هذه المرة ليست الاولى التي يحصل فيها اعمال عنف في المدرسة وطالب المسؤولين بالعمل على منع هذه الظاهرة.

وقال الطبيب المناوب، د. برعام، ان الطالب اصيب بجرح واسع في العين، اضافة الى تمزّق في قرنية العين حيث تمّ اخراج بؤبؤ العين (العدسة) ووضع مكانها عدسة صناعية، والآن يتلقى علاجاً بالمضادات الحيوية لمنع أي تلوّث.

«عدالة» تدعو من مؤتمرها السنوي الى الضغط على اسرائيل لوقف ممارساتها وقمعها بحق شعبنا



• منصة المؤتمر، أمس •

* الناصرة - مكتب الاتحاد، آمال شحادة - اخذ موضوع عمل ودور المحامي الفلسطيني في مجال حقوق الانسان، اهمية كبيرة في المؤتمر السنوي العام الذي عقدته مؤسسة عدالة، المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل، امس الاثنين، في الناصرة حيث خصصت فيه ندوة حول: «دور المحامي الفلسطيني في مجال حقوق الانسان- آفاق مستقبلية».

وشارك في هذا المؤتمر جمهور المحامين والعاملين في عدالة واهالي الشهداء، من امهات وآباء واشقاء. وقد افتتح بالوقوف دقيقة حداد لذكرى الشهداء، بدعوة من المحامي غسان اغبارية، رئيس الهيئة الادارية لعدالة والذي استعرض الاعمال والنشاطات التي تقوم بها عدالة والتي برزت بشكل خاص في اعقاب هبة اكتوبر، ودعا الى التوجه الى الهيئات الدولية لمطالبة حكومة اسرائيل التوقف عن ممارساتها وقمعها ضد الشعب الفلسطيني المحتل والذي يناضل من اجل حريته واستقلاله.

وكانت الكلمة الاولى، لرئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، الذي قيم عاليا الدور الكبير الذي قامت به مؤسسة عدالة: التي نجحت ان تبني لنفسها قاعدة واسعة. واضاف: لقد كان للمؤسسة دور بارز فيما بعد انتفاضة القدس والاقصى وبعملها الدؤوب في اقامة لجنة تحقيق.

وقال جرايسي: حسب ما اتوقع، فان لجنة التحقيق ستقوم بوضع توازنات لتخفف من هول ما حدث في اكتوبر والجريمة التي كانت، لكن هذا بالتأكيد لا يقلل من اهمية هذه اللجنة، والامر الاهم انه لولا هذه اللجنة ما كان بالامكان اظهار الحقائق بوضوح». وتطرق جرايسي الى ما يعانيه الشعب الفلسطيني من قتل وتدمير وحصار وشدد على ضرورة المطالبة بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وتحدث باسم لجنة الشهداء، د. محمود يزبك الذي اشار الى الدور الكبير لمؤسسة عدالة ومشروع الاهالي في اقامة لجنة التحقيق ودعم اللجنة ومساندتها.

وباسم لجنة المتابعة، تحدث الرئيس القادم لها، شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، وقال: «مؤسسة عدالة تقوم بتطبيق الكثير من المعادلات التي تطرح على ارض الواقع وتقوم بدور التخطيط والمبادرة والتطبيق في مجالات نحن الجماهير العربية مقصرون بها وعلينا الاعتراف بذلك. فهناك شبه اجماع اننا لم نقم بدورنا بشكل كاف. ونحن في ازمة في عدة قضايا لم تحسم لنا ولجماهيرنا العربية ولو حسمت لما وضعنا في موضع الحيرة في اتخاذ القرارات والمواقف الصحيحة».

وفي معرض حديثه اكد خطيب على الحاجة لوجود مؤسسات مثل مؤسسة عدالة وعلى أهمية توسيع هذه المؤسسة.

وقدمت خلال هذا اليوم بيانات من قبل الهيئة العامة لعدالة وتم انتخاب هيئة ادارية.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال عضو طاقم المركز المحامي جميل دكور ان الهدف من برنامج هذا اليوم القاء الضوء على مكانة المحامي الفلسطيني ودوره في الماضي والحاضر والمستقبل، ومحاولة لرسم وتطوير فكرة كل ما يتعلق في الدفاع عن حقوق الانسان بشكل مهني، والتجنيد الى جانب عدالة وطرح اقتراحات لتحسين الالية ونشاطات وتحسين عمل المرافعين عن حقوق الانسان بين شريحة المحامين» واضاف دكور: «واضح ان هناك ازديادا ملحوظا بكل ما يتعلق بالعنصرية والتمييز على جميع القطاعات، العامة والخاصة، ومظاهر العنصرية نلمسها في عدة مجالات، فهناك عملية مس بشرعية المواطنين العرب، وكل هذا يستدعي تكثيف الجهود والطاقات ورصدها لصد هذه السياسة».

جمعية تراث المجيدل تنظم عملا تطوعيا في القرية المهجرة

* الناصرة - مكتب الاتحاد، آمال شحادة - في مبادرة من جمعية تراث المجيدل، جرت في اراضي القرية المهجرة، اعمال تظيف وصيانة بقصد الحفاظ على ما تبقى من شواهد لهذه القرية التي هُجر اهلها عنها في العام ١٩٤٨ وخصوصا المقابر الاسلامية والمسيحية. ففي قرية المجيدل هناك اربع مقابر احداها فقط تم تسويرها من قبل طائفة اللاتين اما الثلاث الباقية فتحتاج الى اعمال تنظيف وصيانة.

وبدأت الجمعية في تنفيذ اعمال تنظيف في المقبرة الاسلامية التي جعلتها مشاريع البناء للسكان اليهود في القرية محاطة من جميع الاطراف باتربة وما تبقى من اعمال بناء بعد تنفيذ المشاريع، الامر الذي يجعل الحاجة ماسة لتنفيذ اعمال تنظيف.

ولكن هذا لوحده لم يعد كافيا اذ ان هناك حاجة لفتح شارع ليتمكن اهالي المجيدل المهجرين من الوصول الى المقبرة دون معاناة. ويقول عضو الجمعية، سعيد نخاش، ان الجمعية بادرت لعقد اجتماع مع رئيس بلدية مغدال هعيمق للتوصل الى اتفاق يتم بموجبه تسييج المقبرة وتسويرها».

واكد رئيس الجمعية الاستاذ نمر خطيب على اهمية العمل الذي قامت به الجمعية في تنظيف المقبرة وشق طريق لتسهيل الوصول اليها وقال: «هناك حاجة ماسة لاستمرار العمل من اجل صيانة كل ما تبقى لنا داخل المجيدل فهذه اراضينا واقل ما يمكن ان نفعله هو صيانتها والحفاظ عليها. والمجيدل تبقى جزءاً بسيطا من القضية الكبيرة للاجئين والمهجرين الفلسطينيين.

وتقوم جمعية تراث المجيدل بتنفيذ عدة نشاطات وفعاليات وما قامت به من اعمال تنظيف وصيانة للمقبرة يندرج ضمن نشاطات كثيرة للجمعية.

اليوم، افتتاح «نادي المستهلكين أعضاء الهستدروت»

• النادي يقدم خدمات خاصة بما فيها الحصول على تخفيضات في الاسعار لدى كبرى الشركات التجارية • بدء المفاوضات لاستكمال اتفاقية الاجور في القطاع العام •

* تل أبيب - لمراسلنا - تفتتح قيادة الهستدروت في اجتماعها الخاص الذي تعقده في العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء، «نادي المستهلكين اعضاء الهستدروت» والذي يقدم خدمات خاصة بالعاملين اعضاء الهستدروت بما في ذلك الحصول على تخفيضات في الاسعار لدى كبرى الشركات التجارية، وسيكون هذا «النادي» أكبر نوادي المستهلكين في البلاد لأنه يشمل تقديم الخدمات لحوالي (٧٠٠) الف من أعضاء الهستدروت.

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت، أن الاعلان عن افتتاح خدمات نادي المستهلكين «يعتبر حدثاً هاماً لجمهور العاملين المنظمين في الهستدروت لانه سيمنحهم الكثير من التسهيلات والتخفيضات لدى كبرى الشركات التجارية، وفي مجال الخدمات الصحية والثقافية والتعليمية أيضاً».

مفاوضات حول الاجور

عقد اجتماع تفاوضي بين ممثلي الهستدروت والمالية جرى فيه البحث حول استكمال تفاصيل إتفاقية الاجور في القطاع العام، وطالب الوفد النقابي برفع علاوة اضافية بنسبة (٢.٤٪) إضافة للعلاوة التي تم التوصل اليها في نهاية شهر كانون اول الماضي بنسبة (٣.٦٪) والمنحة لمرة واحدة بمبلغ (١٢٥٠) شيكل وبذلك تكون علاوة الاجور بنسبة (٦٪) عن الفترة من (١٩٩٩ - ٢٠٠١).

ووفقًا للاتفاق على الطرفين التوصل لاتفاق حتى نهاية شهر تموز القادم.

ورفض بوقال رخليفسكي المسؤول عن الاجور ورئيس الطاقم الحكومي المطلب العمالي، مدعياً ان دفع علاوة اضافية بنسبة (٢.٤٪) بشكل خرقاً لاطار الاجور ودفعها سوف يؤثر على مصادر التحويل للجهات الأمنية التي تطالب بميزانيات اضافية بسبب انتفاضة الشعب الفلسطيني، الا انه رفضه لم يكن قاطعاً من خلال الاشارة لاستعداده بحث الموضوع اذا كانت اتفاقية الاجور تشمل العام الجاري والعام القادم، الامر الذي يرفضه الطاقم الهستدروتي.

النقابي الجبهوي جهاد عقل قد اثار الموضوع في قيادة الهستدروت وطالب بالتعجيل في المفاوضات، وبشكل خاص قضية المبنى التشغيلي الذي سيضمن ضم العاملين في الجهاز الحكومي كموظفين دائمين.

دير الأسد: الجبهة تدعو الأهالي الى التصدي للمخطط المشبوه للمجلس وأحد رجال الأعمال

* عكا - مكتب «الاتحاد» - ناشدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في دير الأسد الأهالي هناك الى التصدي بكل حزم للمشروع التآمري اقامة منطقة صناعية مشتركة بالاتفاق بين المجلس المحلي وبين رجل الاعمال ستيف ڤارتهيمر داخل مسطح القرية في المنطقة المسماة «باط الطواريق» بلوك ١٨٩١٣ على مساحة ١٢٠ دونمًا جاء ذلك في بيان اصدرته الجبهة أمس الاثنين.

وأكدت الجبهة: اننا نرى في هذا المخطط حلقة جديدة من مسلسل المؤامرات على الاراضي ومسطحات القرى العربية. وانه استمرار لسياسة مرسومة ومدروسة تستهدف مصادرة المزيد من الارض العربية باسلوب جديد يطلق عليه «التطوير» تحت شعار «التعايش المشترك» وان وراء هذا المشروع الخطير تتستر لعبة سياسية خطرة.

وحذر البيان من مغبة الشروع بهذا المخطط مؤكدة ان هناك بعض المنتفعين الانتهازيين الذين تغلب مصلحتهم الشخصية على المصلحة العامة. وقال البيان: «نحن ندين كل من يتاجر بهذه القضية وكل ما هو ليس في مصلحة قريتنا، مؤكدة التصدي لكل من يحاول اللعب والتلاعب على اوتار هذه القضية المصيرية وقضايا جماهيرنا العربية القومية واليومية.

وأضاف البيان «نحن لسنا ضد التطوير، ونؤكد اننا مع مصلحة القرية ومن أجل تطورها صناعيًا وزراعيًا وتكنولوجيًا وذلك من أجل رفع مستواها في كل المجالات، وعلى هذا الاساس نطالب السلطة المحلية بالعمل على اقامة مشاريع صناعية وتجارية وثقافية ورياضية حيوية للقرية دون اللجوء الى الشراكة مع مشبوهين، وأشار الى التخوف من هذا المشروع في ان يشكل في المستقبل حجر عثرة في وجه تطور القرية وتوسيع مسطحها خاصة وان حدود هذا المشروع ستكون متاخمة لاراضي مواطنين في القرية. وان اخطر ما في الامر هو الشروع بتنفيذ هذا المخطط دون الاخذ بالاعتبار مصالح القرية المستقبلية ورأى الاهالي في دير الأسد.

واستهجنت الجبهة تجاوب رئيس المجلس المحلي ونائبه مع هذا المخطط اذ يحاولان تبرير تأييدهما له بادعاء انه يخدم مصلحة دير الأسد وبادرا الى عقد جلسة للمجلس المحلي لبحث هذا الامر. وحضر الجلسة الرئيس ونائبه وبعض الموظفين ورجل الاعمال فارتهيمر وبعض مساعديه والوزير صالح طريف اضافة الى عدد من الأهالي الذين عرفوا عن طريق الصدفة بالموضوع.

واستغرب البيان عدم استجابة السلطة المحلية لمطالبة عدد من الأهالي بضم بعض القسائم المحاذية لمنطقة المشروع الى مسطح القرية في حين انها ترى في ذلك اليوم أمراً حيويًا وضروريًا لمصلحة القرية!!

وأكد البيان ان المعاهدة المكتوبة والتي من المنتظر ان يوقع عليها المجلس المحلي لاتمت بصلة لمصلحة دير الاسد ومصلحة سكانها لان الامتيازات جميعها ممنوحة لشركة «تيفين للمبادرات» التي يملكها رجل الاعمال فارتهيمر وهي التي ستقرر شكل ونوعية المصالح والمشاركين في هذه المنطقة.

هذا اضافة الى الاعفاءات الضرائبية التي ستحصل عليها الشركة من المجلس المحلي خلال السنوات الثلاث الاولى اضافة الى ان جزءاً من الاراضي التي سينفذ عليها المشروع هي ارض مصادرة يحاول أصحابها من أهالي دير الاسد استرجاعها من الدولة.



• دير الاسد - المخطط لا يمت بصلة لمصلحة القرية واهاليها... •

لجنة المبادرة الدرزية تبادر لحملة تواقيع لإلغاء التجنيد الاجباري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، اجتماعها الدوري، في قرية ابوسنان، مساء السبت الأخير، ترأسه فواز عزام، وقدم فيه سكرتير اللجنة، جهاد سعد، بيانًا سياسيًا وتقريراً عن فعاليات ونشاطات اللجنة، ومنها التضامن مع ابناء شعبنا الفلسطيني، وتقديم الاغاثة والمشاركة في المظاهرات من أجل السلام العادل وضد الاحتلال والحروب والاستيطان.

وبحث أعضاء السكرتارية في اجتماعهم أوضاع التعليم في القرى العربية الدرزية والتي تشير المعطيات الى أنها متدهورة لعدة اسباب منها، التجنيد الاجباري المفروض قسرا وسياسة التمييز والتجهيل والفصل العنصري.

وبعد النقاش تقرر في الاجتماع العمل الدؤوب بين أبناء الطائفة العربية الدرزية، من أجل عقد المؤتمر العتيد لالغاء التجنيد الاجباري المفروض قسراً على العرب الدروز وجعله اختياريًا والمباشرة بجمع تواقيع على عرائض ضد التجنيد الاجباري ولجعله إختياريا.

* دعوة الحكومة للكف عن سياسة التوسع والاستيطان والاحتلال، ومن أجل التوجه في طريق السلام العادل والثابت والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

* التضامن مع العمال والعاملات في القرى العربية الدرزية في معركتهم ضد سياسة اغلاق المصانع وقذفهم الى سوق البطالة.

* دعوة الاهالي الى تعميق وحدتهم ونضالهم ضد سياسة التمييز ومصادرة الأرض وهضم الحقوق.

شبان عرب: صاحب شاطئ «لڤانون» في طبريا منعنا من الدخول لأننا عرب!

• الشرطة: الشاطئ ويحق لأصحابه ان يقرروا ما يشاؤون! •

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قدم ستة شبان عرب من سخنين شكوى الى شرطة طبريا ضد أصحاب احد الشواطئ واسمه «لڤانون» على بحيرة طبريا، مؤكدين أنهم رفضوا ادخالهم الى الشاطئ، لكونهم عربًا.

وجاء في الشكوى انه لدى توجه الشبان الى الشاطئ، رفض الحارس ادخالهم، واخبرهم لاحقًا ان الرفض جاء لكونهم عربًا.

واستدعى الشبان الشرطة، فابلغهم الشرطي ان هذا الشاطئ خاص، ويحق لأصحابه ان يقرروا ما يشاؤون!! عندها، طلب الشبان التقاء صاحب الشاطئ، فأبلغهم الحارس ان هذا لن يفيدهم لان القرار جاء من صاحب الشاطئ نفسه، الذي قرر منع ادخال مجموعات من الشبان العرب.

شحنة اغاثة لمخيم العروب من الحلقة الطلابية في الجامعة العبرية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سلم وفد تألف من الطلاب جواد سكس ولبنى مصاروة ورائد بوايه، من الحلقة الطلابية لحقوق الانسان في الجامعة العبرية في القدس، شحنة كبيرة من المواد الغذائية والملابس، للأهل في مخيم العروب، قضاء بيت لحم، يوم السبت الأخير.

وكانت الحلقة الطلابية بادرت الى حملة لجمع التبرعات في حرم الجامعة العبرية، ولاقت اقبالا واسع النطاق.

وتجدر الاشارة الى ان الحلقة الطلابية لحقوق الانسان والتي تتألف من طلاب عرب ويهود، كانت قد قامت بحملة مماثلة في آذار الماضي وسلمت شحنة مواد اغاثة الى الأهل في مخيم الأمعري، قضاء رام الله.

ودعت الحلقة الطلابية، في بيان عممته على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، الحكومة الاسرائيلية بفك الحصار التجويعي المفروض على الشعب الفلسطيني وبانهاء الاحتلال، ودعت الحلقة الطلابية في بيانها كافة الحركات الطلابية في كافة الجامعات في اسرائيل، الى تقديم كافة المساعدات الممكنة للأهل الرازحين تحت الاحتلال وداخل الحصار.

الأهالي يرفضون عرضاً جديداً لشركة «عابر اسرائيل»

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقد مساء أمس الاول الاحد، اجتماع حاشد في خيمة الاعتصام، المقامة على الأرض بين الطيبة والطيرة، للمتضررين من «عابر اسرائيل» جرى فيه التداول حول اقتراح شركة «عابر اسرائيل» تضمنته رسالة بعثت بها الى رئيس بلدية الطيبة، لتعويض أصحاب الاراضي المتضررين من شق «عابر اسرائيل» من الطيبة والطيرة بمنطقة لا تزيد عن (٢٥٠) دونم أرض تقع في منطقة قرى زيمر في المثلث.

وحضر الاجتماع رؤساء السلطات المحلية في الطيبة والطيرة وجمهور وحشد من الأهالي وأصحاب الأراضي المتضررون من شق «عابر اسرائيل» وبعد النقاش، تقرر عدم السماح اطلاقا لشركة «عابر اسرائيل» بدخول الأراضي قبل التوصل الى اتفاق نهائي مع أصحاب الاراضي، ورفض عرض الشركة بتعويض الأهالي بأرض في منطقة زيمر. والتمسك بمطلب وشعار، أرض مقابل أرض ولا أقل من ذلك.

اليوم، مجلس المشهد ينتخب فخري مرعي رئيسًا جديداً

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يعقد مجلس المشهد المحلي، غدا الاربعاء، جلسة خاصة لانتخاب الرئيس الجديد للمجلس، فخري مرعي بدلا من الرئيس محمد يوسف حسن.

وكان حسن قدم استقالته أمس الاول، لوزارة الداخلية، تنفيذاً للاتفاق الذي وقع قبل سنتين ونصف السنة بينه وبين مرعي لمناصفة فترة الرئاسة.

من موقعنا نساهم بدعم شعبنا

انتقال بازار المنتوجات الفلسطينية الى الرامة بعد كفرياسيف والناصرة

• المشروع من تنظيم حركة النساء الدمقراطيات وجمعية نساء ضد العنف، بالتعاون مع جمعية الاغاثة الزراعية الفلسطينية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار «دعونا نساهم من موقعنا بدعم ابنا، وبنات شعبنا، ولنجعل من هذه الأيام أيام تضامن واغاثة وتواصل لا ينتهي». افتتح في قرية الرامة بازار المنتوجات النسائية الفلسطينية.

بازار المنتوجات النسائية الفلسطينية من تنظيم جمعية نساء ضد العنف وحركة النساء الدمقراطيات بالتعاون مع جمعية التنمية الزراعية (الاغاثة الزراعية) في فلسطين وقد عقد في قرية كفرياسيف بين الأيام السبت وحتى الاثنين ١٩-٢١/٥/٢٠٠١ في كفرياسيف، ولاقى اقبالا منقطع النظير ومشاركة فعالة من قبل أهالي القرية والمنطقة.

ومن كفرياسيف انتقل البازار الى مدينة الناصرة يومي الجمعة والسبت ٢٥ - ٢٦/٥/٢٠٠١، وأيضا في الناصرة كان هنالك اقبال جيد.

وامس الاول الاحد تم انتقال وافتتاح البازار في قرية الرامة ويستمر حتى اليوم الثلاثاء في مركز حنا مويس الثقافي وهو مفتوح من العاشرة صباحا وحتى السابعة مساءا وقد شهد البازار في يومه الاول في الرامة اقبالا من أهالي المنطقة.

وسوف ينتقل البازار الى عكا أيام الخميس وحتى السبت ٥/٣١ - ٢/٦/٢٠٠١ بين الساعات العاشرة صباحا وحتى الساعة السابعة مساءا.

يشمل البازار اعشابا وتوابل، بقوليات وحبوب، مخللات، عسل، مربى بانواعه بالاضافة الى اشغال قش وتطريز فلسطيني من الجدير ذكره بانه من المنتوجات التي تم ارسالها ضمن المواد التموينية التي ارسلت (٣٥٠٠) كيلو غرام جبنه وكمية كبيرة من العسل تم اتلافها من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي على مفترق «موديعين» ضمن الشحنة التي تم ارسالها الى كفرياسيف.

ومن الجدير ذكره بان البازار يضم أعمال النساء الفلسطينيات في قرى ومدن الضفة الغربية.

خلال ندوة حول الجماهير العربية في معهد إميل توما

شوقي خطيب: نحن بحاجة إلى استراتيجية عمل وليس «إطفاء الحرائق» فقط

• د. حنا سويد: التعاون مع القوى اليهودية ضروري في قضايانا الداخلية أيضًا الى جانب قضايا السلام

• النائب عصام مخول: الحكومة فرضت حصارًا على الجماهير العربية بعد هبة أكتوبر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت في معهد اميل توما، امس الاول الاحد، ندوة اشترك فيها الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس محلي عيلبون، وشوقي خطيب، رئيس مجلس محلي يافة الناصرة، والنائب الجبهوي عصام مخول.

وافتتح الندوة وادارها الرفيق زاهي كركبي الذي رحب بالمحاضرين وبالحضور، وقال: هناك اسئلة كثيرة مطروحة بالنسبة للجماهير العربية في اسرائيل ودورها فيما يتعلق بالانتفاضة الباسلة وحول نضالنا هنا من اجل حقوقنا.

وكان اول المتحدثين الدكتور حنا سويد الذي قال ان الشعب الفلسطيني يخوض حربًا تحريرية ويواجه ترسانة عسكرية ضخمة في اسرائيل وتأييداً متواصلاً من امريكا لحكام اسرائيل. وسلاح الشعب الفلسطيني في هذه المعركة هو قوة الاحتمال. هذا يلقي علينا، الجماهير العربية في اسرائيل، مسؤولية كبيرة. وتساءل: هل نحن نقوم بواجبنا كاملاً، وكان جوابه لا. وقال هناك حاجة لتطوير عملنا ومواقفنا والقيام بعمل شعبي واسع، ان كان بالنسبة للانتفاضة او بالنسبة لقضايا الجماهير العربية. وقال ان الحديث ان العرب في اسرائيل يشكلون خطراً ديموغرافيًا لم يعد مقصوراً على المتطرفين بل ان المفكرين الاساسيين في الدولة - اجتماع هرتسليا - يقول ذلك. هناك هجمة استيطانية شرسة ويقولون بوضوح انه من الضروري تهويد الجليل والمثلث، هذه سياسة عنصرية معناها مصادرة المزيد من الاراضي العربية.

شعبنا لا يمكن ان يقبل بالوضع القائم ويطالب بالرجوع الى القرى المهجرة واعادة الاراضي التي صودرت، والغاء القوانين التي تعرقل تطوير البلدات العربية. يجب البدء بإصلاح الغبن الذي لحق بالجماهير العربية. علينا في شرحنا لقضايانا ان نؤكد ان كل هذا لا يشكل تهديداً للمواطن اليهودي.

وتحدث عن التعاون مع منظمات دولية في هيئة الامم، وقال هناك تخوف من العمل معها، مع ان ذلك امر يعود علينا بالفائدة. واكد على اهمية التعاون مع حركات يهودية، وليس بالضرورة مع احزاب مثل حركة السلام الآن ليس في قضية السلام فحسب بل ايضا بالنسبة لقضايانا الداخلية.

وقال: علينا في نضالنا ان نحافظ على التوازن بين المدني والسياسي وان نكون مثابرين في نضالنا ونحلل عوامل قوتنا وضعفنا، عندنا خبرة ٥٣ عاما، يجب التفكير بما علينا عمله في المستقبل، وان نعبئ الفراغ في مجتمعنا والعمل على مستوى المدارس والجامعات والبلدات وجمع التبرعات من قبل جمعيات وتنظيمات عدا الاحزاب السياسية واعضاء الكنيست.

وفي كلمته قال المهندس شوقي خطيب «أنا ايضًا اطرح السؤال هل قمنا بدورنا بشكل كاف بالنسبة للانتفاضة؟ الجواب لا. الطلاب الجامعيون هم اكثر مقطع محرر يعبر عن حسه الذاتي ويفكر بشكل منطقي، وهبة الطلاب تضامنًا مع الانتفاضة هي ايضًا احتجاج على ما يدور بداخلنا على كل المستويات. الاحزاب المختلفة بما في ذلك الجبهة لم تدرس كفاية هذا الموضوع لوضع الخطط للمستقبل. كان الحزب والجبهة يضعان الخطة الاستراتيجية والتكتيك وكنا نقوم بالتنفيذ، والدكتور اميل توما كان من واضعي الاستراتيجية التي لها تأثير فعلي وجدي على حياتنا. بعد مؤتمر المساواة، قامت لجنة المتابعة. الحزب والجبهة لا يقومان بوضع استراتيجية للعمل، بل اننا نعمل على اطفاء الحرائق».

وقال خطيب: موضوع الهوية القومية هو احدى الازمات. علينا التوصل الى تكوين معين نربي على اساسه، وهنالك موقفنا من مؤسسات الدولة: الكنيست والحكومة. ونحن كرؤساء سلطات محلية علينا العمل وفقًا للقوانين. اصبحنا في كل قضية نتوجه الى المحكمة العليا. كل هذه القضايا بحاجة الى تفكير عميق ووضع حوار جدي داخل الجماهير العربية والقوى السياسية. الحركة الاسلامية تقول «الاسلام هو الحل». هل هذا ممكن داخل دولة اسرائيل؟ على الجبهة ان تبادر الى حوار تحت ظروف وفرضيات واضحة تكون مبنية على الاقناع والاتفاق. اذا حصل اتفاق على هذا الاساس يمكن التقدم في عملية الحوار حول الانتماء الوطني يكون اساسًا متفقًا عليه. ويجب الاتفاق على ان الانتماء الى اي دين هو انتماء شخصي. يجب اتخاذ قرار اساسي في الهيئات لتوضيح العلاقة بين الجبهة والحزب تجاه المجتمع اليهودي، واي نوع من العلاقة نريد ان نراها في علاقتنا مع المجتمع اليهودي.

واكد خطيب ان هناك فرقا بين التصريحات والممارسة، يتكلمون عن لجنة المتابعة وكأن لها جهازًا لم يكن للجنة المتابعة جهاز في طرح هذه القضايا نستطيع الوصول الى جواب حول الاسئلة المختلفة.

وكان آخر المتكلمين النائب عصام مخول فتساءل ما هي طبيعة المرحلة التي نتحدث عنها، وهذا في نهاية المطاف يحدد طبيعة عملنا ودورنا. كان من المفروض طرح قضية في الكنيست في الاسبوع القادم بمناسبة مرور ٢٠ عامًا على وثيقة حزيران ١٩٨٠ وعلى تجربة مؤتمر الجماهير العربية المحظور.. لاننا نعيش اليوم ظرفًا مشابهًا. قضية الدمقراطية وضعت كقضية محورية عليها نحدد مهامنا في المستقبل. حكومة شارون جاءت لتعطي الجيش فرصة الانتصار، وهي تعمل على ازالة الدمقراطية لانها عائق، وجاءت على اعتبار ان الحل السياسي قد انتهى، وشارون يريد اثبات وجود حل آخر هو الحل العسكري، ومن خلال هذه الرؤيا يغتال يوميًا الدمقراطية. الاجواء فاشية منفلتة، المعارضة في الكنيست ضعيفة جداً، امكانية المناورة غير قائمة، والدفاع عن الدمقراطية هي ليست عربًا ضد يهود. احياء النكبة ليس انكاراً لوجود دولة اسرائيل. ويطرح السؤال: لماذا لم يحصل الشعب الفلسطيني حتى اليوم على حقوقه والاعتراف بحق العودة هو مفتاح للسلام، وفقط الاعتراف بذلك يرضي الشعب الفلسطيني. ولكن المؤسسة الحاكمة تتعامل مع حق العودة كفزاعة للتخويف، بالادعاء ان عودة اللاجئين هو خطر ديموغرافي كبير على اسرائيل، وللاثبات ان هذا ليس السبب هو رفض اسرائيل اعادة اللاجئين من داخل اسرائيل الى قراهم المهجورة، وهذا لا يزيد عدد العرب في البلاد.

يدعون ان اسرائيل اعطت كل شيء، وياسر عرفات رفض ذلك، لانه لا يريد السلام بل يريد الحرب والسؤال من رفض التوقيع في طابا؟ باراك هو الذي رفض، ورفض لقاء عرفات. بن عامي في محاضرة في بروكسل قبل حوالي شهر قال ادرنا المفاوضات في كامب ديفيد كدولة نيوكولونيالية وحاولنا اخضاع الشعب الفلسطيني، واعترف ان جيلو في القدس هي منطقة محتلة والشعب الفلسطيني يناضل من اجل طرد الاحتلال من الضفة والقطاع والقدس الشرقية، ودورنا نحن العرب في اسرائيل المساهمة في هذا النضال.

وخصص الرفيق عصام مخول جزءاً هامًا من كلمته لقضايا الجماهير العربية في اسرائيل. فقال بعد هبة اكتوبر فرضت الحكومة حصاراً على الجماهير العربية سياسيًا واقتصاديًا. ويجب ان نخترق هذا الحصار. تنفس الناس الصعداء، بعد يوم الارض لان الشرطة لم تتدخل وقال ان ذلك يرجع الى وصول المئات من اليهود الذين قدموا للتضامن مع الجماهير العربية. وبالنسبة للمواطنة قال: نحن نتمسك بالمواطنة ونرفض التخلي عنها ولكن على اساس المساواة للجماهير العربية.

يافة الناصرة: اسبوع للاطفال على شرف يومهم العالمي



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - تعيش قرية يافة الناصرة، هذا الاسبوع، وعلى شرف يوم الطفل العالمي، جواً خاصًا تبذل فيه الجهود لرسم البسمة على شفاه الاطفال.

وبادر المركز الجماهيري في يافة الناصرة، بوضع برنامج خاص للاطفال خلال هذا الاسبوع، وبمشاركة جميع الاقسام في مجلس يافة الناصرة ووزارة الصحة وصندوق المرضى العام، وكما تقول مديرة المركز ايمان خطيب: فقد هدفنا خلال هذا الاسبوع الى وضع الطفل في مركز الاحداث والاهتمام في يافة الناصرة ولفت انتباه جميع المؤسسات التي تعمل مع الاطفال الى مختلف القضايا التي يحتاجها سواء كانت صحية او تعليمية او تثقيفية وترفيهية وغيرها.

ويشمل هذا الاسبوع الذي افتتح أمس الاثنين في يوم كيف للاطفال واحضار «لونابارك» الى ملعب يافة الناصرة برامج تثقيفية وندوات وسيختتم يوم السبت في كرنفال شعبي بمشاركة اطفال القرية.

وأكدت خطيب ان الطفل وخصوصاً في هذه الفترة يستحوذ الاهتمام في يافة الناصرة حيث يعاني النقص والتمييز وعدم وضعه في رأس سلم الاهتمام والمركز.

فروع الجبهة: نحو انجاح المؤتمر القطري وجعله قفزة نوعية في الكفاح للسلام والمساواة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستعد فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للقيام بالنشاطات الاحتجاجية الكفاحية في ذكرى حرب حزيران العدوانية، وبالاضافة يتواصل العمل في الفروع نحو انجاح مؤتمر الجبهة القطري وجعله صرخة مدوية ضد سياسة الحرب والعدوان والارهاب التي يقودها شارون وحكومته.

عارة وعرعرة

* ويفيد مراسلنا في عرعرة ان الطاقم الجبهوي بقيادة عمل الجبهة المحلية في عارة وعرعرة قرر في اجتماعه الذي عقد مساء السبت الاخير عقد مؤتمر الجبهة المحلية يوم (١٠/٨/ ٢٠٠١)، ووضع برنامج نشاطات منوعة سياسية وثقافية واجتماعات احياء على شرف المؤتمر.

وأقر أعضاء الطاقم في اجتماعهم تشكيل دوائر فرعية لاعداد مواد المؤتمر وتنظيم الكادر الجبهوي المحلي على مختلف الصعد، والعمل أيضًا على المساهمة في انجاح مؤتمر الجبهة القطري، من أجل ان يكون رافعة للعمل الجبهوي العربي - اليهودي، في المعارك اليومية من أجل السلام والمساواة ودفاعًا عن حقوق الشعب الفلسطيني والارض ومكان العمل، ومن اجل العدالة الاجتماعية وضد البطالة والفقر.

وعقد اجتماع تنظيمي للقيادة الشبابية حيث وضع الطاقم الشبابي الخطوط العريضة لعملهم على شرف المؤتمر ومن اجل توسيع صفوف الجبهة المحلية بين الشباب.

وتقرر عقد ندوة سياسية بمناسبة الذكرى الـ (٣٤) لحرب حزيران العدوانية وتحت شعار من أجل التضامن مع شعبنا الفلسطيني الذي يتعرض للعدوان البشع يوميًا وللحصار التجويعي.



• مظاهرة أول أيار الجبارة، هذه السنة- الدليل في الشارع! •

البعنة

* وجاء من مكتب «الاتحاد» في عكا ان جبهويي البعنة دعوا في اجتماع كادر الجبهة أمس الاول (الاحد)، الى احياء ذكرى ٣٤ سنة على حرب حزيران العدوانية، والى تكثيف اعمال التضامن من كفاح الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال.

افتتح الاجتماع رفيق بكري، سكرتير جبهة البعنة، وقدم بيانًا تنظيميًا توقف فيه على أهم النشاطات والنجاحات التي حققها الفرع خاصة بعد افتتاح نادي د. حسن حسين، ومن ابرزها المشاركة الفعالة في النشاطات بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد وبمناسبة يوم النكبة وفي احتفالات الاول من أيار القطرية والمنطقية وفي تظاهرات التضامن مع الشعب الفلسطيني على مفترقات الطرق وحملات الاغاثة للأهل في المناطق الفلسطينية دعمًا لانتفاضة شعبنا لكنس الاحتلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية، اضافة الى النشاط التثقيفي الكبير واللقاءات اليهودية العربية، التي كان فرع البعنة من المبادرين لها.

وقدم احمد الحاج، مركز مكتب الجبهة القطري، بيانًا حول التحضيرات لمؤتمر الجبهة القطري، ودعا الى العمل على تقوية التنظيم الداخلي في الفروع على اساس دستور الجبهة، وأكد على ضرورة العمل على انجاح مؤتمر الجبهة خاصة في هذه الظروف السياسية الاستثنائية.

وناقش المجتمعون عمل الجبهة والتحضيرات لانجاح المؤتمر ولخص رفيق بكري النقاش وتم انتخاب لجنة مؤقتة تكون مهمتها النهوض بعمل الجبهة في القرية استعداداً لمؤتمر فرع الجبهة.

وجرى انتخاب المندوبين لمؤتمر الجبهة القطري السادس.

جديدة

* انتخب فرع الجبهة في جديدة أمس الاول مندوبيه لمؤتمر الجبهة القطري وذلك في اجتماع الكادر الذي حضره مركز مكتب الجبهة القطري، احمد الحاج.

تحدث في الاجتماع، سكرتير فرع الجبهة، محمد مصري، عن العمل البلدي ودور كتلة الجبهة في المجلس المحلي، ودعا الى العمل على تقوية الجبهة وتنظيم عملها.

وقدم احمد الحاج شرحًا واسعًا على مؤتمر الجبهة القطري مؤكداً على ان خطورة الاوضاع السياسية الحالية هي السبب في تقديم عقد المؤتمر، ودعا الى بذل كل الجهود لانجاح هذا المؤتمر.

وقرر المجتمعون تنظيم تظاهرة رفع شعارات في مدخل القرية بمناسبة ذكرى ٣٤ سنة على حرب حزيران العدوانية.

اعلان

كرنڤال الأطفال السادس عشر - طمرة

اللجنة الشعبية لكرنڤال الأطفال
جمعية من جيل إلى جيل

إلى أهالي طمرة والمنطقة

نتشرف بدعوة الأهالي وجمهور الطلاب للمشاركة في مسيرة الكرنڤال بتاريخ ٢٠٠١/٦/١، يوم الجمعة صباحاً، ومن ثم في الاحتفال الكرنڤالي في حرش العُشر غرب مدخل قرية كابول.
وندعو اخوتنا وابناءنا للمشاركة في المسابقات الابداعية بمناسبة

يوم الطفل العالمي

اجمل تصميم او رسم لحمامة السلام.
اجمل زي عربي لبنت وولد.
اجمل قناع، ومكياج للوجه.
اجمل موضوع انشاء.
اجمل قصيدة او اغنية.

مسابقة الكرنڤال ويوم الطفل العالي
والجوائز قيمة جدًا.

باحترام
اللجنة الشعبية لكرنڤال الأطفال
٠٥٢-٨١٠٩٥٧
طمرة ٠٤/٩٩٤٢٠٦٧ ص.ب ٤٠٦

إميل حبيبي - باقٍ في حيفا

٨٠ عامًا على ميلاده
٥ أعوام على رحيله

يوم السبت ٩ حزيران ٢٠٠١ الساعة الثامنة مساءً
في سينماتيك - حيفا، قاعة «راپاپورت».

البرنامج:

مبدعون يكتبون رسائل إلى إميل حبيبي:
داليا رابيكوڤيتش - انطون شمّاس
سلمان ناطور - أ.ب. يهوشوع
دافيد چروسمان - سالم جبران
يهوشوع سوبول - انطوان شلحت

رسائل عابرة للحدود: محمود درويش، الياس خوري

مشاهد تمثيل من إبداعاته:
محمد بكري، بشرى قرمان،
إيلان تورين، سلوى نقارة

عزف: وسام حاتم جبران

العرض الأول في حيفا لفيلم داليا كارپل:
«اميل حبيبي - باقٍ في حيفا».

كلمة رئيس بلدية حيفا - عمرام متسناع

عرافة: كرميت چاي

إعداد: سهام داوود
إستشارة فنية: سيناي پيتر
تصميم المنصة: طالي يتسحاقي
إنتاج: سينماتيك حيفا

يرجى امتلاك التذاكر مسبقًا على هاتف رقم ٠٤-٨٣٥٣٥٣٠
• سعر التذكرة: ٣٥ ش.ج. • للطلبة الجامعيين/ لمشتركي السينماتيك ومسرح حيفا البلدي / للمتقاعدين: ٢٢ ش.ج.

חברה לאמנות תרבות וספורט חיפה בע״מ
شركة الفنون، الثقافة والرياضة - حيفا



سينماتيك حيفا

تهنئة قلبية عطرة

أتقدم بأجمل التهاني وأحلى الأماني المعطرة بالفل والياسمين الى ابنة الاخ

المحامية نسرين جعفر زين الدين

بمناسبة اجتيازها امتحانات نقابة المحامين وحصولها على رخصة مزاولة المهنة.
قدمًا والى الأمام على طريق النجاح والتقدم.

العم عباس زين الدين وعائلته

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

(فرع مجد الكروم)

دعوة

ندعوك بهذا لحضور:
اجتماع كادر الجبهة العام لانتخاب المندوبين لمؤتمر الجبهة المقبل.
وذلك اليوم الثلاثاء، الموافق ٢٠٠١/٥/٢٩ الساعة السابعة والنصف مساءً في متنزه مجد الكروم
** يتخلل الاجتماع:
بيان سياسي يقدمه - السكرتير العام للحزب الشيوعي - الرفيق محمد نفاع.

وحدة كفاحية قيادة جماعية
الجبهة هي العنوان

مع الاحترام
ادارة الجبهة

حركة النساء الدمقراطيات
صحيفة الحياة الجديدة ام الفحم

الشبيبة الشيوعية ام الفحم
نادي الهزار

يوم الطفل العالمي

يوم في منتزه ميس الريم

السبت ٦/٢

مهرجان «أعطونا الطفولة أعطونا السلام»

في البرنامج: • سناء وفوكسي • ماما سلام • الفنانة تغريد • عرض باليه لفرقة الهزار • عرض كراتيه لفريق الهزار • مواهب مختلفة لاطفالنا الاحبة. • زاوية للرسم على الوجه • للفائزين ركوب بالطائرة • سفر منظم الساعة الثامنة صباحا

نقاط التجمع: الكينا. ساحة عين المغارة، عين النبي التذاكر في المحلات الفاخرة ومع الموزعين المعتمدين

يوم السبت ٢٠٠١/٦/٢ يوم الطفل العالمي يوم لكل العائلة
للحجز: ٠٤-٦٩٣١١٨٤١ ٠٥١-٤٢٤٧٧٠

بيسخومتري وبجروت

بعد النجاح الساحق الذي حققه خريجو معهدنا!!!

بادارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

لا مستحيل عند الارادة القوية.. نحن بانتظارك

اردت ان يكون النجاح حليفك؟؟عنوانك عندنا!!

• انتبه!!! يقام لقاء مجانًا بالمعهد بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر

دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ٢٠٠١

• تبدأ الدورات في ٢٠٠١/٦/١٠
لا تدعوا الفرصة تفوتكم

اهلا وسهلا بكم....

• سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى:

تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣

الحزب الشيوعي القبرصي «أكيل» يحقق انتصارا هاما في الانتخابات البرلمانية

* نيقوسيا - و.ص.ف - اعلنت وزارة الداخلية، ليلة الاحد/ الاثنين ان حزب اكيل الشيوعي يتخطى حزب ديسي المحافظ بزعامة رئيس الجمهورية غلافكوس كليريديس بعد فرز ٤٨ ٪ من الاصوات في الانتخابات التشريعية القبرصية.

وتفيد هذه النتائج الجزئية ان حزب اكيل حصل على ٣٤ ٩ ٪ من الاصوات، وحزب ديسي على ٣٣ ٣ في المائة وحزب ديكو (يمين الوسط) على ١٥ ٥ في المائة. اما الاصوات الاخرى فتوزعت على الاحزاب الصغيرة ولاسيما منها حزب الافاق الجديدة القريب من الكنيسة الاورثوذكسية الذي حصل على ٢ ٩ في المائة وحزب الخضر الذي حصل على ١ ٨ ٪.

ويتنافس ٤٥٤ مرشحا من ثمانية احزاب وستة مستقلين على مقاعد البرلمان ال ٥٦ حيث يشغل حزب ديسي ٢١ مقعدا وحزب اكيل ١٨ مقعدا.

وقد اغلقت مكاتب التصويت بعيد الساعة ١٧ ٣٠ بالتوقيت المحلي.

والتصويت الزامي في قبرص ويشارك فيه ٤٦٧١٨٢ ناخبا.

وتعد قبرص ضمن البلدان المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي بدءا من العام ٢٠٠٣ رغم وضعها السياسي. وهي مقسمة الى قطاعين يوناني في الجنوب وتركي في الشمال منذ اجتياح القوات التركية شمال الجزيرة عام ١٩٧٤ ردا على انقلاب قومي متشدد بتحريض من نظام الكولونيلات في اثينا لضم الجزيرة الى اليونان. ولا يعترف المجتمع الدولي الا بالحكومة القبرصية اليونانية.

وتعتبر الانتخابات التشريعية بمثابة اختبار في ما يتعلق بالتحالفات التي ستتشكل من اجل الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٣.


• زعيم الحزب الشيوعي القبرصي يدلي بصوته •

الرئيس الاندونيسي وحيد يحاول الالتفاف «امنيا» على احتمال عزله!

* جاكرتا - الوكالات - اصدر الرئيس عبد الرحمن وحيد اوامره الى وزير الامن، سوزيلو بامبانغ يودهويونو، باتخاذ كل التدابير اللازمة لفرض الامن والنظام في اندونيسيا.

وجاء في مرسوم رئاسي قرأه على الصحافيين في القصر الجمهوري المتحدث باسم الرئاسة «انني أمر وزير شؤون الامن باتخاذ كل التدابير اللازمة والاجراءات الخاصة لتجاوز الازمة واعادة الامن والنظام بأسرع ما يمكن».

واشار المرسوم الى ان القرار الرئاسي اتخذ في ضوء المخاطر القائمة بان يدعو البرلمان الى دورة خاصة لجمعية الشعب الاستشارية التي تملك سلطة عزل الرئيس.

وتحدث وزير الامن بعد صدور المرسوم مؤكدا ان الامر لا يعني «اعلان حالة الطوارئ».

مرشد «الجماعة الاسلامية» في مصر يدعو الى «الاستمرار في وقف العمليات المسلحة»

* القاهرة - و.ص.ف - دعا المرشد الروحي لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في مصر الشيخ عمر عبد الرحمن، امس الاثنين، «الشباب المسلم في مصر والجماعة الاسلامية الى الاستمرار في وقف العمليات المسلحة».

وافاد بيان في القاهرة ان عبدالله نجل الشيخ عبد الرحمن قال ان والده حمله في اتصال هاتفي مؤخرا «حض الشباب المسلم في مصر وعناصر الجماعة الاسلامية الاستمرار في وقف العمليات المسلحة».

واضاف البيان ان عبد الرحمن «طلب من نجله نقل موقفه الجديد الى المحامي منتصر الزيات باعتبار انه المعني بملف مبادرة وقف العنف واكثر من بذل الجهد للترويج لها».

ومن جهته، رفض الزيات، وهو احد المحامين الرئيسيين لعناصر الجماعة، التوضيح عما اذا كان هناك آخرون يحاولون الاستحواذ على الملف، مشيرا الى ان ما يعنيه البيان غني عن التوضيح.

واكتفى الزيات بالقول ان عبد الرحمن «يؤكد انحيازه للقيادات التاريخية للجماعة والموجودة في السجن حاليا بالنسبة لمبادرتها وقف العنف التي اتخذتها العام ١٩٩٧».

وختم الزيات دون مزيد من التوضيح ان ما «يحصل هو شأن داخلي وسأقوم بنقل رسالة الشيخ عمر الى القيادات المعنية بالموضوع».

يذكر ان عبد الرحمن الذي اعتقل في ١٩٩٥، حكم عليه بالسجن المؤبد في كانون الثاني ١٩٩٦ في نيويورك لادانته بالتورط في الاعتداء على مركز التجارة العالمي الذي اوقع ستة قتلى وحوالي الف جريح في ١٩٩٣.

وكانت الجماعة الاسلامية، التي شنت هجمات دموية في التسعينات، اعلنت في آذار ١٩٩٩ وقف اعمال العنف بعد هدنة فعلية منذ اعتداء الاقصر الذي اودى بحياة ٥٨ سائحا في تشرين الثاني ١٩٩٧.

وافاد البيان ان عبد الرحمن طالب بمواصلة «محاولات حمل السفارة الامريكية على الموافقة على منح أسرته تأشيرات دخول» للتمكن من زيارته في السجن.

بدء محاكمة قاتل الاعلامية الكويتية هداية سلطان السالم

* الكويت - الوكالات - نظرت محكمة الجنايات الكويتية، امس الاول الاحد، بقضية ضابط الشرطة المتهم بقتل الاعلامية الكويتية هداية سلطان السالم في اذار الماضي.

وقد خصصت الجلسة للاستماع الى الشهود وبينهم زوجة الضابط الكويتي خالد ذياب نقا العازمي والتي قالت ان المتهم «لم يخرج من البيت وقت الحادث».

واضافت الوكالة ان «هيئة محكمة الجنايات في قضية قتل الاعلامية الكويتية هداية سلطان السالم أجلت النظر بالقضية الى الثالث من شهر حزيران المقبل وذلك لسماع شهود الاثبات»، من دون ان تشير الى تاريخ بدء المحاكمة.

وكانت الشرطة اعلنت ان المتهم خالد ذياب نقا العازمي اعترف باطلاق النار من مسدسه على هداية سلطان السالم (٦٦ عاما) رئيسة تحرير مجلة المجالس في اعقاب نشرها مقالا يسيء الى النساء في قبيلة العوازم التي ينتمي اليها ويبلغ عدد افرادها ١٠٠ الف شخص.

الكويت طلبت تخفيف قائمة السلع «المحظورة» على العراق

* الكويت - الوكالات - ذكرت صحيفة كويتية، امس الاثنين، ان الكويت عبرت عن املها في تخفيف «قائمة السلع المحظورة» على العراق التي اطلعت عليها «بما يكفل المزيد من رفع المعاناة عن الشعب العراقي».

ونقلت صحيفة «الرأي العام» الكويتية عن «مصدر دبلوماسي» قوله ان الكويت «اطلعت على قائمة السلع المحظورة على العراق وتأمل بتخفيفها بما يكفل المزيد من رفع المعاناة عن الشعب العراقي».

واضاف المصدر نفسه «انه قرار لمجلس الأمن وليس من ضمن صلاحياتنا لكننا نحرص على كل ما من شأنه تخفيف معاناة الشعب العراقي وفق ما يقره مجلس الأمن».

وكانت الولايات المتحدة سلمت الخميس اعضاء مجلس الامن لائحة بالسلع التي لا يستطيع العراق استيرادها بسهولة، بعد ان تقدمت مع بريطانيا بمشروع قرار يسمح للعراق باستيراد معظم السلع المدنية المخصصة لشعبه شرط ان تستمر الرقابة الصارمة على السلع العسكرية الطابع لمنع النظام العراقي من اعادة التسلح.

وقال مسؤول امريكي طلب عدم كشف هويته ان هذه اللائحة اضافت قليلا من المنتجات الى اللوائح الموجودة والمتعلقة بالاسلحة والسلع المزدوجة الاستخدام المدني والعسكري التي لا يستطيع العراق استيرادها.

وقد اعتبر الروس والفرنسيون ان اللائحة طويلة جدا وغامضة.

وترغب الولايات المتحدة وبريطانيا في ان يتم التصويت على مشروع القرار قبل الثالث من حزيران المقبل، موعد التجديد ستة اشهر لبرنامج «النفط مقابل الغذاء».

محكمة عراقية: الفقر والجوع دفعا المتهم لمهاجمة مقر منظمة «الفاو»

* بغداد - الوكالات - برأت محكمة الجنايات، امس الاثنين، العراقي فؤاد حسن حيدر الذي يحاكم بتهمة التسبب بقتل شخصين عند اقتحامه مقر منظمة الاغذية والزراعة (فاو) التابعة للامم المتحدة في بغداد، من تهمة قتل هذين الشخصين لنقص الادلة.

لكن المحكمة دانت حيدر بالشروع في قتل حارسين جرحا خلال اقتحامه مقر الفاو وحكمت عليه بالسجن اكثر من عشرة اعوام اي خمسة اعوام على كل من المحاولتين.

وقال القاضي لقمان ثابت عبد الرزاق السامرائي انه «لم يثبت من خلال الادلة شروعه بقتل الصومالي والعراقي لانه بقي محتجزا في غرفة الاستعلامات».

واوضح ان المحكمة قررت «سجنه لمدة خمس سنوات وشهر واحد لشروعه بقتل المصاب غانم ماجد داوود وسجنه لمدة خمس سنوات وستة اشهر لشروعه بقتل المصاب جودت عبد الله ظاهر».

ونص حكم المحكمة على «مراعاة ظروف المدان كونه شاب في مقتبل العمر وظروف الفقر والجوع والمرض دفعته الى ذلك».

وكانت محاكمة حيدر بدأت في السادس من تشرين الثاني الماضي، وارجئ اصدار الحكم فيها سبع مرات.

وحوكم حيدر بتهمة قيامه في ٢٨ حزيران باقتحام مقر الفاو واطلاق النار من رشاش على موظفي المنظمة. وقتل خلال حادث الاقتحام شخصان احدهما صومالي والآخر عراقي وجرح عراقيان قبل استسلامه.

نعي

من آمن بي ولو مات فسيحيا

ينعى الدكتور فؤاد نقولا صايغ والمهندس سمير نقولا صايغ، المغتربان في الاردن والمانيا شقيقتهما الغالية المرحومة

سميرة جمالية (صايغ)

التي توفيت عن عمر ناهز (٦٤) عاماً وشيع جثمانها من بيتها في الناصرة.

ويتقدمان بجزيل الشكر والامتنان لكل من شارك في تشييع الجثمان.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكتب السياسي

يدعو جميع أعضاء اللجنة المركزية وأعضاء لجنة المراقبة المركزية الى حضور اجتماع الدورة الـ - ٢٦ للجنة وذلك يوم الجمعة ٦/١ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في «نادي الاخوة» «شدروت بن غوريون - ٣٩».

محمد نفاع
الامين العام للحزب

جبهة عيلوط الدمقراطية

تعلن للراغبين في الالتحاق بالجامعات الاردنية عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الاردنية لعام ٢٠٠١/ ٢٠٠٢ حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٦/٣٠.

للاستفسار: يرجى الاتصال مع المسؤولين عن هذا الموضوع، وليد الصالح وفرج ابو راس على الأرقام التالية:

٠٥٠٢٤٣١٦٧ - ٠٥٣٧٩٦٩٢٠

بيان واستنكار

صادر عن مجلس كفرقرع المحلي

رئيس وادارة وأعضاء وطاقم الموظفين في المجلس المحلي يشجبون بشدة ويستنكرون العمل الهمجي واللااخلاقي الذي قام به مجهولون باطلاق الرصاص على الشاب

امجد يوسف جودات مصاروة

ليلة الاحد ٢٠٠١/٥/٢٧ والذي أدى الى مصرعه في الحال في شامبيون باقة الغربية.

ان اعمالا كهذه نستنكرها ونشجبها وهي تسيء الى سمعة الدين الاسلامي الحنيف، كما واننا نترحم على روح الفقيد ونشارك أهله حزنهم ومصابهم الأليم سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان.

كما ونطالب الشرطة ان تعمل ما في وسعها من أجل القاء القبض على المجرمين وتقديمهم للعدالة.

باحترام
المجلس المحلي
كفرقرع

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل يعقوبي وانسبائهم وأقربائهم في الرينة لوفاة

الحاج ابراهيم طه يعقوبي
(ابو غانم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الرينة

ضابط شؤون تسجيل الاراضي - بيت إيل
مكتب تسجيل اريئيل

إعلان

بسبب مرور ١٠ سنوات من تاريخ تسجيل الحجز رقم ٩٠/٣ المسجل في سجل عربي رقم ٢ صفحة رقم ١٤ من اراضي قرية سنيريا. سيتم شطب هذا الحجز الا اذا تقدم إليّ أمر من المحكمة المختصة بتجديد هذا الحجز وذلك خلال ٤٥ يومًا من تاريخ هذا الاعلان.

مفيد صالح
مأمور اراضي اريئيل

تعزية

نعزي أنفسنا ونتقدم بأحر التعازي الى عموم شعبنا الفلسطيني والى أهل الفقيد ومحبيه في جميع أنحاء الوطن لوفاة الشخصية الاكاديمية التربوية الوطنية المرحوم

الدكتور ابراهيم ابو لغد

له الرحمة وللجميع من بعده حسن العزاء.

ادارة وموظفو وطلاب المعهد العربي - سخنين

- بدنا البسمة للأطفال بسمة تدوم بسمة تدوم
- أعطونا الطفولة -
- أعطونا السلام -

جبهة كوكب ابو الهيجاء تدعو أهالي كوكب وجميع الاطفال لحضور كرنفال الاطفال يوم الخميس ٢٠٠١/٥/٣١ بمناسبة يوم الطفل العالمي، الساعة الخامسة والنصف - تنطلق المسيرة الكرنفالية من امام النادي وتنتهي امام النادي بعرض موسيقي والعاب أطفال وتوزع بلوزة لكل طفل وبوظة في هذا اليوم.

باحترام
جبهة كوكب وحركة النساء الدمقراطيات

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس كفرقرع المحلي يتقدمون بأصدق التعازي الى السيد يوسف جودات مصاروة واقاربه لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

أمجد يوسف جودات مصاروة

تغمده الله بواسع رحمته وادخله فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

أخوكم
المحامي حسن عثامنه
رئيس المجلس المحلي

تعزية

تعازينا الحارة الى يوسف جودات مصري وابنائه وجميع اقربائه لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

امجد يوسف مصاروي

للفقيد الرحمة ولعائلته من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - كفرقرع

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الوسيم»
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الوسيم» طلب تسهيلات رقم الطلب ١٩٢ ٢٩٦

اسم صاحب الطلب ابو عبيد أمين بلوك ١٠٢٨١ قسيمة ٢٩ قسيمة فرعية ١/٢٩ من اراضي شفاعمرو ماهية التسهيلات الارتداد من الجهة الشرقية ١م بدل ٣م.

الارتداد من الجهة الغربية ٣ م بدل ٢م.

الارتداد من الجهة الشمالية ٤، ١م بدل ٢م.

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الوسيم - شفاعمرو ص ب ٥ ٥

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

تصديق وتثبيت وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيدة رتيبة شحادة بواسطة وكيلها المحامي فارس مطانس تطلب تصديق وتثبيت وصية زوجها المرحوم حنا ايليا شحادة من أورثوذكس ابوسنان المتوفى بتاريخ ٢٠٠١/٢/٢٥ وتاريخ الوصية ١٩٩٩/٣/٢٣ فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت فيلوثيوس




بنك اسرائيل

اعلان تصحيح
نلفت الانتباه

الفائدة الاولية التي ستدفع لقاء السلسلة الفرعية من سلسلة مستندات الدين من نوع

غيلون رقم ٢٣٠٤ و

التي ستطرح في مناقصة يوم ٠١/٥/٣٠

لم تحدد بعد

وتنشر في مطلع شهر حزيران

إعلان

جمعية نساء ضد العنف — حركة النساء الدمقراطيات

بازار منتجات فلسطينية

يا أهل الرامة والمنطقة

دعمًا لصمود أبناء شعبنا الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وتحديا للحصار الاقتصادي والجغرافي الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي، تستضيف جمعية النساء ضد العنف وحركة النساء الدمقراطيات بازارا للمنتجات النسائية الفلسطينية بالتعاون مع جمعية التنمية الزراعية (الاغاثة الزراعية) - فلسطين

يشمل البازار

★ أعشاب وتوابل ★ بقوليات وحبوب ★ مخللات ★ عسل

★ مربى بانواعه ★ اشغال قش وتطريز فلسطيني

وذلك أيام الاحد حتى الثلاثاء من ٢٧-٢٠٠١/٥/٢٩

في مركز حنا مويس الثقافة - الرامة

البازار مفتوح من الساعة العاشرة صباحًا وحتى السابعة مساء

دعونا نساهم من موقعنا بدعم أبناء وبنات شعبنا.

لنجعل من هذه الايام، ايام تضامن واغاثة وتواصل لا ينتهي.

تعزية

تعازينا الحارة الى سعيد غاوي وابنائه وجميع أقربائه لوفاة الابنة المرحومة

ايناس

للفقيدة الرحمة ولعائلتها الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - كفرقرع

وزارة الصحة
مكتب الناطق

أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لمستحضرات التي تعتبر مستحضرات تسجيل) (تعديل) - ٢٠٠١

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢(أ)(١) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات -١٩٩٦[1] (فيمايلي: القانون) وبعد الحصول على توصيات لجنة الاسعار بموجب المادة ١٣ (أ) من القانون فإننا نوعز بمايلي:

تعديل رقم ٥ — ١. في المادة ٥ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لمستحضرات تعتبر اجهزة تسجيل) - ٢٠٠١[2] بدلا من (١ تموز ٢٠٠١) ياتي (٢ ايلول ٢٠٠١)

٢٢ايار ٢٠٠١

سلفان شالوم — وزير المالية

نسيم دهان — وزير الصحة

١. مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢
٢. مجموعة الانظمة لسنة ٢٠٠١ صفحة ٤١٢

• نعيم الأشهب •

من مفارقات النظام العربي

* جرت في الاسبوع الماضي، في مدريد عاصمة اسبانيا، مظاهرة جماهيرية ضمت الألوف، كان في عدادهم فنانون معروفون من بلدان اوروبية أخرى، تضامنًا مع شعبنا الفلسطيني وانتفاضته، ضد الاحتلال الاسرائيلي. وقد لفت الانتباه من بين شعارات المظاهرة، شعار متميز في مغزاه، يدعو الحكام العرب لان يسمحوا لشعوبهم فرصة التعبير عن تضامنها مع انتفاضة الشعب الفلسطيني!

وإذا كان هذا الشعار يرمز الى الثقة بموقف الشعوب العربية من نضال الشعب الفلسطيني العادل.. هذا الموقف الذي تجلى بأروع صوره في مظاهرات تشرين أول الماضي، فإنه - في الوقت ذاته - يشير بإصبع الاتهام الى النظام العربي الذي يحرم انتفاضة الشعب الفلسطيني من تضامن اشقائه الشعوب العربية، ويؤثر على ذلك موقف المتفرج، وكأن معركة الحمل والذئب، معركة الشعب الفلسطيني شبه الأعزل مع الاحتلال الاسرائيلي المدجج بآخر معطيات التكنولوجيا العسكرية الامريكية، لا تعنيه. ولا حاجة، هنا، لاستعراض الوسائل التي مارسها ويمارسها هذا النظام لمنع الشعوب العربية الشقيقة من مجرد التعبير عن تضامنها مع انتفاضة الشعب الفلسطيني، فهي وسائل اصبحت غنية عن التعريف.

وفي هذا الصدد، لا غرابة اذا كان هذا الموقف قد دفع المراقبين للاعتقاد بأن هذا النظام العربي او دوائر متنفذة فيه، تتمنى لو يفلح شارون في قمع الانتفاضة الفلسطينية واعفائهم من الصداع الذي تسببه لهم.

ولكن ليت الامر يقف عند هذا الحد. فقد تمادى البعض، ليتخذ من معاناة الشعب الفلسطيني الجارية غطاء لتعاونه المكشوف والمشبوه مع حكومة شارون، تحديًا حتى لقرارات الاجماع العربي الرسمي. كما هو الحال مع حجج المسؤولين الموريتانيين والقطريين في مواصلة العلاقة واللقاءات والتطبيع مع اسرائيل. اما من تبقى من النظام العربي الرسمي، فهم لا يكتفون بموقف المتفرج على جرائم شارون وزمرته بالسلاح الامريكي، بل وينكثون بما التزموا به من مساعدة مادية للانتفاضة، بأمل ان يؤدي تضافر الجوع مع جرائم شارون لإخماد هذه الانتفاضة المجيدة.

إن موقف النظام العربي الرسمي هذا، من معركة الشعب الفلسطيني المحتدمة اليوم، يثير التأمل العميق ويحرك التساؤل: ترى لو بقيت القضية الفلسطينية رهن وصاية هذا النظام، اين كان موقعها اليوم؟ وغني عن القول إن هذا التساؤل لا يعني ولا بحال ان قضية شعبنا الفلسطيني، وهي تواجه جبهة اعداء بحجم التحالف الاسرائيلي - الامريكي هي في غنى عن التضامن العربي.

واذا كان شعبنا الفلسطيني يؤكد اليوم، من جديد وجديد، تصميمه وقدرته على تحدي الاحتلال الاسرائيلي بكل بطشه وجرائمه، حتى يوصله الى حالة اليأس والقنوط من امكانية قهر ارادته وطموحه للحرية، تمامًا كما فعل الڤيتناميون والجزائريون مع محتليهم، فإن هذا الشعب، يحتاج الى التضامن العربي، لا ليحل في ميدان المعركة مع الاحتلال، وانما للجم اندفاع واشنطن في دعم هذا الاحتلال بكل الوسائل وبالحماية في المحافل الدولية.

ما هي أهم انجازات الشعب الفلسطيني؟

هل من الشطط، في ضوء هذا الواقع العربي المرير، الاعتقاد بأن اهم انجازات شعبنا الفلسطيني، منذ نكبته عام ١٩٤٨ وحتى اليوم هي: العودة للاعتماد على النفس اولاً، وثانيًا - استعادة استقلالية القرار الوطني الفلسطيني؟

ومعلوم ان شعبنا اكتشف بتجربته المأساوية، ومنذ الأشهر الاولى لنكبته عام ١٩٤٨ معنى تغييبه عن ساحة المعركة.. معركته بالذات. ومن تجربة اللجوء والتشرّد وحملات الاضطهاد والمذابح التي تعرض لها تعلم معنى الوطن والالتصاق به حتى الموت. وهذا ما يتأكد اليوم بشكل قاطع. وغني عن القول أن عنصر الصمود في ارض الوطن الفلسطيني، كان وما يزال العائق الحاسم امام استكمال المشروع الصهيوني، بل وفي خلق الشكوك حول مصير ما تحقق من هذا المشروع حتى اليوم. وهذا ما تعكسه وثيقة مؤتمر هرتسليا الصهيوني اوائل هذا العام.

اما استعادة استقلالية القرار الوطني الفلسطيني، والمرتبط عضويًا بالانجاز الاول، فقد جاء حصيلة عملية تراكمية مضنية، على مدى عقود من السنين، ممهوراً بثمن باهظ من التضحيات والضحايا. وقد كانت احدى المحطات الرئيسية على طريق انجازه، الانتفاضة الكبرى التي اندلعت اواخر ١٩٨٧، والتي نقلت، نهائيًا، ساحة الصراع الرئيسية مع الاحتلال الى الداخل.. الى ارض الوطن. وبمعنى آخر: لم يعد هذا الصراع يجري على اية ارض اخرى، تحدد شروطه وآفاقه. وكانت المحطة الختامية على هذا المسار، انتقال قيادة م.ت.ف الى الداخل. وبهذا اصبح شعبنا يقرر، بملء ارادته الحرة، كيفية ادارته للمعركة ضد الاحتلال.

وغني عن القول ان كل تقدم نحو هذين الانجازين التاريخيين كان يرافقه المزيد من الادراك الوطني الواقعي والمسؤول لطبيعة المعركة وأبعادها. ولعل المظهر الأبرز لنضوج هذا الادراك تمثل في تبني قرارات الشرعية الدولية والتسلّح بها، الى جانب الاسلحة الاخرى، في المعركة.

يعلمنا تاريخ القضية الفلسطينية القريب انه حتى حزيران ١٩٦٧ - مرحلة الوصاية العربية الكاملة على القضية الفلسطينية - لم يبق شبر واحد من ارض فلسطين التاريخية في ايد عربية. ومنذئذ، حين انطلقت مسيرة النضال الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي، جنبًا الى جنب مع مسيرة النضال لاستعادة استقلالية القرار الوطني الفلسطيني، فقد تغيّر الاتجاه العام للريح - كما يقال - فقد تجاوزنا نقطة العد التنازلي، ودرجنا على طريق العد التصاعدي. ولا ينال من مغزى هذا التحول التاريخي تواضع ما تحقق حتى الآن، والاخطاء التي ارتكبت على هذا الطريق.

واذا كان هناك من اعتبر اتفاق اوسلو تسوية منفردة وخروجًا على وحدة الصف العربي - وهو كذلك من بعض الوجوه - فإن الانصاف يقتضي الاخذ في الحسبان بعض الامور الاساسية التي تكشفت قبل ذلك وبخاصة في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١:

فالأطراف العربية التي حضرت مؤتمر مدريد لم تشترط لمشاركتها، تمثيل الطرف الفلسطيني بوفد مستقل وعلى قدم المساواة. علمًا بأن قضيته هي لبّ الصراع في المنطقة، هذا اولاً - وثانيًا: ان النظام العربي اعترف رسميًا بمنظمة التحرير ممثلاً شرعيًا ووحيداً للشعب الفلسطيني.

والاطراف العربية هذه لم تشترط ان يجري المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي وفد عربي موحد تكون م.ت.ف جزءًا منه، بل رضخت هذه الاطراف لإملاءات اسرائيل المدعومة امريكيًا بالعودة الى صيغة رودس ١٩٤٩، بحيث تنفرد اسرائيل بكل طرف عربي معني على حدة واخضاعه لضغوطها - كقوة محتلة - علاوة على الضغط الامريكي.

والاطراف العربية هذه، اخيراً، قبلت بأن تتم معالجة القضية الفلسطينية على مرحلتين، وليس مرحلة واحدة كما هو مع بقية الاطراف العربية المعنية. وهذا ما اعطى لاسرائيل الامكانية الزمنية لخلق المزيد من الوقائع على الارض الفلسطينية، غدت بدورها عائقًا اساسيًا على طريق التقدم نحو التسوية.

على هذه الخلفية، اذا كان من ايجابية لأوسلو، فهي انها حققت انتزاع اعتراف الطرف الاسرائيلي بمنظمة التحرير كطرف مستقل يمثل الارادة الفلسطينية. واستناداً الى ذلك قامت السلطة الوطنية الفلسطينية، ولو على جزء متواضع من الارض الفلسطينية. وانطلاقًا من هذه القاعدة، التي هي جزء من ارض وطننا، تتواصل المعركة من اجل الاستقلال. وتقييمنا لهذا الانجاز التاريخي، لا يسقط ولا يطمس انتقاداتنا وتحفظاتنا على ممارسات السلطة واجهزتها.

متطلبات المعركة

يمكن القول إن شارون، بعد قرابة مئة يوم على وجوده في السلطة، هو ابعد ما يكون عن الوفاء بما وعد الناخب الاسرائيلي، بحيث يمكن توقع مصير قريب له لا افضل من سابقيه، ولا اكثر من مجرد حلقة جديدة في سلسلة ازمة النظام السياسي الاسرائيلي، التي بدأت بعد الانتفاضة الكبرى ١٩٨٧ وتبني المجلس الوطني الفلسطيني لقرارات الشرعية الدولية.. هذه الازمة التي تسارعت دوراتها منذ ١٩٩٦ الى حد تعاقب خمس حكومات اسرائيلية خلال تلك السنوات الخمس.

لكن هذا الواقع اتسم بالتصعيد في اجراءات القمع والارهاب ضد شعبنا، وهذا يلزمنا بإلحاح متزايد بأن تكون لنا خطة عمل وطنية متكاملة في هذه المعركة. واذا كان اهم عناصر جبهتنا الداخلية، بالأمس واليوم وغداً، هو صمود المواطن الفلسطيني، فإن هذا يقتضي ان تشكل عوامل تعزيز صموده الحلقة المركزية في خطة المعركة، باعتبار تحصين هذه الحلقة يضمن وراءه بقية الحلقات. ولعله يأتي في رأس هذه العوامل:

اولاً - توزيع اعباء المعركة، والتي قد تطول، بحيث لا تتحمل الطبقات الفقيرة والمسحوقة القسط الاكبر من هذه الاعباء. مأخوذ في الحسبان ان ابناء هذه الطبقات هم وقود المعركة من الشهداء والمصابين.

ثانيًا - تبني خطة اعلام وتعبئة وطنية متواصلة، قوامها الاساسي مصارحة الشعب بحقائق المعركة ومصاعبها وتطوراتها، بعيداً عن التبسيط المبتذل، الذي يعتبر كل جولة هي الاخيرة، حيث الاستقلال وراء الباب!

ثالثًا - تجنب اضافة مضايقات لهذا المواطن الصامد، فوق المضايقات المتصاعدة من الاحتلال، بما في ذلك الإقلاع عن اطلاق النار من المواقع المأهولة.

رابعًا - تشكيل حكومة طوارئ وطنية تعكس في تركيبها الطيف السياسي والاجتماعي الفلسطيني.

وعلى النطاق العربي والاسرائيلي:

خامسًا - تشكيل وتوجه لجان شعبية للاتصال بالأحزاب والتنظيمات والنقابات في البلدان العربية لتحريك اي شكل من التضامن العربي، وصولاً لتحريك النظام العربي الرسمي للضغط على واشنطن لتخفيف تحيزها الصارخ لصالح الاحتلال الاسرائيلي.

سادسًا - يتحدد، اكثر فأكثر، هذه الايام، التوجه ضد الاستيطان وتجميده تجميداً كاملاً، على طريق تفكيكه، كهدف رئيسي للانتفاضة، وهذا يقتضي بالبداهة اخضاع تكتيكات الانتفاضة لخدمة هذا الهدف، ومن جانب آخر يحفز التوجه لمزيد من التعاون مع قوى السلام الاسرائيلية التي ترى في الاستيطان عقبة رئيسية في طريق عودة الهدوء واستئناف المفاوضات السياسية.

ترى، هل من شك في ان برنامجًا كهذا يعزز صمود شعبنا، حتى تحقيق الاستقلال؟!

صالح ابداح

برنس ومهمة تغيير معادلة شارون «قمع الانتفاضة بالقوة»

* فرضت اوضاع التدهور الواسع، الذي شهدته المنطقة في الآونة الاخيرة على الدبلوماسية الامريكية التنازل عن «موقف» مبدأ «الوقوف على الجدار». وإفلات العنان لحكومة الكوارث الاسرائيلية من التصرف بتهور ودفع المنطقة الى دوائر الحروب وسفك الدماء.

ونحن، اذ ليس بغريب عنا، وكما علمنا التاريخ، ان أية ازمة تواجه الانظمة الرأسمالية لا يمكن الخروج منها الا بحرب. تقتل وتدمر وتجند الرأي العام «المحلي» وراء هذه الحكومة او تلك. وتصرف رئيس الحكومة، حكومة الوحدة القومية، ليس بجاهل لهكذا اساليب. فهو استاذ كبير، وخبير ضليع بها.

وهذا الاسلوب الدموي الذي تنتهجه حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر، ضد الشعب الفلسطيني يثبت ان هذه الحكومة شاءت أم ابت تستهدف القضاء على كل ما هو فلسطيني، وهي تعمل على جر هذا الشعب، الذي يناضل من اجل حقه في تقرير مصيره، بموجب قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية والاتفاقات التي وقعتها السلطة الفلسطينية مع حكومات اسرائيل، الى دائرة الدمغ والاتهام بأن الطفل الفلسطيني يولد ارهابيًا ويشرب حليب الارهاب ويشب على مبدأ الارهاب! وهكذا اذن يبقى الرأي العام العالمي وموقف المؤسسات والهيئات الدولية ينظر بعين الريبة والتشكيك في قضية هذا الشعب، اذن يستشف من السياسة، التي ينتهجها شارون انه يريد العودة بالأسرة الدولية والرأي العام العالمي الى سنوات الخمسينيات من القرن العشرين. وغاب عن باله، ومعه متخذو القرار ومديرو الازمات في السياسة الاسرائيلية ان درب الآلام، التي سارها الشعب الفلسطيني علمته الكثير، علمته كيف يصنع المعجزات ويجترح البطولات، يتعلم ويتطور ويكافح من اجل قضيته والرفع من شأنها في كل المحافل الدولية.

وعودة الى الموقف الامريكي، لقد اجبرت ادارة جورج بوش الابن على الخروج من موقف المتفرج والمنكفئ، لتبدأ سياسة الوساطة، التي بدأها الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، السفير وليم برنس، باتصالات مع حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية بهدف الشروع في تطبيق تقرير لجنة ميتشل، التي اعلن وزير خارجية السويد، (أحد اعضاء اللجنة) ان تقرير اللجنة يعتمد في الاساس على ان الاستيطان الذي تواصله اسرائيل هو المحرك والعامل الرئيس في كل حالة التوتر، التي تشهدها المنطقة. ولذا فان الادعاء الامريكي، ان ادارة بوش الابن لا تملك تصوراً شاملاً ولا حتى جزئيًا لكيفية الخروج من دوامة الازمة، التي تكاد تخرج عن اي سيطرة ممكنة، لا اساس له من الصحة. ولكنها لا تريد ان تفرض على حليفها الاستراتيجي والتقليدي في الشرق الاوسط حلولاً لاستئناف العملية السلمية وصولاً الى التسوية النهائية، التي من شأنها ان تتوج بإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وبانهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين، لا تريد ادارة بوش الابن فرض الحلول لانها، كما يبدو، تخشى من تبعات موقف جماعات الضغط من اللوبي اليهودي الامريكي على مجمل سياسة بوش الخارجية والداخلية، على حد سواء.

ويبدو ان الدبلوماسية الامريكية فهمت ان غياب البعد السياسي عن برنامج حكومة شارون لمصلحة البعد الامني، ادى الى ضعف البعد السياسي في الشارع الفلسطيني لمصلحة بُعد المواجهة، الامر الذي لا يترك امام حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر بمطبخيها «السياسي» و«الأمني» سوى «حل» التصعيد الدائم وصولاً الى تهور أمني - عسكري خطير قد يعيد خلط الاوراق والسياسات الدولية ازاء الصراع المتفاقم.

كما ان ادارة بوش الابن، ادركت في ظل نظام القطب الواحد والعولمة، التي تتزعمها الولايات المتحدة، ان سياسة الانكفاء، ومقاطعة السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، لا تحل المشكلة الناجمة عن كثرة التدخل، في ظل كثرة خيارات واستراتيجيات اقليمية لا قدرة لوسطاء محليين على التقريب فيما بينها الا بتدخل امريكي فاعل ومتزن، بعيداً عن سياسة الازدواجية والكيل بمكيالين، يستند الى قرارات الشرعية الدولية ومرجعياتها المتراكمة عبر عقود من السنين.

ولكن ادارة بوش يجب ان تدرك، كما ادرك الرأي العام العربي والفلسطيني والاوروبي وحتى الاسرائيلي العقلاني، ان اعلان شارون وقفًا لإطلاق النار من جانب واحد ليس موجهًا الا لضرورات العلاقات العامة الاسرائيلية مع المجتمع الدولي، والهدف منه حشر الفلسطينيين في الزاوية «الارهابية»، وخلط أوراق وبنود وأولويات تقرير لجنة ميتشل، الذي اكدت القيادة الفلسطينية انها توافق على التقرير كرزمة واحدة، ولا حاجة للفصل او عدم الربط بين بنوده، وانه وبالاضافة الى المبادرة المصرية - الاردنية يشكلان نقطة اساسية لاستئناف الحوار السياسي بين الطرفين.

اذن، فإن مهمة الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط ستكون دقيقة وناجحة في حال تمكن من وضع حد للمعادلة، التي تضعها حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر، ومفادها بأنها قادرة على وقف الانتفاضة بالقوة، من خلال سياسة التصفيات الجسدية او الغارات، او «الحلاقة» وغيرها من الاساليب، التي لا تزيد الشعب الفلسطيني الا تمسكًا بعدالة القضية التي ناضل ولا يزال من اجلها، الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

يوم دراسي في كفرياسيف لتشجيع التعليم العالي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غصت قاعة المركز الثقافي في كفرياسيف، بحشود المدعوين من معلمين وطلبة وسكان القرية، في اليوم الدراسي الذي عقد لتشجيع التعليم العالي في الوسط العربي، وذلك في إطار برنامج لاحياء ذكرى المرحوم د. موسى كريني، الذي رحل في (٢/٤/٩٧).

افتتح اليوم الدراسي، رئيس المجلس المحلي، عوني توما، بكلمة أكد فيها أهمية التعليم واختيار المسارات، التعليمية المناسبة لمتطلبات المجتمع في الدرجة الأولى والتفتيش عن المواضيع غير التقليدية، وقال، ان من واجب المجتمع العربي ورؤساء السلطات المحلية العربية بذل كل الجهود والطاقات لرعاية طلاب الجامعات والأخذ بيدهم وتقديم المنح والدعم المادي لهم لكي ينجحوا ويواصلوا مسيرة التعليم. وعدد توما في كلمته، مناقب الفقيد.

وألقى جعفر فرح، مدير جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب كلمة، أشار فيها الى الصعوبات والمشاكل التي تعترض الطلبة العرب لالتحاقهم في الجامعات مشيرا الى ان (٥١٪) منهم لا يقبلون في الجامعات، وان نسبة المواطنين العرب في البلاد تبلغ (٢٠٪) بينما نسبتهم في الجامعات (٨.٣٪)، وتطرق الى امتحانات تصنيف الذكاء، وابراز القدرات «بسيخومتري» مشيرا الى ان الجامعات تأخذ نتائج البجروت بعين الاعتبار بنسبة (١٪) فيما لامتحان «البسيخومتري»، (٣٪).

وألقت د. هالة اسبنيولي كلمة حول التوجيه ما بين الموجود والمنشود. وألقى المفتش حسن عيد، كلمة حول أهمية الاستشارة والمبادرة مبرزا دور المرحوم موسى كريني في ذلك. وألقى كناعنة، محاضرة حول العسر التعليمي، وامكانيات حصول الطلاب العرب على امكانيات وتسهيلات معينة في أثناء التقدم لامتحانات البجروت.

وألقى د. ميخائيل كريني، نجل الفقيد، كلمة أكد فيها أهمية وضرورة تشجيع الطلاب للتوجه الى الجامعات ومناهل العلم.

«الحصاد» - أسبوع التراث في مدرسة الأخوة في أم الفحم




* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - افتتح في مدرسة الاخوة الابتدائية في ام الفحم، أسبوع التراث العربي الفلسطيني، تحت شعار: «الحصاد» بحضور حشد من المدعوين، وعرضت في قاعات المدرسة، الأدوات والمعدات والأجهزة التي استعملها الأباء في مواسم الحصاد، كالمذراة والشـ...ب ولوح الدراس والمنجل والجاروشة، وكميات من حبوب القمح والشعير والحمص وغيرها.

وقالت المربية حليمة محاجنة، ان أهالي الطلاب ساهموا في انجاح هذا المعرض، فقد أحضرت مجموعة من النساء الأطعمة المصنوعة من الحبوب كالمجدرة والكبة والمفتول وكذلك خبز الطابون وغير ذلك من أطعمة.

وأكدت المربية فاطمة يونس أهمية التمسك بالتراث الأصيل واطلاع الطلاب على تاريخ الأباء والاجداد.

وأشار المربي فخري محاميد الى أهمية مثل هذه الفعاليات، والى الجهود التي بذلت من أجل جمع تلك الآلات والأجهزة.

وأجزل مدير المدرسة أسامة سعد، الشكر لكل من ساهم في انجاح المعرض.

يوم للعلوم والتكنولوجيا في اعدادية كابول

* كابول - لمراسلنا - شهدت مدرسة كابول الاعدادية، أمس الاثنين، يوم العلم والتكنولوجيا، وتخللته فعاليات ونشاطات متنوعة، أعدتها وحضرتها ادارة المدرسة ومجموعة من المعلمين.

واطلع على فعاليات الطلاب، واستمع الى شرح عن كل فعالية وتصميم واختراع، وفد ضم العديد من الموظفين والمسؤولين بينهم مفتش العلوم والتكنولوجيا، صبحي مدلج، ونبيل سيد احمد، مرشد من قبل وزارة المعارف، وعبد حايك، مدير مركز المعلمين في عبلين، وعقد لقاء بين أعضاء الوفد والطاقم المهني لتلك الفعاليات، وتحدث فيه مدير المدرسة الاعدادية عزيز ريان، ومركز تلك الفعاليات محمد جمل ومدير المدرسة الثانوية خليل عكري، وأكدوا أهمية مواصلة تلك الفعاليات وطالبوا المجلس المحلي، ووزارة المعارف ومركز المعلمين، بدعم تلك الفعاليات والنشاطات العملية التربوية.

وقال المركز، محمد جمل، لمراسلنا، انه للسنة الثانية على التوالي تشهد المدرسة مثل هذه النشاطات والفعاليات، على الرغم من عدم توفر الدعم الكافي من المسؤولين.

يوم نظافة في قرية البعينة - نجيدات

البعينة نجيدات - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة قسم الصحة في مجلس محلي البعينة نجيدات وادارة المدرسة اقيم اول أمس الاحد يوم نظافة في القرية حيث قام الطلاب بتنظيف المقابر من الاعشاب كما ونظفوا ساحات وحدائق المدارس وشوارع القرية من الاوساخ وفي نهاية اليوم اقيم اجتماع للطلاب في المركز الجماهيري وتم توزيع الميداليات على المشتركين.

والقى رئيس المجلس المحلي، منير حمودة كلمة أشاد فيها بهذا العمل وأثنى على الطلاب وعملهم الاخلاقي.

وحث مدير المدرسة سامي حمودة الطلاب على عمل الخير والنظافة العامة وشكر جميع المربين على مشاركتهم في هذا اليوم.

طالبات معهد «بيت بيرل» افتتحن معرضاً في الناصرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح في احتفال حاشد، معرض من عمل طالبات المعهد التكنولوجي، بيت بيرل، في فرع الناصرة بالاضافة الى معرض لاحدث أجهزة الحاسوب والانترنت.

افتتحت الاحتفال الطالبة جميلة ساني، بكلمة عن نشاطات المعهد في فتح الدورات المختلفة ومستواها الراقي.

وأثنى مدير المعهد، د. عبد الكريم خديجة، على جهود الطالبات والمربيات لاقامة المعرض، وتحدث عن النشاطات فيه. وقال ان المعهد سيقدم مساعدة مالية للطلاب الجامعيين المحتاجين والمتفوقين، بقيمة (٤٠) ألف شيكل توزع على (٤٠) طالبا.

وتحدثت لطفية شهاب، مركزة الدوريات في فرع الناصرة، وسناء عبد الخالق، مركزة مسار رياض الأطفال عن أهمية المعرض. وقدمت الطالبة أنييف أشقر، باقة من الأغاني.

وقال د. خديجة لمراسلنا ردا على سؤال، انه اضافة الى الفرع الرئيسي في «بيت بيرل» تعمل عشرة فروع في جميع أنحاء البلاد، وهناك نية لاقامة فرع جديد في منطقة بئر السبع، لتقديم الخدمات لطلاب النقب.

وأشار الى ان المعهد يحصل على تغطية أكاديمية من كلية «بيت بيرل» وانه سيفتح دورات جديدة وسيعمل على فتح فروع جديدة واثراء وتوسيع الدورات القائمة وتطوير وتوطيد العلاقات مع المسؤولين في البلديات والمعارف والقطاع الخاص، بهدف توفير أماكن عمل للخريجات.

مبادرة تربوية غير مس

افتتاح صف متميز في المدرس

يتم التدريس فيه بطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بادرت ادارة المدرسة التكنولوجية «شيزاف» في حيفا بالتعاون والشراكة مع بعض المربين والمستشارين التربويين في المدينة بتطوير مشروع تربوي متميز سيتم إطلاقه في السنة الدراسية المقبلة، يتم التدريس فيه بطرق وأساليب حداثوية وبناء على أسس ومقومات منفتحة.

ويقوم هذا المشروع الذي سيتم اعتماده في الصفوف السابعة على ما يلي:

أ. بناء الانسان الواعي المنتمي والمفكر العصري الذي يملك مهارات وقدرات تلتقي مع الواقع التربوي المتحرك ومع التحولات الاقتصادية والفكرية النابعة من سيرورة العولمة وثورة الاتصالات.

ب. تدرس في إطار هذا المشروع مضامين متميزة من خلال اطر وآليات تربوية تثقيفية لبناء شخصية الطالب/ة واثرائها بقيم تربوية اضافية كالفنون والفلسفة والعلوم ومستجدات الساعة والتربية الاجتماعية والموسيقى، هذا اضافة الى مضامين تطوير القدرات الذهنية والتحليلية كالعلوم والالكترونيكا والحاسوب والانترنيت.

ج - يتم التدريس في هذا المشروع في مجموعات مصغرة للتأكيد على العمل الفردي والجماعي والتعاطي مع كل طالب/ة حسب

في المركز الجماهيري

نشاطات ترفيهية مشتر

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في اطار النشاطات الدورية التي تقيمها جمعية «بيرح» التابعة للطلاب الجامعيين أقيم أمس الاول الاحد، في القاعة التابعة للمركز الجماهيري في دبورية يوم رياضي ترفيهي تشارك فيه طلاب المدارس الابتدائية ومسنو بيت الأباء في القرية.

وغمرت الفرحة والبسمة وجوه المسنين الذين عبروا عن سعادتهم وتقديرهم للطلاب الذين رافقوهم في كافة الالعاب والمحطات الرياضية التي اعدت خصيصا لتتلاءم مع حالاتهم وقدراتهم الجسمانية.

وسبق النشاط الرياضي، اقامة احتفال احياء للعرس الفلسطيني التراثي والفلكلوري في القاعة التابعة لبيت الأباء في دبورية وشارك الطلاب في تقديم فقرات من الدبكة الشعبية والرقص الشعبي فيما قام عدد من المسنين والمسنات بتقديم فقرات غنائية وأهازيج خاصة بالحناء، وطلعة العروس والحداء، وزفة العريس وقال السيد أسعد عزايزة مدير بيت الأباء، بأنه يجري رصد الميزانيات ووضع خطة عمل لزيادة البرامج الترفيهية غير التقليدية للمسنين لإشعارهم بالحيوية والانبساط والاحترام والتقدير.

...ية غير مسبوقة في حيفا:

...المدرسة التكنولوجية البلدية

...نيه بطرق وأساليب حداثوية

القدرات والكفاءات، اي ان التوجه التدعيمي التمكيني هو أساس العملية التربوية في هذا المشروع.

د - يتم الاهتمام بتطوير قدرات ومهارات الكادر التدريسي في هذا المشروع لزيادة الفاعلية وتحقيق المرجو وذلك من خلال لجنة توجيه مهنية، ترافق المشروع.

هـ. اشراك الأهالي في عملية التخطيط ومرافقة المشروع كضلع ثالث للعملية التربوية.

هذا وقد بادرت ادارة المدرسة الى دعوة اوليا ء أمور طلاب الصفوف السادسة في مدارس حيفا كافة للقا ء تطلعهم فيه على المشروع فاتحة الباب لمداخلاتهم وملاحظاتهم. وتؤكد ادارة المدرسة ان توجهها الى الاهالي ليس بمثابة «رفع عتب» بل مسألة مبدئية وعليه، فهي تهيب بالاهالي ان يتعاونوا معها من أجل اطلاق المشروع نحو النجاح وتحقيق الانجازات لما فيه خير ابنائهم.

وتؤكد ادارة المدرسة ان المشروع يأتي في اطار مسؤوليتها التربوية والاجتماعية الجماعية ومن رؤيتها المستقبلية وسعيها الى تطوير نموذج تعليمي متميز يضمن مستقبلا مشرقًا للطلاب والطالبات والمجتمع بأسره.

الهولنديون يريدون «الحبة القاتلة»

* لاهاي - وكالات الانباء - يؤيد نصف الهولنديين وضع «الحبة القاتلة» في متناول المسنين غير الراغبين في البقاء على قيد الحياة كما اظهر استطلاع أجراه معهد التحقيقات الهولندي «انتومار» وبثت نتائجه شبكة «نتوورك» التلفزيونية.

وتبين ان ٤٦٪ من المستطلعين عارضوا هذه الحبة وبينهم عدد كبير من الاشخاص الذين تفوق اعمارهم ٦٠ سنة.

وفي المقابل اعتبرت غالبية كبرى من الهولنديين (٨٢٪) انه ينبغي ان لا تكون هذه الحبة في متناول كل الناس بغض النظر عن اعمارهم.

والحبة القاتلة معروفة باسم «حبة دريون» على اسم رئيس المحكمة الهولندية العليا السابق الذي ابدى تأييده لتوفيرها عام ١٩٩٢.

وقد اعاد وزير الصحة الهولندي، الس بورست، موضوع هذه الحبة المثيرة للجدل الى الواجهة في نيسان الماضي حين اعلن تأييده توفير هذه الحبوب للمسنين الذي سئموا الحياة.

ومعلوم ان هولندا كانت اول دولة في العالم تشرّع القتل الرحيم في بعض الظروف بموجب قانون سنّه البرلمان في نيسان الماضي على ان يدخل حيز التنفيذ هذه السنة.

وجه أفريقيا



السنغال - الوكالات - فازت العارضة السنغالية رماتو وايه ديالو (١٨ عاما) بلقب «وجه أفريقيا» في المسابقة التي حملت الاسم نفسه ونظمت في مدينة الشمس في جنوب أفريقيا مساء أمس الأول وشاركت فيها ٢٣ عارضة من ١٩ دولة أفريقية

وُجد في بحر صور

• بيروت - الوكالات - علق في شبكة صياد لبناني فك حيوان مجهول بينما كان يصطاد السمك قبالة منطقة القاسمية شمال صور. وفي الفك ٦ اضراس كبيرة و٣ اسنان ما قبل الاضراس، وهي شبيهة بأسنان الانسان القديم بدليل وجود اصداف متحجرة عليها.



رأس الفرعون أوناس

* القاهرة - الوكالات - عثرت بعثة أثرية مصرية على رأس تمثال للفرعون اوناس آخر ملوك الاسرة الخامسة (٢٤٢٠-٢٥٦٠) في منطقة سقارة (عشرون كيلومترا جنوبي غربي القاهرة).

وقال مدير آثار منطقة سقارة، عادل حسين، ان «بعثة المجلس الأعلى للآثار عثرت على رأس تمثال اوناس في نهاية الاسبوع الماضي في سقارة على حدود طريق الكباش الخاص بالهرم المسمى باسمه».

واضاف حسين «يتطابق رأس التمثال الذي عثرنا عليه على عمق ٥ ٣ أمتار مع جسد كنا قد عثرنا عليه قبل ثلاثة اعوام حيث بقي الجانب الايمن من غطاء الرأس مع الجسد عند تحطمه والجانب الايسر مع الرأس الذي عثر عليه». وتابع «نسعى الآن لاعادة تركيب الرأس على الجذع الذي يمثل جسد اسد وعثرنا عليه على العمق نفسه قبل ثلاث سنوات الى جانب ستة تماثيل اخرى تشكل جزءا من التماثيل الجانبية لطريق الكباش لهرم اوناس الذي نسعى للعثور عليه كاملا».

وقال حسين: نتوقع العثور على بقية الرؤوس المختفية للتماثيل التي تم العثور عليها في وقت سابق».

وقد نحت الرأس، الذي عثر عليه بحالة جيدة، من الحجر الجيري بارتفاع ٤١ سنتيمترا وعرض ٣٤ سنتيمترا وسمك ٢٥ سنتيمترا ويرمز التمثال المنحوت على شكل اسد الى قوة الفرعون وعظمته.

مصرع رجل من نهريا غرقًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي رجل (٥٢) عامًا من نهريا، مصرعه صباح أمس الاثنين، عندما غرق في مياه البحر وهو يحاول الغوص في المياه عند شاطئ «شفيه تسيون».

وهرع الى المكان طاقم طبي، من «نجمة داوود الحمراء» وأجرى أفراده عملية احياء بعد انتشاله من المياه، لكن دون جدوى وتقرر موته في مستشفى نهريا.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

...لجماهيري في دبورية

...مشتركة للطلاب والمسنين



تقنيات النص السردي في أعمال جبرا ابراهيم جبرا

(حول رسالة ماجستير لعدوان نمر عدوان)

• بقلم: د. عادل الأسطة •

* يواصل طلبة جامعة النجاح الوطنية إنجاز دراساتهم حول الأدب الفلسطيني. ولقد أنجز هؤلاء، حتى الآن، العديد من الرسائل التي تأتي على ظواهر أدبية وقضايا نقدية، وعلى أعلام بارزين لم يدرسوا، حتى اللحظة، دراسة أكاديمية، إلا أقلهم.

لقد أنجز الطلبة دراسات تتناول الشخصية في الرواية الفلسطينية، والسخرية في الشعر الفلسطيني، والرواية في الضفة والقطاع ما بين ٦٧ و ١٩٩٣، وتقنيات النص السردي في أعمال جبرا ابراهيم جبرا. كما أنجز طلبة آخرون دراسات تمس أعمال كتاب بعينهم مثل يحيى يخلف وفدوى طوقان، وهناك دراسات قيد الانجاز تتناول أعمال حنا ابراهيم وتوفيق فياض والمتوكل طه وأكرم هنية، وعبد اللطيف عقل وحنا أبو حنا وسميح القاسم.

ولا شك أن هذه الدراسات، وأخرى غيرها، ستضع حداً للشكوى التي تصدر عن أدبائنا، وهي شكوى مفادها ان نصوصهم لا تدرس، وأن أساتذة الجامعات يتعالون على الأدب المحلي.

من الرسائل، التي أنجزت مؤخراً، رسالة الطالب عدوان نمر عدوان، وعنوانها «تقنيات النص السردي في أعمال جبرا ابراهيم جبرا الروائية»، وقد أشرف عليها الدكتور عادل أبو عمشة، وناقشها الدكتور مهدي عرار، من جامعة بيرزيت وأنا، من جامعة النجاح الوطني.

تكونت الدراسة من مقدمة، وتمهيد أتى فيه الدارس على مصطلحات النقد الروائي: السرد والزمن والفضاء، ومن ثلاثة فصول، الأول عنوانه «تلاعبات السرد في رواية «السفينة» ورواية «يوميات سراب عفان»، الثاني عنوانه الزمن في «السفينة» وفي رواية «البحث عن وليد مسعود»، والثالث عنوانه بنية المكان في «السفينة» وفي رواية «الغرف الأخرى»، وأنهى الدارس دراسته بخاتمة موجزة.

يعرض الدارس في المقدمة اختلاف المنهج الذي اختاره، وهو المنهج البنيوي، عن المناهج الأخرى التي تعالج الأدب اعتماداً على معطيات أخرى خارجية. ويعلن عن النصوص التي سيعالجها وتلك التي يستبعدها، وقد استبعد «صراخ في ليل طويل» و «صيادون في شارع ضيق»، و «عالم بلا خرائط» لأن جبرا كتب الأولى والثانية بالانجليزية، والثالثة بالاشتراك مع عبد الرحمن منيف. ولئن كان استبعاد الثالثة مقنعاً فان استبعاد الأولى والثانية يبدو غير مقنع، فالدارس لم يعالج اللغة ليميز بين لغة المؤلف ولغة المترجم، وإنما عالج السرد والزمن والمكان، وهذه كلها خاصة بالمؤلف لا بالمترجم.

ويأتي الدارس في المقدمة على النصوص التي يعتمدها للدراسة، فيختار «السفينة» نصاً محورياً ليدرس فيه السرد والزمن والمكان، وليتخذ من «يوميات سراب عفان» نصاً آخر يعالج فيه السرد أيضاً، ومن «البحث عن وليد مسعود» نصاً آخر يعالج فيه الزمن، ومن «الغرف الأخرى» نصاً آخر يعالج فيه المكان. وأرى ان الكاتب لم يكن موفقا في اعتماد النص، فـ «يوميات سراب عفان» مثلا تسرد من ساردين اثنين، تماماً كما أن «السفينة» تسرد أكثر فصولها، باستثناء فصل واحد، من ساردين اثنين، وكان يفضل لو اعتمد الدارس نصاً آخر لجبرا يسرد بطريقة مختلفة حين يبين لنا اختلاف اللعبة السردية في نصوصه، وكان سيكون أكثر توفيقا لو انه اختار «صيادون في شارع ضيق» لأن بنيتها السردية تختلف عن البنية السردية للسفينة.

وتعاني المقدمة أيضاً من خلل آخر يتمثل في «تنويه الدارس الى بعض المصادر والمراجع التي اعتمد عليها. يأتي الدارس على مصادر ومراجع ويغفل أخرى أهم. ولئن كان كتابا سعيد يقطين وحميد الحمداني مهمين، فإن الاشارة الى دراسة السعافين وعبد الحميد محادين وإغفال الاشارة الى كتاب يمنى العيد «تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنيوي» يبدو أمراً محيراً، وكان الدارس اعتمد على دراسة يمني العيد، اذ كيف يغفل الدارس الاشارة الى مصدر ويأتي على ذكر مرجع. إن معالجة العيد تختلف عن معالجة السعافين ومحادين، فهي تنظر للمنهج، خلافا للآخرين اللذين اعتمدا تارة عليه دون التنظير اليه، كما هو في دراسة محادين، أو اعتمدا على مناهج أخرى، كما هو الحال في دراسة السعافين.

وثمة خطأ فادح وقع فيه الدارس في المقدمة أيضاً، وذلك حين كتب عنوانا فرعيا هو «بعض الدراسات التي عالجت موضوع البحث»، فالدراسات التي ذكرها لم تعالج ما يعالجه هو، وإلا لما كان هناك مبرر لبحثه. لقد عالجت الدراسات ادب جبرا من زوايا مغايرة واعتمادا على مناهج مختلفة. وكنت شخصيا طلبت منه ان يستعيض عن التمهيد الذي يتكرر في المتن بالوقوف امام الدراسات السابقة وعرضها حتى يبين اختلاف دراسته عنها، ليظهر للآخرين مبرر هذه الدراسة وأهميتها، ويبدو ان السرعة هي التي أوقعته في هذا المطب، كما أوقعته في خطأ الاختيار. لقد اختار دراسات وأهمل أخرى، وبعض الدراسات التي أهملها أهم من تلك التي عالجها. لقد أغفل مثلاً دراسة فاروق وادي «ثلاث علامات في الرواية الفلسطينية» وأتى على دراسة عمر شاهين ودراسة خليل الشيخ، وتعد دراسة وادي اكثر شمولية من هاتين.

وأما التمهيد الذي يقع في أربع عشرة صفحة فقد عرف فيه المصطلحات التي وظفها في دراسته، وهي مصطلحات يعثر المرء على أكثرها في كتب يمنى العيد «تقنيات النص السردي» وحميد الحمداني «بنية النص السردي» وعبد الملك مرتاض «في نظرية الرواية» وفي دراسات أخرى كدراسة عبد العالي بوطيب في فصول (١٩٩٣). ولئن كان الدارس أعاد كتابة هذه المصطلحات، فإنه لم يعتمد على أصول وحسب، لقد اعتمد ايضا على مراجع ثانوية تعتمد على هذه الأصول، ولعله أراد ان يظهر للآخرين مدى احاطته بالدراسات الحديثة التي أتت على تقنيات السرد، وهكذا لم يحسن استخدام المصادر والمراجع، وفي عدم توظيف هذه توظيفاً جيداً وقع في الدراسة في أخطاء كان يمكن تلافيها. من ذلك مثلاً انه يوظف مصطلحات لها تسميات مختلفة ولكنها تؤدي المعنى نفسه. حقا انه يشير في التمهيد الى هذا، وهذا ما يبدو في ص ١٨ حيث يكتب «القفزة أو القطع أو الحزن» إلا إنه لا يقرّ على قرار واحد - أعني انه لم يحدد مسبقا اية تسمية سيختار، علمًا بأنه أشار في المقدمة، وتحديداً في ص ٥، أشار الى اختلاف الدارسين العرب في تعريب المصطلحات التي نقلت الى العربية من لغات اوروبية عديدة، وأتى بأمثلة على ذلك.

يمتد الفصل الأول الخاص بالسرد من ص ٢٣ الى ص ٥٥ ويأتي فيه على الفصول التي يسردها كل من عصام السلمان ووديع عساف و (اميليا فرنيزي) في «السفينة»، وكل من سراب عفان ونائل عمران في «يوميات سراب عفان». ويعرض لهوية هؤلاء وطريقة سردهم وطرق حكي الأقوال - هنا نلاحظ مثلا في ص ٤٩ ان الدارس يعتمد على كتاب عبد الحميد محادين «التقنيات السردية في أعمال عبد الرحمن منيف» ولا يعتمد على كتاب يمنى العيد، وكتابها أسبق وأكثر صلة بالمنهج من ناحية نظرية.

ويكتفي الدارس، وهو يتناول جانب السرد، بجانب واحد، الا ما ندر، من جوانب السرد. إنه لا يأتي على جانب آخر مهم هو المسرود له، تمامًا كما انه لا يلتفت الى البنية السردية للنص. لكان السرد يخص السارد فقط، علما بأن الدراسات الحديثة التفتت الى المروي عليه/ المسرود له، وهنا يمكن ان نشير الى دراسة (جيرالد برنس): «مقدمة لدراسة المروي عليه»، وهي دراسة نقلت الى العربية ونشرت في مجلة فصول في العام ١٩٩٣. ولما كان الدارس أشار الى أنه سيعتمد على المنهج البنيوي، فإنه لم يقف أمام جانب مهم من جوانب هذا المنهج، وهو جانب بنية النص والعلاقة بين فصول الروايات، أهي علاقة تواز أم إتمام أم عكس؟ في كتابه «بنية النص السردي»، وهو كتاب اعتمد عليه الدارس، يناقش حميد الحمداني موضوع السرد، ويرى أنه يتكون من راوٍ ومروي عليه ومن القصة: «وأن السرد هو الكيفية التي تروى» بها القصة عن طريق من الفتاة نفسها، وما تخضع له من مؤثرات، بعضها يتعلق بالراوي والمروي عليه، والبعض الآخر متعلق بالقصة ذاتها» (ص ٤٥ من ط ١٩٩٣/ بيروت).

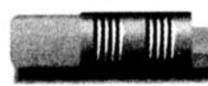
وما كان يجدر أن يقف امامه الدارس هو توضيح طبيعة سارد جبرا: أهو كلي المعرفة أم جزئيها؟ أهو سارد مشارك دائمًا أم غير مشارك أحيانًا؟ أهو سارد حيادي أم غير حيادي؟ وكنت أتمنى لو أنه ربط بين المنهج البنيوي والبنيوي التكويني، ليفسر لنا لماذا غلب على جبرا نوع معين من الساردين. لقد ذهبت، شخصيًا، في أثناء كتابتي عن السارد في نماذج روائية فلسطينية الى أن سارد جبرا في «السفينة» سارد يتقبل آراء الغير، ولا يرى في ذاته الصواب المطلق، وربطت هذا بطبيعة جبرا المثقف الليبرالي (حول ذلك أنظر مجلة كنعان (رام الله/ الطيبة)، ع ٩٣، تشرين الثاني من العام ١٩٩٣. ص ٥٩ وما بعدها). وكنت أفضل لو أن الدارس نظر في روايات جبرا كلها، وتحدث عن طبيعة السارد فيها كلها مبينا الاختلاف بين الساردين ليوضح لنا ان روايات جبرا لا تتبع طريقة واحدة في السرد، وأسلوبًا واحدا في طريقة العرض هو أسلوب وجهات النظر.

يمتد الفصل الثاني الذي يعالج فيه الزمن من ص ٥٧ الى ص ٩٥. يأتي الدارس على الزمن في «السفينة» ويعالج الزمن الداخلي: الزمن الروائي وزمن القص، ويتوقف امام تقنية الاسترجاع وتقنية الاستباق، وأمام الديمومة والتواتر. يتوقف الدارس أمام المصطلحات ويحاول أن يأتي بأمثلة يدلل عليها. وما يبدو مربكا هنا ان الدارس اغفل في الفهرس وفي المتن ايضا ذكر أولا فيما ذكر ثانيا وثالثا. لقد أورد الديمومة تحت ثانيا والتواتر تحت ثالثا، ويحار المرء أين تكون أولا. أتكون أمام «تقنيتا المفارقة السردية» أم أمام عبارة أخرى غيرها؟ وحين يأتي على زمن القص - اي زمن السرد - يعتمد على معطيات خارجية لتحديده، وهو ما يبدو في هامش رقم ٦، في ص ٥٩: «صرح جبرا بأن الزمن في السفينة محدد بأسبوع واحد»، وقد رأى الدارس انه محدد بسفر السفينة من بيروت في اوائل حزيران حتى رسوها في نابولي بعد عدة أيام. ويعرف هذا الزمن، بعد تحديده، اعتمادا على تعريف سعيد يقطين له في كتابه «تحليل الخطاب الروائي». وكان الدارس قد عرفه في الصفحة السادسة عشرة - أي في التمهيد - ويلاحظ اختلاف التعريفين، وذلك عائد الى اعتماده على أكثر من مرجع. في ص ١٦ يعتمد على كتاب حميد الحمداني «بنية النص السردي» وعليه يورد تحت زمن السرد: «أما زمن السرد او القص فهو زمن الحاضر الروائي أو الزمن الذي ينهض فيه السرد». فيما يورد في ص ٥٩: «وزمن القص في الرواية (السفينة) هو حاضر التكلم او الدرجة الصفر الذي يتيح امكانية تحديد اللاحاضر سواء أكان ذلك من قبل أو من بعد».

ويتناول الدارس بعد ذلك رواية «البحث عن وليد مسعود»، يتناولها فصلا فصلا ليظهر بنية الزمن فيها: الزمن المروي وطريقة السرد اعتمادا على الزمن: الاسترجاع، كم الاسترجاع، الاستشراف.. الخ. وهكذا يلحظ ان الدارس اكتفى بالوصف وبمتابعة سير الزمن الداخلي. ولم يلتفت الى الأزمنة الخارجية: زمن الكتابة وزمن النشر الأول، ولم يعالج صلة هذه الأزمنة بالأزمنة الداخلية، وكان قبل إخراج الدراسة في شكلها النهائي قد أتى على ذلك وتساءل عما ينجم عن عدم مطابقة الزمنين: زمن الكتابة وزمن السرد معا. ويبدو أن الجدل الذي أثير في النقاش جعله يغض الطرف عن سؤاله الذي كان أثاره: ما الذي ينتج عن عدم مطابقة الزمنين؟ وعدم الالتفات الى هذا السؤال جعله أكثر التزاما بالمنهج الذي اختطه لنفسه، وان كنت أود لو أنه جمع بين المنهج البنيوي والمنهج البنيوي التكويني هنا، ليبقي على السؤال وليجب عنه اجابة واضحة مقنعة. حقًا ما الذي ينتج عن عدم مطابقة الزمنين؟ ما الذي ينتج عن كتابة نص في زمن ما، يعالج- أي النص - زمنًا آخر غير زمن الكتابة؟ أيستطيع مسترجع ذلك ان يتمثله كما كان؟ أيستطيع أن يكون دقيقا في الكتابة عنه أم أنه يقع أسير زمن الكتابة؟ لقد استرجع جبرا، في نصوصه التي كتبها منذ الستينيات، أحداث عام ١٩٤٨، وكانت المسافة بين الزمنين، زمن الكتابة وزمن تلك الأحداث تمتد من اثنتي عشرة سنة، كما في صيادون، الى سبعة وعشرين عامًا، كما في البحث عن وليد مسعود، وكان جبرا يقيم في بغداد أو في غيرها من المدن، فكيف كتب عن تلك السنوات؟

يمتد الفصل الثالث من ص ٩٧ - ص ١٢٩، ويعالج فيه المكان في «السفينة» وفي «الغرف الأخرى». يفتتح الدارس هذا الفصل بعبارة «ان لون الماء هو لون الوعاء الذي فيه» وينسب العبارة الى «الجنيد» دون أن يفصح عن هوية «الجنيد» هذا. ويوضح علاقة المكان بالمرجعي، ويعالج المكان في النصين المذكورين. هنا نجد الدارس يستخدم عبارات تحتاج الى توضيح وإعادة نظر فيها من ذلك حين يربط بين الزمان والمكان، وتحديدا حين يتحدث عن زمن القص وزمن المغامرة ويرى أن «زمن القص يختلف عن زمن المغامرة» وهو حكم قابل لأن يُسائل، هل يختلف دائمًا زمن القص عن زمن المغامرة؟ ماذا مثلا حين أقص الآن عن شيء يجري الآن؟ ألا يتطابق الزمنان؟ إنني الآن أكتب هذه المقالة، وما أكتبه يتطابق واللحظة التي أنا فيها وعليها. قد يختلف زمن الكتابة عن زمن القص، وهذا ما يحدث غالبا، حيث نكتب عما جرى بعد الانتهاء منه، إلا في الشعر الذي يستجيب لحدث لحظي في تلك اللحظة، خلافا للقصة أو الرواية التي غالبا ما تنجز على الورق بعد الانتهاء من الحدث، اللهم إلا إذا أخذنا نكتب عما يجري وقت جريان الحدث. هنا تصبح الكتابة سرداً، وهنا يتطابق الزمنان ايضا، بل الأزمنة الثلاثة، زمن الكتابة وزمن السرد وزمن الوقائع، ويصبح الزمنان الأول والثاني زمنًا واحدا أصلاً لتداخل الكتابة بالسرد، خلافًا للكتابة التي تنجز فيما بعد زمن السرد الذي قد يكون حدث في زمن سابق، هذا حين يختلف السارد عن الكاتب وينجز كل فعله في زمن مغاير.

◄



لينة صفدي

أغنية الياسمين

« عبثت في الذاكرة يوم ربيع هادئ وفي صندوق ذكرياتي، رأيتك في عبق ياسمينة »

بين غبار
حطام السفينة،
تلفح الرمال
آهات حارقة
وتحتضر الأنفاسُ
وتحتضر..
ضباب يلفُّ
أزقة المدينة
وتحتضر الأنفاس
وتحتضرْ..
بين الضبابِ
والأنفاس
رواية قديمة
خلف
حقب الزمان
تستترْ..
***
هدأ البحر..
حبا السنونو
خطوَه الأولْ،
ولاجَ في
ليل السكونْ..
وهاجسٌ يلومُ
كما الصفصافُ

يضمّ عاشقينِ
تكسوهما الشجونْ..
***
تهراقُ الدموع
تخالط الزوانَ
والسنابل
ترسمك
شامة
على وجنة
ياسمين..
تُزهر الروح
ينتشي النبضُ
ترتعد الأناملْ
ترسمكَ
قبلة
على صدر
الحنينْ..
***
« مسافرةٌ بلا
وطنْ،
دون عينيكَ
يا حبيبي! »
.. ..
أغنيتي،

حملتها الريحُ
الى مداك
البعيد
....
....
يغزوني شوقٌ
يهجرني الوسنْ
ليشرق من
عيوننا
ألفُ عيدٍ
وعيدْ..
***
« على خدّ
الياسمين »
قصيدة
كلماتها خاتمة
الأحزانْ
« على خدّ
الياسمين »
حبٌ متوقدٌ
على مرّ
الزمان..

(الناصرة)

يربط الدارس بين المكان والشخوص، ويحتل المكان قيمته من علاقته بصاحبه، وبما أن الشخوص في «السفينة» ينتمون الى امكنة مختلفة، وبما أن المكان تارة حر وطوراً مغتصب، فإن الذات التي ترتبط بمكان حر لا ترى في المكان ما تراه الذات التي اغتصب مكانها. ان فلسطين لوديع عساف الفلسطيني تعني الكثير في نظره، وتظل محط انظاره اينما حل وارتحل وتشغل ذهنه، ولئن كانت العراق مهمة لعصام السلمان وللدكتور فالح، فإنها، لأنها غير مغتصبة، تبقى طوع البنان. وارتباط وديع عساف بمنطقة بيت لحم والخليل غير ارتباط صديقته الدكتورة التي يرغب في الزواج منها، فهي، خلافًا له، لم تنشأ في تلك المنطقة التي نشأ هو فيها.

وإذا كانت مرجعية المكان في «السفينة» محددة، وإذا كانت الأسماء معروفة، فهي ليست كذلك في «الغرف الأخرى». وربما كان اختيار الدارس للغرف الأخرى اختيارا موفقا.

في هذا الفصل، كما في الفصول السابقة، يعتمد الدارس على مراجع ثانوية، ولا يعتمد على الأصول. ويخيل الي أحيانًا أنه يكتب عبارات دون أن يعيها جيداً، وأنه يقلد كتابا آخرين في أحكامهم دون أن يفصح عن ذلك في نصه المدروس. في ص ١٠٧ يكتب: «تعبر الكويت عن ظاهرة اجتماعية حصلت بعد احتلال اليهود للأراضي الفلسطينية، وهي اغتراب الفلسطينيين بحثا عن المال في رحاب البترول، خلافا لبيروت التي كان الاغتراب فيها لأجل الدراسة أو اللجوء» وهذه العبارة تقليد لما كتبه محمد عبد المطلب في دراسته التي نشرها في مجلة «فصول»، وعنوان الدراسة «تدخلات الرؤية والسرد والمكان في رواية هالة البدري «منتهى» (فصول، ربيع ١٩٩٨، ص ٣٠٣). ما كتبه الدارس آنفًا هو محاكاة لما كتبه محمد عبد المطلب:

«أما الأماكن العربية: السعودية والكويت، فإنها تمثل مؤشرات على ظاهرة اجتماعية استفاضت بعد ذلك، هي اغتراب المصريين بحثا عن المال في رحاب البترول، على عكس الاغتراب في أوروبا الذي كان طلبًا للثقافة والمعرفة، وهذا وذاك يمثل اضافة الى الواقع المكاني لمنتهى».

وأرى أن كثيراً من عبارات الدارس كانت قياسًا أو اقتباسًا دون تمثل كامل.

في ص ١١٣ من الدراسة يتحدث الدارس عن الفضاء النصي رواية «السفينة»، ويورد عشرة أسطر عن تشكل الرواية على الورق، مبينا صفحات كل فصل، ويعود في ص ١١٤ ليرسم مربعًا يحتوي على عشرة مستطيلات يورد في كل مستطيل رقم الفصل ومكوناته من الصفحات، وهذا لا ضرورة له. وتتكون الخاتمة من ثلاث صفحات يأتي فيها على ما أتى عليه في الفصول، ولا يستطيع الدارس الذي ذكر انه سيوظف المنهج البنيوي، لا يستطيع إلا أن يبدي إعجابه بنصوص جبرا، وهكذا يصدر أحكامًا قيمة تتنافى وهذا المنهج الذي يدعو الى الحياد، لأنه يريد أن يجعل من النقد علمًا يكتب الدارس:

«تعرض روايات جبرا خطابها الشيق بأساليب سردية متنوعة مقدمة عن طريق ساردين يوليهم جبرا أهمية عظيمة...»

ويكتب ايضًا:

«من كل ذلك يمكن ملاحظة عناصر الجمال في العمل الروائي من سرد ومكان وزمان وقد تشابكت لتشكل لوحات فنية سردية في غاية الجمال والروعة وتستعصي على القراءة التقليدية، إن الرواية عند جبرا عالم آخر مجهول يكشف لك عند كل قراءة جديدة عن جسد روائي عذري تنتحر الكلمات عند لمس مفاتنه..».

يكتب هذا وكأنه يقول: ليست ثمة قراءة نهائية لنصوص جبرا، مؤكداً بذلك مقولة التفكيكيين.

(نابلس)

• نجاة نصر فواز •

الحزن الكبير..

(بالدم نكتب قصيدة حب نهديها للتي لم تعرف قاتلها)

* كانت اصغر من أن تعرف الجريمة التي كانت هي بطلتها وكانت اصغر من أن تعرف المجرم الذي خطف عمرها بأبشع صور الموت.. ايمان كانت في الشهر الرابع من بداية العمر وأي عمر ذلك؟ العمر الذي قصفته يد الاجرام بدون رحمة وبعيداً عن كل ما له علاقة بالانسانية..

طفلتي الأصغر من صغيرة ايمان الحبيبة غادرت الدنيا قبل أن تبدأ رحلتك معها - غادرت الدنيا وأنا لا أزال ادون اسمك فوق شهادة ميلادك - ايمان الأصغر من صغيرة من ذلك الوحش الذي خطف عمرك وأنت رضيعة في حضن والدتك؟! ما أغبى ذاك الوحش، ظن بأنه خطف منك الحياة ولم يعرف بأن الحياة اليك هدية السماء، كانت.

ابنة فلسطين الرضيعة ستكبرين فوق ربوع الوطن رغمًا عن أنف ذلك الوحش فقد ولدت لحظة اغتالك الوحش ملايين المرات في قلوب الشرفاء..

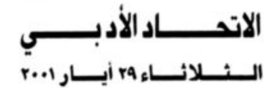
طفلتي الأصغر من صغيرة والأكثر من بطلة، ايتها النجمة التي ستبقى تلمع في كبد السماء فوق ربوع الوطن الذي احبك وبكاك، ايتها الزهرة الربيعية ذات الأشهر الأربعة قدرك ان تكوني الشهيدة الأصغر بين الشهداء الأبرار لتكوني الأكثر طفولة بين الأطفال - طفلة؟! وهل سمح لك الأشرار بأن تبدأي طفولتك ايتها الحبيبة..

لو يدري العالم بالحزن الكبير في صدر والدك وقلب أمك، لو يدرك العالم حجم الحزن في قلوب من أحبوك ايتها الزهرة الربيعية ابنهة الأشهر الأربعة - أتكفي دموع البشر لتنهمر حزنًا على رحيلك؟! أيكفي حجم الحزن في قلوب العالم على قتلك ايتها الزهرة الربيعية؟! لو سمحوا لك أن تعيشي؟ لو سمحت الوحوش للحياة أن تتدفق بين ضلوعك الطرية تلك الضلوع التي مزقوها بفعل الإجرام لا بحجة الدفاع عن النفس، فأي نفس تلك التي يدافعون عنها وما هو الاعتداء الذي قمت به أنت التي لم تلفظي بعد لفظة (ماما).

قلبي ينفطر وأنا أشاهد جسدك الطري الصغير يتمزق أمام شاشات العالم الذي لم يستطع ان ينقذك، أية وحشية تلك التي خطفتك من حضن والدتك وصفق لها العالم بحجة الدفاع عن أمن الأوغاد..؟!

طفلتي الأصغر من صغيرة أراك عصفورة صغيرة تطير في كبد سماء فلسطين وأرى ثرى فلسطين عشا تلجأين اليه، فارقدي ايتها الزهرة الربيعية فلربما أرادت السماء ان تختصر عليك رحلة شقاء نحياها وأرادت لنا ان نرى الحزن يكبر أكثر فوق وجوهنا، فارقدي ايتها الصغيرة فوق ثرى الوطن واقهري الموت..

(عيلبون)




صلاة ما قبل الرحيل

• محمد كامل اسماعيل •

بعيدا..
يا رياح الشرق أحلم بالرحيل..
وبالنخيل..
وبالفرات الحر..
والنيل المؤرق..
والصهيل..
وحيداً..
لا دليل ولا رفيق..
ولا حبيب يعيد للقلب الحزين..
ثياب ذا العيد الجديد..
وأين يأخذني قضائي..
من جديد..
أنا لا أجيد سوى التقهقر والبكاء..
وبعض ألحان طواها صوتنا المنفي من
أزل بعيد..!!!

***

أنا لا أجيد سوى العويل..
أنا لا أجيد..
فأين أنت..
أين أحلامي التي ولت مع الأفق
البعيد..
يا أيها الماشون في غضب النهار..
أما علمتكم رياح الخوف الا
تبحروا..
فاليوم عيد..
وأن تدفنوا صمت الدروب..
وتزرعوا..
شجر الوعود..

***

غريب..!!!
أفتش عنك..
فأين الطريق..
وأين الدروب وأين الحبيب..
وأين الدموع..
وأين الصديق..
وأين الرحيل المسافر..
بيني..
وبين رياحك..
يا كل حلم يعيد اشتياقي..
لأجلك أنت..
لأجل بلادي..
لأجل عيونك حين تمر..
لتبقى فؤادي..
بوهم تبدى جراحاً..
تمزق ذاتي..
أما حان وقت الرجوع لصدري..
غريب..
ولا زلت ابحث..
بين الخبايا..
وبين الدموع التي ألمتني..
واسأل رمل الشواطئ عنك..
ولا زلت أعزف لحن الخريف..
لعلي ألاقيك حين تعود الطيور..
فقد حان وقت الرجوع..
وما من مغيث..
وما من مجيب..

***

فلسطين خلي وشاحك قربي..
لتخضر دربي..
واقسم بالعشق..
والذكريات التي..
تجرح حبي..
بأنك أنت..
الملاذ الوحيد..
لقلبي..
وانك أنت..
رفيقة دربي..
فلا تظلميني..
لأني بعيد..!!
هي الأمنيات تجتاح صدري..
بفيض انتكاس..
يمزق قلبي..
ويبقي جراحي..
تحن اليك..
وعند انقطاع الطريق التي ارشدتني..
ابقى وحيدا..
احن اليك..
وأصبو لأغفو..
بين يديك..!!

***

حزين..
أحاور رمل الأزقة..
والأغنيات التي ضيعتني..
وزجت بقلبي..
بعيدا..
لأبقى..
أحاور شمس المغيب المجرح..
والأغنيات التي شردتني..
أحاور كل المحبين اسأل عن كل
قطرة ماء..
تجلت بأرضي..
وعادت لترسم ضحكة طفل..
يصلي لتبقى..
فلسطين دربي..
وأرضي التي انقذتني من الحزن يجتاح
صدري..
ليبقى فؤادي..
يعيش الحنين بقرب السنين التي
انقذتني..
ويبحث عنك..
بلادي التي أمطرتني..
بدمعي..!!!

***

كئيب..
أناديك في ظلمة الليل وهو يحاور
طيفي..
وما من مجيب..
يعيد لقلبي دفء السنين..
ويبعد ماضياً تجلى بعيداً..
وعاد ليعزف لحن الخريف..
ويرجع عهد طواه الرحيل..
ولا زلت أبحث..
بين الأزقة..
بين الدموع التي ألمتني..
وهدت طريقي..
عن طيف حب..
لأبقى وحيداً..
أفتش عنك...
فلسطين..
وما من دليل..
وما من رفيق..
سوى الكلمات..
وبعض التمني..!!

(عرابة)

وتنتظر الشمس

• زهير دعيم •

عاصفة الأيام العاتية
يا وطني
وإن كسرت الأغصانَ
ورمت عشًا تعلّق بها
لن تثني بلبلاً
خرج لتوه لنور العالم
لن تثني بلبلاً
من أن يلتقط الحبَّ
ويتوسّد الأعشاب
ويزقزق في رحابٍ
كانت للتاريخ أبًا وأمًا
ومسقط رأس

***

من خلف الضباب القاتم
من خلف السحاب الأسحمِ
تنتظر الشمسُ
شمسُ الحقّ
لتحرقَ طحالبَ التاريخ
وعوسجة هرمةً
وتحمل على شفاه النور
اغنيةً
ليلكية.. الايقاع
تلاها على مسمع الأنام
انسان نسيج وحده
بصوتٍ مرنان عظيم

***

لن تموت أحلامي الواهية
الغافية في حضن الأمد
لن تموت
رغم النجيع
رغم الوعيد
وإنما
ستتفتّق الأكمام
على مشارف السّحر
وأغنيات القمر

(عبلين)

قصيدتان

• منيب فهد الحاج •

ملعب العمر

ملعب عُمري ضيّقٌ
لكنما يحلو به مرحي
فاللعب فيه شيّقٌ
فلي بهِ أرجوحةٌ
يطيب فيها فرحي
لكنما حبالها موصولةٌ
ما بين قمّة وحُفرةٍ
سوداء في السّفحِ

غياب

أرنو بعيونٍ حائرةٍ
لمقاعد في شُرفة عمري
باردةٍ خاليةٍ إلا
من بعضِ غُبارِ غيابْ
لأعزاء وأحبابْ
ذهبوا.. ما عادوا.. ما آبُوا
من خلفهمُ قد أُغلقَ بابْ

(جديدة)

الصمت القاتل

• شاكر ابراهيم خطيب •

وطائرة تطير بها قذيفة   تبثّ مناظرَ الألم المخيفة
فتقتل طفلة وتصيب أخرى   وتقطعُ رأس قائدة عريفة
تدمّر في الربى بيتًا جميلاً   وتهتك عرض أمتنا «الشريفة»
وتقلع غابة وتبيدُ حقلاً   وتمنعُ طفلنا الآتي رغيفه
فهذا ذنبه تحرير قدسٍ   وآخر ذنبه شتم «الخليفة»
وثالث همه إحضار قوتٍ   ليُطعم نشأه بيدٍ نظيفة
لكي يحيا كريمًا في بلادٍ   بها الأكبادُ للأقصى حليفة
ويأتي الظلم من قربٍ علينا   بصمت قاتلٍ ويد ضعيفة
وأعمالٍ بها التنديدُ ظفر   وأقوال بمُجملها ظريفة
ملوك شعوبنا باتت وباء   وجلستها على الكرسي جيفة
فتقمع كل تنديد بشرٍّ   وأيديها على الطاغي خفيفة
وتستحمي بظُلام عجامٍ   وتنسى أحمداً وأبا حنيفة(*)
فجهر حديثها المروي نضالٌ   وأما السرّ أعمال سخيفة
ولكن الشعوب تعي تمامًا   فتُبقي رايةَ الحقّ منيفة
وتعملُ ما استطاعت كي تداوي   جراح أحبّتي بيدٍ رنيفة
على الأعداء تبذل كل جهدٍ   لجعل شتائه الدامي خريفه
فتزرع كرمنا ببذور نصرٍ   ويسمع شرقنا النائي حفيفه
وينعم طفلنا بحياة فخرٍ   ومكرمةٍ بها العزّ وظيفة
فتُنجب درة.. إيمان أخرى   لها تجثو مليكتنا وصيفة

(*) أحمد بن حنبل وأبو حنيفة النعمان إمامان من أصحاب المذاهب في الاسلام.
(شعب)



مرافئ الأيام..

عند مرافئ الأيام والزمن..
يلتقي الشهيد بالوليد..
يسلمه شعلة الحياة.. ويمضي..
...
عند مرافئ الحياة..
يلتقي الشوق بالحبيب..
ينصهر الحنين بالأنين..
يفضي الى سراديب المجهول..
.....
يبقى البشر حيارى..
لا يعرفون حاضراً ولا مستقبلاً..
يتحول كل شيء..
الى أعجوبة مدهشة..
....
مرافئ حياتنا تنتظرنا..
تقدمنا هدية للسعادة المكبوتة..
تعرفنا على السعادة الخجلى..
من دموع الأمهات الثكلى..
من دم الشهداء..
في سبيل الحرية ماتوا..
من أجل أرضهم..
أمهم السمرا.. غادروا..
ولم يأتوا..
للاحتفاء بلقاء ثراها..
الساكن أبداً.. الواثق مسهداً..
ينتظر عناق الأحبة..
يأتي الشهيد ممدداً.. سعيداً..
للضباب مبدداً..
منير الوجه.. متأكدا..
أن الجنة هي المأوى..
ان الحرية هي الفحوى..
.....
الأرض تحضن ابناءها..
تلدهم من جديد..
تهبهم للحياة..
تصبح السعادة حبلى..
يتحول الحزن كبرياء..
عزة وإباء بعيداً عن الخيلاء..
.....
يختفي وراء الضباب..
كل الظلم.. كل القتل..
كل السفك.. كل الدماء..
تزهر الأرض والوديان والجبل..
ألوانًا بديعة..
تفرح القلوب الحزينة..
تنثني أم الشهيد مزغردة..
ها قد عدت وعادت الحياة..
لترفع الشعلة..
ولتأتي يا نجاة..!!!

أصبحت لست أنت..

عندما أصبحت لست أنت..
وابتعدت بعيداً ونأيت.
ثم تحولت ورخيصا
سريعا.. بعت..
أنا قررت الانسحاب..
...
شاءت الأقدار أني معك غرقت..
الحكمة تكمن في اليأس وقد صعبت..
الشوك ظهر زهراً..
اليوم أصبح دهراً..
خُدعتُ وكانت مصيبة..
لذا قررت الانسحاب..
...
النور تحول نارا..
أحرق كل البحار..
حين الوفاء رأيت
خنقًا لكل اعتبار..
فأنت حقا عجيبة..
لذا قررت الانسحاب..
رغم أني قررت الانسحاب..
لا أستطيع أن أجرح..
لا أستطيع أن أبرح..
فأنا في صراع..
صراع العقل والعطف
يا من كنت لي اللطف
يا من تحولت الى قصف..
أخبروني ما أنا فاعلة؟؟
في هذه المعضلات الكاملة..
...
دوامة الصراع قفي..
واعلموا أني خل وفي..
وأقول ما نقل أبي..
كاد الحليم يكون نبي..

(الطيبة)

• وفاء عياشي (بقاعي) •

نداء

تعالَ..
لكي تتفيأ في ظل ذاتي
وتسحبَ أوراق الصمت
من ناقوس ذكرياتي
تعالَ..
ولا تحاول العزف على أوتار الماء
تعال امح كل أخاديد الزمن
وامسح الدمع عن وسادة الأمل
وغير تضاريس الكرة
في نهر الوريد
في نبض الصميم
تعالَ..
ودع أناملكَ تداعب خصلات
شعري
وتورد الوردُ في مسائي
والخجلُ المرسوم على خدودي
ونملأ الكأس من خمرة روحي
ونسافر في نشوة الحب
فوق أبراج النفس.

(طمرة)

في أدب الأطفال

الراوي وطفل الحضانة

• بقلم: إلهام دويري - تابري •

(الفصل الثاني - الحلقة الخامسة)



توجهت اليّ بعض الحاضنات بالاسئلة التالية:

– ما هي مواصفات كتاب القصة من ناحية الشكل والتنسيق الفني المناسب لتلك المرحلة من العمر؟

– هل من الضروري في تلك المرحلة إدخال المداعبة الترقيصية في القصص؟

– هل من المناسب في تلك المرحلة سرد قصص تخويف؟

مقياس حجم الكتاب ونوعية غلافه

هناك بعض الكتب القصصية التي لا تلائم مقياس حجم يدي الأطفال.

فالكتاب ذو الحجم الكبير يصعب على الطفل حمله بسهولة وتقليب صفحاته بارتياح. يعتمد حجم ووزن الكتاب على قدرة الطفل على التحرك الحر بوجوده بين يديه، على أن يسمح له بالتعامل مع كتاب القصة من غير عوائق أو ضرر.

غلاف كتاب القصة السميك يحفظه من الأذى عند الاستعمال. الغلاف السميك الملون والجميل هو عبارة عن نموذج راق ومستوى تنسيقي لائق لإشباع حاجات الطفل الخاصة من الناحية الجمالية ومن ناحية الذوق الفني الرفيع المستوى. التنسيق الفني والاهتمام بالناحية الجمالية في قصص الأطفال عبارة عن مؤشر واضح لقدر احترام ذات الطفل وحاجاته وذلك بتقديم الأفضل والمناسب للمرحلة العمرية الثانية.

توسيع بيئة الطفل بعناصر إضافية في تلك المرحلة

لا شك في أن عالم الطفل في المرحلة الثانية قد اتسع، واختبر خلال تناقلاته المحدودة مثيرات أخرى جديدة غير التي تعرف عليها في فترة الرضاعة. يستحسن في تلك المرحلة ان يضاف لشخصيات قصته عنصر الجدة والجد، اللذين يعتبران من الأشخاص المهمين في حياة الطفل وتجاربه. ويمكن أيضًا الدخول في بعض أجزاء من عالم الطبيعة ونباتاته ووروده. تعامل بطل القصة مع مثيرات جديدة متنوعة يجعل الطفل يندمج في عالم قصته ويثري مخزون معرفته. فالقصة التي تجري احداثها في بيئة أوسع من محيطه المحدود تثير حاجة الطفل لحب الاستطلاع وتنقله لعوالمها المختلفة ليعيش احداثها ويمارس تجربتها. لا مانع أيضًا من أن يسمع الطفل قصة بطلها حيوان من بيئته المحيطة، يخوض ذات تجاربه الواقعية ويتعامل مع أحداثها بأساليب يمكن أن تساعده على تقليدها في سلوكها وطرق معالجتها للمشاكل والصعوبات.

المداعبة الترقيصية عنصر هام في قصص الأطفال في المرحلة الثانية

لا شك بأن العامل الجمالي في المركب اللغوي له تأثير كبير في تنشئة الطفل على حب لغته وتذوق ألفاظها ومعانيها. ان الطفل في المرحلة الثانية يتعلق بالقصة ذات الايقاع المتناسق، بجمل قصيرة ذات ألفاظ أدبية فصيحة سهلة الفهم. كل من يمارس تجربة السرد لهذا الجيل قد لاحظ رغبة الطفل في المداعبة الترقيصية. فالقصة التي يتداخل في مراحل سردها المختلفة أغنية ذات ايقاع جميل وملائم، تجذب سمعه وتشده بسحر نغمتها. على الراوي ان يكثر من القصص التي تتخللها أغان ملائمة. المداعبة الترقيصية تسهل على الطفل حفظها، فيأخذ بترديدها بتلقائية ومتعة.

أهمية النهاية السعيدة والأمن العاطفي

النهاية السعيدة التي ينتصر بها عنصر الخير على عنصر الشر لها دور أساسي في التأثير على حاجة الطفل للأمن العاطفي. هدف القصة هو التسلية وبعث لحظات جميلة وممتعة في نفس الطفل. لذا على الراوي أن يختار للأطفال في تلك المرحلة القصص السعيدة التي تبعث الاطمئنان الى قلوبهم والراحة والسكينة في ما يدور حولهم. لا حاجة لسرد قصص تحكي عن حالات عنف، تخويف ورعب، لأن الطفل في تلك المرحلة لا يزال رقيق المشاعر لا يحتمل مواقف وأحداثًا كهذه. هو يتعرف على عالمه ويطور علاقاته من خلال تجاربه اليومية ويتمتع بحياة جميلة سعيدة بجلوسه مع الراوي واستماعه للقصص التي تحكي له عن شخصيات تخوض تجاربه وتنتصر على جميع الصعوبات التي يمكن أن تواجهها او تعمل على مضايقتها.

(الناصرة)

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوزان للبنان وتايلاند

* بانكوك - و.ص.ف - فاز لبنان على سريلانكا ٥-صفر، وتايلاند على باكستان ٦-صفر، امس الاثنين، في الجولة الخامسة (الثانية ايابا) ضمن المجموعة الخامسة من تصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم في كرة القدم عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

في المباراة الاولى، سجل وارطان غازريان (٢٥) وفيصل عنتر (٣٧) ومارسيليو دا سيلفا (٤٩) وهيثم زين (٦٤) وكوركين (٨٢ من ركلة جزاء) الاهداف الخمسة.

وفي الثانية، سجل كياتيساك سيناموانغ (٩ و٥٢ و٥٧ و٧٥) ونيويز سيريوونغ (٧٩) وسوراتشاي جيارسيريتشوت (٨٢) اهداف تايلاند.

واستعادت تايلاند الصدارة برصيد ١٥ نقطة مقابل ١٢ للبنان، ونقطة واحدة لكل من سريلانكا وباكستان، لكن بطاقة التأهل لم تحسم الا في اللقاء المباشر بين تايلاند ولبنان غدا الاربعاء في ختام منافسات المجموعة.

وقدم اللبنانيون عرضا جيدا طوال الشوطين، وتخلوا عن التعقيد كما فعلوا في لقاء باكستان السبت الماضي، وامتازوا باللمسات المباشرة تجنبا للاصابة وتوفيرا للجهد للقاء تايلاند المرتقب.

وكان في وسع اللبنانيين ان يخرجوا من اللقاء بغلة اوفر لو استغل المهاجمون الفرص التي سنحت لهم طوال الدقائق التسعين، لكنهم اكتفوا بالاهداف الخمسة، مع العلم بانهم كانوا فازوا على سريلانكا ٤-صفر ذهابا في بيروت.

وصرح بوكر بعد المباراة «انا راض عن اداء اللاعبين. سجلنا اهدافا كثيرة لنحيي أملنا». اما مساعد مدرب المنتخب السريلانكي ماركوس بيريرا فاكد «منتخبي اخفق في مجاراة نظيره اللبناني الذي كان افضل. النتيجة هي ٤-صفر لان ركلة الجزاء ليست صحيحة».

ولم تجد تايلاند صعوبة تذكر في تخطي باكستان بعد سيطرة مطلقة على مجريات اللعب طيلة شوطي المباراة، وتألق نجمها سيناموانغ المعروف ب«زيكو» في قيادة زملائه وكان صاحب النصيب الاكبر بتسجيله ٤ اهداف، رافعا رصيده الى ٩ اهداف ومتصدرا ترتيب الهدافين.

ترتيب المجموعة الخامسة

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
تايلاند	٥	٥	.	.	١٨	٣	١٥
لبنان	٥	٤	.	١	٢٤	٣	١٢
سريلانكا	٥	.	١	٤	٥	١٩	١
باكستان	٥	.	١	٤	٤	٢٦	١

رولان غاروس: العلمي الى الدور الثاني

* باريس - و.ص.ف - تأهل المغربي كريم العلمي الى الدور الثاني من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان غاروس اثر فوزه على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٦-٧ (٥-٧) و٦-١ و٦-٧ (٤-٧) و٦-٤ و٦-١، امس الاثنين.

اما بقية نتائج اليوم الاول فكانت:

- الدور الاول (رجال):

فاز البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف اول وحامل اللقب على الارجنتيني غييرمو كوريا ٦-١ و٧-٥ و٦-٤. والاسباني خوان كارلوس فيريرو الرابع على السويدي ستيفان كوبيك ٦-٢ و٦-٢ و٦-٣. والاسترالي ليتون هويت السادس على الفرنسي بول هنري ماتيو ٧-٦ (٧-٢) و٤-٦ و٦-٣ و٦-٢. والروسي يفغيني كافلنيكوف السابع على الايطالي فيديريكو لوتزي ٦-٣ و٦-٣ و٦-٤. والاسباني سيرجي بروغيرا على الفرنسي ميكايل لودرا ٣-٦ و٦-٧ (٤-٧) و٦-٢ و٦-٤ و٦-٣. والبريطاني تيم هنمان الحادي عشر على الالماني توماس بيهرند ٦-١ و٦-٤ و٥-٧ و٦-صفر. والفرنسي جان رينيه ليسنار على البيلاروسي فلاديمير فولتشكوف ٦-٧ (٧-٩) و٧-٥ و٦-٧ (صفر-٧) و٧-٥ و٦-٢. والروسي نيكولاي دافيدنكو على السويدي يوناس بيوركمان ٦-٣ و٦-٢ و٦-٣. والاميركي مايكل راسل على الفرنسي نيكولا ماهو ٦-٢ و٦-٣ و٦-٢. والاسرائيلي هاريل ليفي على بيرون بلاك من زيمبابوي ٦-١ و٦-١ و٦-٤. والاسباني البرتو مارتن على التشيكي سيريل سوك ٤-٦ و٧-٦ (٧-٥) و٧-٥ و٦-٣. والاسباني طومي روبريدو على الهولندي رايموند سلويتر ٧-٥ و٧-٥ و٧-٦ (١١-٩) والارجنتيني اغوستين كاليري على الهولندي جون فان لوتوم ٦-٣ و٦-صفر و٦-٤. والارجنتيني غييرمو كاناس على البلجيكي كريستوف روشو ٦-٤ و٦-٣ و٦-١.

فاز البلجيكي كزافييه ماليس على التشيلي نيكولا ماسو ٦-٣ و٦-١ و٦-١. والسلوفاكي دومينيك هرباتي على الارجنتيني غاستون غاوديو ٧-٦ (٧-٥) و٥-٧ و٧-٦ (٧-١) و٢-٦ و٨-٦. والدنماركي كريستيان بلس على الاميركي يان مايكل غامبيل المصنف خامس عشر ٤-٦ و٦-٢ و٦-٤ و٧-٥.

- الدور الاول (سيدات):

فازت النمسوية بربارا شيت على الاميركية فينوس وليامس المصنفة ثانية ٦-٤ و٦-٤. والالمانية يانا كاندار على الفرنسية اميلي موريسمو الخامسة ٧-٥ و٧-٥. والاسبانية نوريا لاغوستيرا على الكرواتية سيلفيا تالاجا ٦-١ و٧-٥. والارجنتينية ماريا دياز اوليفا على البلغارية لوبوميرا باتشيفا ٧-٥ و٦-٤. والبلجيكية كيم كلييسترز الثانية عشرة على الارجنتينية ماريا اميليا ساليرني ٦-٣ و٦-٤. والفرنسية فيرجيني رازانو على مواطنتها كاميل بين ٦-١ و٦-٢. والنمسوية سيلفيا بليشكه على الالمانية انكه بارب ٧-٥ و٦-٣. والمجرية بترا ماندولا على اليابانية اي سوغيياما ٤-٦ و٦-٤ و٦-٣. والايطالية ريتا غراندي على الكرواتية ايفا مايولي ١-٦ و٦-٤ و٦-٢. والارجنتينية باولا سواريز على الاسبانية ماريا خوسيه مارتينيز ٧-٥ و٧-٦ (٨-٦). والبرغوايانية روسانا دي لوس ريوس على الروسية الينا ليخوفتسيفا ٦-٢ و١-٦ و٦-١.

فازت اليوغوسلافية يلينا دوكيتش المصنفة خامسة عشرة على التشيكية ادريانا غيرسي ٦-صفر و٦-صفر. والالمانية انكه هوبر على الكندية سونيا جيسلان ٦-٢ و٦-١. والسويدية ازا كارلسون على الاميركية كريستينا براندي ٦-١ و٦-٢. والبلجيكية جوستين هينان الرابعة عشرة على اليابانية شينوبو اساغوي ٦-٣ و٦-٢.

بطولة القارات: فكرة سعودية تتحول الى ثاني اهم بطولة عالمية

* نيقوسيا - و.ص.ف - تتصدى كل من كوريا الجنوبية واليابان اعتبارا من غد الاربعاء، لاحتضان بطولة القارات الخامسة للمنتخبات في تجربة اخيرة لهما قبل استضافة مونديال ٢٠٠٢ بعد عام تقريبا.

وتشارك في البطولة ٨ منتخبات وزعت على مجموعتين تضم الاولى، فرنسا وكوريا الجنوبية واستراليا والمكسيك وتقام مبارياتها في كوريا الجنوبية، وتضم الثانية البرازيل واليابان وكندا والكاميرون وتقام مبارياتها في اليابان.

وستسمح هذه البطولة امام كوريا الجنوبية واليابان لتجربة ستة ملاعب هي في مدن يوكوهاما وايباراكي ونييغاتا (اليابان)، ودايغو واولسان وسوون (كوريا الجنوبية).

فكرة سعودية

اطلق الامير الراحل فيصل بن فهد، الرئيس السابق للاتحاد العربي للالعاب الرياضية والهيئة العامة لرعاية الشباب في السعودية وللاتحاد السعودي لكرة القدم، في بداية التسعينات فكرة اقامة بطولة تجمع بين افضل منتخبات القارات الخمس بالتنسيق مع الاتحاد الاسيوي وبموافقة من الاتحاد الدولي (فيفا).

وسرعان ما ابصرت الفكرة النور وتحولت الى بطولة حملت اكثر من تسمية فكانت الاولى «بطولة القارات»، والثانية «بطولة الاتحادات القارية على كأس الملك فهد» الى ان استقرت على التسمية الاخيرة وهي «بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد».

وبعد النجاح الذي اصابته النسختان الاولى والثانية اللتان اقيمتا في السعودية صاحبة الفكرة، كان لا بد للاتحاد الدولي من ان يتبنى هذه المسابقة لتكتسب صفة العالمية وتصبح بالتالي ثاني اهم مسابقة بعد كأس العالم، واشرف الفيفا على النسخة الثالثة وارتأى رئيسه السابق البرازيلي جواو هافيلانج ان تقام في السعودية ايضا مكافأة لها على جهودها.

تجدر الاشارة الى ان اقرار البطولة باسم الملك فهد لم يكن مجرد صدفة ولم يأت من فراغ، فالكأس هي هدية شخصية من العاهل السعودي صنعت على نفقته الخاصة مساهمة منه في دعم البطولة.

وكان لا بد ان تخرج المسابقة من السعودية لاول مرة بعد اعتمادها من قبل الفيفا، فاستضافت المكسيك نسختها الرابعة من ٢٤ تموز الى ٤ آب ١٩٩٩.

وبدأت المشاركة باربع منتخبات في الدورة الاولى، ثم اتسعت الى ٦ في الثانية، واستقر العدد على ٨ في الثالثة والرابعة وفي الدورات التي ستليها.

انجاز كبير للحكام العرب وبو جسيم تفوق في اختبارات اللياقة

وحقق الحكام العرب نتائج باهرة في اختبارات اللياقة البدنية امس الاول الاحد في سيول للحكام المشاركين في بطولة القارات الخامسة لكرة القدم.

وفي اتصال هاتفي اجرته معه وكالة «فرانس برس»، افاد عضو لجنة الحكام الدولية ورئيس لجنة الحكام الاسيوية العميد فاروق بوظو الموجود في سيول للاشراف على حكام البطولة، ان الاماراتي علي بو جسيم حقق انجازا كبيرا في اختبارات اللياقة البدنية باحتلاله المركز الاول بين ٢٤ حكما يشكلون نخبة حكام العالم من كافة القارات عندما قطع مسافة ٦٢٠٠ متر في ١٢ دقيقة، وجاء الحكم الاردني المساعد عوني حسونة ثانيا وقطع مسافة ٦١٢٠ مترا خلال الزمن نفسه.

واحتل الحكم المصري جمال الغندور المركز الخامس (٦٠٢٠ م) والحكم المساعد المغربي عبد المجيد جديوي المركز الثاني عشر (٢٩٠٠ م).

وحول حظوظ الحكام العرب في قيادة مباريات الدور الاول، قال بوظو انه سيتم توزيع مباريات الدور الاول على ١٢ حكما وانه من المتوقع ان يقود بو جسيم مباراة فرنسا مع المكسيك، فيما سيقود الغندور مباراة فرنسا مع كوريا الجنوبية.

وسيكون الاردني حسونة حكما مساعدا للالماني هلموت كروغ في مباراة البرازيل مع الكاميرون ومساعدا مع المغربي جديوي للصيني لو جون في مباراة البرازيل مع كندا، كما سيكون جديوي مساعدا للدنماركي كيم ميلتون نيلسن في مباراة البرازيل مع اليابان.

واضاف بوظو ان جميع حكام البطولة خضعوا امس الاول الاحد لدورة خاصة في توحيد اسلوب تطبيق قانون اللعبة، في حين سيتم تعيين حكام الدور الاول في اجتماع يعقد اليوم الثلاثاء.

دوري ابطال افريقيا: خروج الرجاء البيضاوي من الدور الثاني

* الدار البيضاء - و.ص.ف - خرج الرجاء البيضاوي حامل اللقب عام ١٩٩٩ من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم برغم فوزه على مازيمبي الكونغولي الديموقراطي ٢-١ اياب في الدار البيضاء، امس الاول الاحد.

وسجل يوسف سفري (١٠) وزكريا عبوب (٣٥) هدفي الرجاء البيضاوي، وموليكالابي (٢٦) هدف مازيمبي.

وكان الرجاء خسر ذهابا صفر-٢.

شباب بلوزداد الى ربع النهائي

وبلغ شباب بلوزداد الجزائري الدور ربع النهائي من نفس المسابقة ٣-صفر امس الاول الاحد في الجزائر.

وسجل علي موسى (٥ و٦١) وبوقصاصة (٣٤) الاهداف.

وكان الفريق السوداني فاز ذهابا ٢-صفر.

اسيك ابيدجان الى ربع النهائي

وبلغ اسيك ابيدجان العاجي الدور ربع النهائي بفوزه على دياراف السنغالي بركلات الترجيح ٣-٢ اثر انتهاء الوقت الاصلي من مباراة اياب الدور الثاني في دكار بخسارته صفر-٢ وهي النتيجة التي فاز بها ذهابا في ابيدجان.

وسجل اوسمان ندوي (١٥) وعبدو مبودج (٤٦) هدفي دياراف.

كأس الكؤوس الافريقية: مباراة سيمبا والاسماعيلي تعاد اليوم بسبب المطر

* دار السلام - و.ص.ف - توقفت مباراة سيمبا التنزاني والاسماعيلي المصري ضمن اياب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم امس الاول الاحد في دار السلام قبل بداية الشوط الثاني بسبب المطر وستعاد اليوم.

وكان الفريق التنزاني متقدما بهدفين نظيفين في الشوط الاول، بيد ان لاعبي الاسماعيلي رفضوا خوض الشوط الثاني بداعي ان ارضية الملعب غير صالحة للعب، وهو الامر ذاته الذي لاحظه ممثل الاتحاد الافريقي، الكيني ابو الذي قرر اعادة المباراة اليوم الثلاثاء.

وكان الاسماعيلي فاز ذهابا ٢-صفر.

النادي الافريقي الى ربع النهائي

وبلغ النادي الافريقي التونسي الدور ربع النهائي من نفس المسابقة بتعادله مع سان لوك من الكونغو الديموقراطية ١-١ في اياب الدور الثاني في كينشاسا.

وكان النادي الافريقي فاز ذهابا ٢-صفر.

خروج الجيش الملكي من الدور الثاني

وخرج الجيش الملكي المغربي من الدور الثاني من المسابقة نفسها بخسارته اياب امام ايفيزو الغابوني صفر-٢ اليوم الاحد في ليبروفيل.

وسجل روك مباني ايباندا (٦٦) وادوارد ليلاء (٦٩) الهدفين.

وكان الجيش الملكي فاز ذهابا ٣-١، لكن الفريق الغابوني تأهل الى ربع النهائي لتسجيله هدفا خارج ارضه.

وخروج بني ثور من الدور الثاني

وخرج بني ثور الجزائري من الدور الثاني ايضا بخسارته امام تورنادوز النيجيري صفر-٢ في مباراة الاياب.

وكان بني ثور فاز ذهابا ١-صفر.

كأس الاتحاد: شبيبة القبائل الى ربع النهائي

* اديس ابابا - و.ص.ف - بلغ شبيبة القبائل الجزائري حامل اللقب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم برغم خسارتهم امام الكتريسيتي الاثيوبي صفر-١ في اياب الدور الثاني امس الاول الاحد في اديس ابابا.

وسجل اليمايبهو ديساسا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٨.

وكان شبيبة القبائل فاز ذهابا ٢-صفر.

• خروج مولودية قسنطينة من الدور الثاني •

وخرج مولودية قسنطينة الجزائري من الدور الثاني لنفس المسابقة بخسارته امام افريكا سبور العاجي بركلات الترجيح ٤-٥ بعد انتهاء الوقت الاصلي من مباراة الاياب في ابيدجان بفوز الاخير ١-صفر وهي النتيجة التي الت اليها مباراة الذهاب.

وسجل امبرواز سيري هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٠.

الدوري الامريكي للمحترفين: ليكرز الى الدور النهائي

* لوس انجليس - و.ص.ف - بلغ لوس انجليس ليكرز حامل اللقب الدور النهائي من الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة بفوزه على سان انطونيو سبيرز ١١١-٨٢ رافعا النتيجة النهائية بينهما الى اربعة انتصارات نظيفة في الدور نصف النهائي.

والفوز هو التاسع عشر على التوالي لليكرز منها ١١ منذ بداية البلاي اوف، واذا قدر له حسم الدور النهائي من دون ان يخسر اي مباراة فانه سيحقق انجازا لا سابق له في تاريخ الدوري. اما الفريق الذي اقترب من تحقيق هذا الانجاز في السابق فكان فيلادلفيا سفنتي سيكسرز عام ١٩٨٣ عندما حقق ١٢ فوزا ومني بخسارة واحدة.

وسيلعب ليكرز في النهائي مع ميلووكي باكس او فيلادلفيا سفنتي سيكسرز علما بان الاول يتقدم ٢-١.

وسيخلد لاعبو ليكرز لراحة خلال اسبوع على الاقل بانتظار معرفة هوية الفريق الذي سيقابلونه في النهائي.

وثأر ليكرز بالتالي من خسارته امام سان انطونيو في الدور الثاني من البلاي اوف عام ١٩٩٩ عندما توج الاخير بطلا. وسبق لليكرز ان تخطى بورتلاند ترايل بلايزرز في الدور الاول من البلاي اوف، ثم ساكرامنتو كينغز في الدور الثاني علما بان اخر خسارة له تعود الى الاول من نيسان/ابريل الماضي ضد نيويورك نيكس.

وسجل ديريك فيشر ٢٨ نقطة للفائز واضاف زميلاه شاكيل اونيل (٢٦ نقطة و١٠ متابعات) وكوبي براينت (٢٤ و١٠ تمريرات حاسمة).

وقال براينت: «ان نفوز على فريق عريق مثل سان انطونيو باربعة انتصارات نظيفة يعتبر انجازا كبيرا، لكن علينا ان نحافظ على تركيزنا حتى النهاية».

يذكر ان مدرب ليكرز فيل جاكسون يسعى الى احراز لقبه الثامن في السنوات الـ١١ الاخيرة علما بانه قاد شيكاغو بولز ونجمه مايكل جوردان الى منصة التتويج ٦ مرات في ثمانية اعوام.

مكابي كفركنا يحتفل بصعوده مساء بعد غد الخميس

* يحتفل فريق مكابي كفركنا بصعوده الى دوري الدرجة الممتازة، بعد غد الخميس في قاعة ابو ماهر في الناصرة. واكد لنا مروان عواوده المدير الاداري للفريق ان عشرات الدعوات وجهت لادارات الفرق العربية من مختلف الدرجات، بالاضافة الى العشرات من رجال الاعمال والمقاولين العرب. كما تمت دعوة رؤساء سلطات محلية عربية واعضاء كنيست وكبار الشخصيات.

وبالمناسبة تقدم ادارة مكابي كفركنا التبريكات والتهاني الخاصة لفريقي هبوعيل طمرة الزعبية وشباب بركا على صعودهما الى دوري الدرجة الثانية.



• مروان عواودة •

السبت القادم
مباراة فاصلة بين هبوعيل عرعرة ومكابي ابناء الطيرة

* من المفروض ان تجري يوم السبت القادم مباراة فاصلة بين هبوعيل عرعرة ومكابي ابناء الطيرة، لتحديد هوية الفريق الهابط الى الدرجة الثالثة. وتقرر ذلك بعد تساوي الفريقين بعدد النقاط (٣٢) وتساويهما في عدد مباريات الفوز، حيث ان فارق الاهداف لا يشكل فاصلا في مثل هذه الحالة. ولم تعرف حتى الآن هوية الملعب المحايد الذي ستقام عليه المباراة، ومن المرجح ان يتم ذلك في نتانيا.

فرق المركز الجماهيري شفاعمرو لكرة القدم المصغرة تصل جميعها إلى نهائي دوري المراكز الجماهيرية

* حققت فرق المركز الجماهيري شفاعمرو بقيادة المدرب المربي عامر نفاع وادارة الاستاذ عامر بشناق انجازاً رائعًا بوصول جميع فرق المركز لدوري كرة القدم المصغرة إلى النهائيات في منطقة حيفا والمروج.

فقد وصل فريق الأشبال (صفوف ثالث، رابع) إلى المباراة النهائية بعد ان فاز بمباراة النصف النهائية التي جرت في كريات طبعون على فريق دالية الكرمل بالنتيجة (٦:٢). واللافت للنظر ان هذا الفريق لا يعرف طعم الخسارة منذ بداية الموسم وفاز في جميع مبارياته وتعادل في مباراة واحدة فقط. ويمتاز جميع أعضاء الفريق وخاصة فراس مغربي ومجد بركة وسيلتقي في المباراة النهائية فريق المركز الجماهيري دبورية.

أما فريق الأولاد (صفوف خامس، سادس) فقد فاز في مباراة نصف النهائي على فريق دالية الكرمل أيضًا بالنتيجة (٧:٣) وسيلتقي في المباراة النهائية مع فريق المركز الجماهيري الناصرة.

أما فريق الشبيبة (صفوف سابع، ثامن) تغلب في المباراة نصف النهائية والتي جرت أيضًا في كريات طبعون على فريق شبيبة المركز الجماهيري عتليت بالنتيجة (٥:٣) وسيلتقي في المباراة النهائية فريق حيفا.

والجدير ذكره ان المباريات النهائية لمنطقة حيفا والمروج ستجري في دالية الكرمل في تاريخ ٢٠٠١/٦/٣ والفرق الفائزة في النهائيات ستصل إلى المباريات النهائية القطرية لجميع المناطق في اسرائيل والتي ستجري أيضًا في دالية الكرمل بتاريخ ٢٠٠١/٧/٢.

أما فريق شباب المركز الجماهيري شفاعمرو (صفوف تاسع، عاشر) فقد فاز ببطولة حيفا والمروج ووصل مباشرة إلى النهائي القطري في ٢٠٠١/٧/٢.

(مروان بركة)

هدية مميزة لطلاب مدرسة كرة القدم في سخنين

* نظم قسم الرياضة في بلدية سخنين وبالتعاون مع السيد احسان داوود مسوق هبوعيل حيفا زيارة الى استاد كريات اليعيزر، لطلاب مدرسة كرة القدم في سخنين بهدف حضور مباراة الدوري التي جرت يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/٢٥ بين هبوعيل حيفا وهبوعيل تل-ابيب.وقد شارك في هذا الحدث ٣٢٠ طالب وطالبة ومنهم بطلات اسرائيل للصفوف التاسعة من المدرسة الاعدادية «ب» وصاحبات المرتبة الثانية في بطولة اسرائيل للصفوف سابع - ثامن من المدرسة الاعدادية «أ» بمرافقة المدربين عمر زبيدات، رزق غنايم، جمال غنايم سعيد ميعاري، نعمان ابو يونس ومروان ابو ريا الاب الروحي لمثل هذه الفعاليات وقسم من اولياء الامور.

وعقب مدير قسم الرياضة حميد غنايم قائلا: ان هذه الفعالية كانت هدية مميزة لطلاب مدرسة كرة القدم في سخنين مع اقتراب نهاية السنة الدراسية ومكنت الطلاب من مشاهدة المباراة من على المدرجات بدلا من ان يشاهدوها عبر شاشات التلفاز او سماعها عبر الاثير وعاد جميع الطلاب بسلام مغتبطين مسرورين.

تهنئة

اسرة الرياضة في الاسبوع الرياضي والاتحاد الرياضي تتقدم باجمل التهاني والتبريكات

للزميل المراسل شادي احسان بشارة

بمناسبة اجتيازه امتحانات المحاماة وحصوله على رخصة مزاولة المهنة. مع مزيد من النجاح والتقدم والى الامام

نتائج مباريات دوري الدرجتين الثانية والثالثة في نهاية الاسبوع

الدرجة الثانية - الاسبوع الاخير

المنطقة الشمالية «أ»

رموت مناشيه -	بيتار صفد	٣:١
عيروني نهريا -	مكابي معلوت	٤:١
هبوعيل ديرحنا -	هبوعيل عرابة	٣:٢
هبوعيل طوبا -	هبوعيل سخنين	٢:٢
هبوعيل المكر -	هبوعيل كفرياسيف	٢:١
هبوعيل كوكب -	بلدي عبلين	٢:صفر (اداري)
هبوعيل المغار -	هبوعيل شباب الناصرة	٢:٣
هبوعيل كفرمندا -	عيروني شلومي	صفر:١

المنطقة الشمالية «ب»

هبوعيل تل حنان -	هبوعيل الفريديس	٦:٣
الجليل الاسفل/طبريا -	مكابي تسور شالوم	٣:١
هبوعيل بير المكسور -	بلدي سعيد ام الفحم	٦:١
هبوعيل باقة الغربية -	هبوعيل باقة الناصرة	٢:٢
تحليتيل/جفعات اولجا -	اسي جلبوع	٢:٢
بيتار اكسال -	مكابي باقة الغربية	٣:٩
هبوعيل ام الفحم -	هبوعيل عرب النجيدات	٢:صفر (اداري)
هبوعيل دالية الكرمل -	هبوعيل الرينة	٢:صفر

المنطقة الجنوبية «أ»

بيتار حولون -	هبوعيل ازور	١:صفر
هبوعيل هود هشارون -	هبوعيل اور يهودا	١٠:صفر
مكابي ابناء الطيرة -	شمشون الطيبة	٤:٢
هبوعيل كفرقاسم -	بيتار تس طبرق	٧:٣
محني يهودا -	جفعات شموئيل	صفر:٤
هبوعيل عرعرة -	مكابي كفرقاسم	٣:٢
بيتار رمات غان -	هبوعيل الطيرة	٥:٤
مكابي يهود -	هشيكما/ رمات حين	صفر:صفر

المنطقة الجنوبية «ب»

مكابي بئر السبع -	شباب رهط	لم تجر
هبوعيل شباب اللد -	هبوعيل شقيب السلام	٢:٦
عليا كفارسابا -	بني لخيش	٤:صفر
كريات عكرون -	عيروني اوفاكيم	٢:٤
مكابي حولون -	هبوعيل يروحام	٢:٢
هبوعيل رهط -	مكابي بن تسفي	صفر:٢
هبوعيل مرحافيم -	سديه عوزيا	١:صفر
بيتار كريات جات -	نفيه الون اللد	٥:٢

لائحة المنطقة الشمالية «أ»

١. عيروني شلومي	٥٢-٢٩	٦١
٢. عيروني نهريا	٦٠-٢٩	٦٠
٣. هبوعيل طوبا***	٣٨-٢٢	٤٩
٤. هبوعيل دير حنا	٥٠-٣٨	٤٧
٥. هبوعيل عرابة	٤٤-٣٨	٤٦
٦. هبوعيل المكر**	٥٠-٣٩	٤٥
٧. هبوعيل كفرمندا*	٣٧-٤٢	٣٩
٨. هبوعيل المغار	٣٠-٣٥	٣٦
٩. مكابي معلوت	٣٩-٤٣	٣٦
١٠. هبوعيل سخنين*	٣٨-٣٦	٣٦
١١. هبوعيل كوكب	٤٤-٤١	٣٤
١٢. هبوعيل كفرياسيف	٣٤-٤١	٣٤
١٣. هبوعيل شباب الناصرة	٣٥-٥٠	٣٤
١٤. رموت مناشيه	٤٥-٥٩	٣٣
١٥. بيتار صفد	٢٣-٤٥	٣٠
١٦. بلدي عبلين*	١٩-٤٤	١٦

*خصم نقطتين **خصم اربع نقاط ***خصم ١٢ نقطة.

لائحة المنطقة الشمالية «ب»

١. أسي جلبوع	٦٢-٣٢	٦٢
٢. الجليل الاسفل/طبريا	٤٥-٣٤	٥٠
٣. هبوعيل دالية الكرمل	٥١-٤٠	٤٨
٤. مكابي تسور شالوم	٥٣-٣٦	٤٧
٥. هبوعيل تل حنان	٥٤-٤٨	٤٦
٦. هبوعيل بير المكسور	٣٥-٣٦	٤٥
٧. هبوعيل الرينة	٤٥-٣٩	٤٥
٨. هبوعيل ام الفحم*	٤٦-٣٩	٤٤
٩. هبوعيل باقة الغربية	٤٦-٤٣	٤٢
١٠. مكابي باقة الغربية	٤٩-٤٧	٤٠
١١. هبوعيل الفريديس	٤٩-٥٤	٣٩
١٢. جفعات اولجا	٣٦-٣٥	٣٩
١٣. هبوعيل باقة الناصرة	٤٠-٤٢	٣٨
١٤. هبوعيل عرب النجيدات*	٣٤-٤٤	٣١
١٥. بيتار اكسال	٤٦-٧٥	٢٧
١٦. بلدي سعيد ام الفحم	٢٦-٧٥	١٦

* ناقص مباراة

لائحة المنطقة الجنوبية «أ»

١. هبوعيل الطيرة	٥٤-٣٠	٦٥
٢. هبوعيل ازور	٥٤-١٩	٦٢
٣. هشكما/رمات حين	٥٥-٢٧	٥٦
٤. هود هشارون	٦٢-٤٠	٥٣
٥. محني يهودا	٥٨-٥٠	٤٩
٦. بيتار حولون	٥٦-٤٢	٤٧
٧. جفعات شموئيل	٤٧-٢٤	٤٧
٨. هبوعيل كفرقاسم	٤٥-٣٠	٤٣
٩. بيتار رمات غان	٤٢-٤٠	٤٢
١٠. بيتار تس طبرق	٥٠-٥٢	٣٨
١١. شمشون الطيبة	٤٢-٦١	٣٤
١٢. مكابي يهود	٣٦-٤٩	٣٣
١٣. هبوعيل عرعرة	٣٥-٤٩	٣٢
١٤. مكابي ابناء الطيرة	٢٥-٣٥	٣٢
١٥. مكابي كفرقاسم	٣٨-٦٠	٣١
١٦. اور يهودا	١٥-١٠٣	٧

لائحة المنطقة الجنوبية «ب»

١. عيروني اوفاكيم	١١٦-٢٥	٧٩
٢. بيتار كريات جات	٧٥-٢٣	٧٣
٣. هبوعيل شقيب السلام	٧٠-١٧	٧١
٤. مكابي حولون	٤٩-٣٨	٥٠
٥. مكابي بئر السبع*	٤٩-٣٩	٤٧
٦. هبوعيل مرحافيم	٤٥-٣٨	٤١
٧. سديه عوزيا	٤٩-٥٨	٣٩
٨. كريات عكرون	٣٩-٤٤	٣٨
٩. مكابي بن تسفي	٣٩-٤٢	٣٧
١٠. بني لخيش	٣٥-٤٢	٣٧
١١. هبوعيل يروحام	٤٣-٥٦	٣٦
١٢. مكابي اللد	٤٤-٦٥	٣٥
١٣. هبوعيل شباب اللد	٤٣-٧١	٣١
١٤. شباب رهط*	٣٠-٥٦	٢٦
١٥. عليا كفارسابا	٣٠-٥٩	٢٦
١٦. هبوعيل رهط	٢٤-١٠٥	٢

* ناقص مباراة.

نتائج الدرجة الثالثة - الاسبوع الاخير

الجليل الاعلى

هبوعيل الريحانية -	مكابي مجد الكروم	٤:٢
شباب الجش -	هبوعيل دير الاسد	١:٩
هبوعيل كتسرين -	هبوعيل المغار	٢:١
هبوعيل يانوح -	بلدي ساجور	٢:صفر (اداري)
مكابي كابول -	بيت جن	٤:٣

المدرسة الثانوية عمال ١ شفاعمرو

בית ספר תיכון עמל 1 שפרעם

اعلان

يسر ادارة المدرسة الثانوية التكنولوجية عمال ١ شفاعمرو ان تزف لجمهور الاهالي بان المدرسة قد حظيت باشراف وزارة المعارف والثقافة، ونعلن عن استمرار التسجيل للسنة الدراسية القادمة ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ للفروع المهنية الآتية:

- ميكانيكيا سيارات
- كهرباء سيارات
- كهرباء بيوت وصناعة
- سكرتارية، حسابات وادارة مكتب.
- قص وتصفيف شعر
- تكييف وتبريد

بالاضافة لهذه الفروع تعمل المدرسة حسب المنهاج التعليمي لوزارة المعارف.
بامكان كل طالب/ة تقديم حتى ٢١ وحدة بجروت.
تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها من خلال التوجه الى المدرسة عن طريق الهاتف او بشكل شخصي.

سارعوا في التسجيل

ارقام الهواتف - ٧٢٧-٩٨٦٥ - ٩١١-٩٨٦٥ - تلفاكس ٩٤٧-٩٨٦١

باحترام
ادارة المدرسة

المدرسة الثانوية عمال ١ شفاعمرو

בית ספר תיכון עמל 1 שפרעם

اعلان

تعلن ادارة المدرسة عن حاجتها لمعلمين/معلمات للسنة الدراسية القادمة ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ يفضل مع خبرة في تقديم طلاب وذلك في المواضيع الآتية لامتحانات البجروت:

١. لغة انجليزية.
٢. كهرباء صناعية والكترونيكا.
٣. ميكانيكيا سيارات
٤. كهرباء سيارات
٥. مستشار/ة تربوي/ية يفضل مع خبرة سابقة.

باحترام
مدير المدرسة
منير سعد

سباق «عمال ١» شفاعمرو السابع

الجمعة ٢٠٠١/٦/١

مسارات السباق

١. سباق ١٠٠٠م بنون صف اول + ثان الساعة ١٥,٠٠ بعد الظهر.
٢. سباق ١٠٠٠م بنات صف اول + ثان الساعة ١٥,٠٥ بعد الظهر.
٣. سباق ١٠٠٠م م بنون صف ثالث + رابع الساعة ١٥,١٥ بعد الظهر
٤. سباق ١٠٠٠م بنات صف ثالث + رابع الساعة ١٥,٢٠ بعد الظهر.
٥. سباق ١٥٠٠م بنون صف خامس + سادس الساعة ١٥,٣٠ بعد الظهر.
٦. سباق ١٥٠٠م بنات صف خامس + سادس الساعة ١٥,٤٠ بعد الظهر.
٧. سباق ١٥٠٠م بنون صف سابع + ثامن الساعة ١٥,٥٠ بعد الظهر
٨. سباق ١٥٠٠م بنات صف سابع + ثامن الساعة ١٦,٠٠ بعد الظهر.
٩. سباق ١٥٠٠ م بنات صف تاسع + عاشر الساعة ١٦,١٥ بعد الظهر.
١٠. سباق ١٥٠٠م بنات صف حادي عشر + ثاني عاشر الساعة ١٦,٢٥ بعد الظهر
١١. سباق ٢٠٠٠ م بنون صف تاسع + عاشر الساعة ١٦,٤٠ بعد الظهر.
١٢. سباق ٢٠٠٠ م بنون صف حادي عشر + ثاني عشر الساعة ١٦,٥٥ بعد الظهر.
١٣. سباق ٦٠٠٠م شباب حتى جيل ٣٥، ٤٠، ٤٥، ٥٠، ٥٥، ٦٠، ٦٥، ٦٥ الساعة الخامسة والنصف.
١٤. سباق ٦٠٠٠م نساء حتى جيل ٣٥ الساعة الخامسة والنصف

جوائز: كل مشترك ينهي السباق يحصل على ميدالية المراتب الثلاث الاولى على كؤوس
التسجيل للسباق: يتم التسجيل في المدرسة الثانوية عمال ١ شفاعمرو ولغاية ٢٠٠١/٦/١ حتى الساعة ١٤,٣٠ بعد الظهر، لسباق ٦٠٠٠ م التسجيل حتى الساعة ١٧,٠٠ بعد الظهر
ثمن التسجيل ١٠ شواقل لسباق ٦٠٠٠م ٢٠ شاقلا
المدرسة الثانوية «عمال ١» شفاعمرو ٩٨٦٥٧٢٧ - ٩٨٦٥٩١١ - ٩٨٦١٩٤٧-٠٤

أزمة الرأسمالية المعاصرة.. وقائع وتحديات

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

* باعتقادنا ان العالم اليوم يسير بخطى حثيثة الى قمة أزمة سياسية اقتصادية بدأت تتبلور مع نهاية الحرب العالمية الثانية وظهور الولايات المتحدة الأمريكية كقمة اقتصادية أساسية في العالم الغربي وظهور الاتحاد السوفييتي كقوة ثانية معادلة اشتراكية مغايرة ومناهضة للزحف الغربي الاستعماري على العالم آنذاك بدءاً في الهند الصينية. وفي كوريا والفيتنام وفي البحر الكاريبي وفي كوبا بالتحديد وفي شرقنا العربي في فلسطين وبؤر ومواقع أخرى في العالم الواسع لا مجال لنا لسردها كلها هنا. أردنا القول ان الرأسمالية - الامبريالية الغربية خلقت الأزمات والنزاعات الاقليمية كسبب أساسي لاستمرارية وجودها وتطورها وتأمين صيرورتها القوية في زحفها على العالم والسيطرة عليه.

علّمنا التاريخ السياسي - الاقتصادي للقرن العشرين ان الامبريالية الجديدة ما بعد الحرب الكونية الثانية ممثلة بالولايات المتحدة خلقت الأزمات هنا وهناك ولعبت بمصائر الشعوب لتستمر دورتها الرأسمالية أساس وجودها الذي يعتمد بالاساس على مسألة الربح المادي الذي يحقق لها بالأساس المجرد نتيجة عملية العرض والطلب. إنتاج البضائع وبيعها وتأمين الأسواق لها. تطورها التقني الهائل افادها في خلق بضائع بوتائر متعالية وبانتاجية كبيرة أجبرها على أن تخلق الأسواق الملائمة لتصريف تلك البضائع وحتى ان تفرض بذاتها وتنسق عملية العرض والطلب التي تعتبرها الماركسية الكلاسيكية إحدى ركائز الفكر البرجوازي - الرأسمالي وأحد أهم أسباب وجوده وتطوره. ثورة في التقنية الانتاجية التي اعتمدت بصورة مباشرة على الأبحاث العلمية الحاصلة، إذ ببراعة وبصورة مباشرة أدخلتها الرأسمالية في آلية التطور الرأسمالي لتعميق جذوره الوطنية في نطاق البلد الواحد والدولة المُنتجة من ناحية ومن الأخرى مد أذرعها الامبريالية على العالم الواسع كما نراه حاصلا اليوم. هذه الثورة التقنية الحاصلة خلقت عرضا كثيفا ومثيرا وبضائعها متنوعة وديناميكية معدة وجاهزة بمرونة للتعديل وللتبديل تلائم الفهم الاستهلاكي لغالبية البشرية اليوم الذي كونته وصورته وفرضت وقائعه السيطرة الامبريالية وهيمنتها العسكرية والاقتصادية على عالم ما بعد الحرب الكونية الثانية. هذا عن العرض.. أما الطلب فهو اختراق واعداد وتطوير أسواق استهلاكية جاهزة بكل السبل المتاحة وغير المتاحة معتمدة أيضًا على فن الدعاية المتطور دوما والاستغلال التام لما هو حاصل في الثورة المعلوماتية الاتصالية. خلق أسواق جديدة تستقبل البضائع الامبريالية الاستهلاكية العادية وتلك ذات البعد الاستراتيجي وخاصة تجارة الأسلحة التي تُعتبر الدينمو المركزي لتطور الآلة الرأسمالية لما تدره هذه التجارة من أرباح خيالية فاقت حد التصور خصوصا في النصف الثاني من القرن العشرين الذي شهد نزاعات وحروبات اقليمية واهلية استهلكت وما زالت تستهلك كميات كبيرة من الأسلحة المتطورة التي تقدر قيمتها بآلاف البلايين من الدولارات عادت بمعظمها لخزينة الاحتكارات الرأسمالية في هذا المجال.

بكلمات أخرى مباشرة نوجز ما أردنا قوله هنا ان الامبريالية بخلقها بؤر النزاعات الاقليمية والحروب المحدودة أجبرت البشرية المغلوبة على أمرها على طلب الأسلحة لتدافع عن وجودها امام تحديات آنية ومرحلية خلقتها وأوجدتها الامبريالية نفسها بصور مختلفة. قومية، صراع أمم متناحرة، حروب أهلية عرقية دينية في نطاق بلد واحد او منطقة محددة في العالم كالشرق الأوسط مثلا او البلقان. نجحت الامبريالية حتى الآن والى حد كبير في هذا وخلقت عشرات البؤر الملتهبة والحروب المحدودة التي تحرق خيرات الشعوب وتهدر طاقاتها البشرية والمادية التي تتحول بفعل ساحر ماكر الى أرباح تلتهمها الآلة الاستعمارية لكي تستمر في دورانها واستعارها المحموم بحرق وبهدر القيم الانسانية المادية والروحانية كما نراه حاصلا في عالم اليوم. عندما لم تنجح القوة الاستعمارية المدبرة في خلق الصراعات الاقليمية في ابعاد العالم المختلفة لم تتورط بأن تقترف بنفسها جرائمها الدنسة بحق شعوب الأرض كما حصل في الفيتنام وكوريا والعراق وكما هو حاصل في يوغوسلافيا وفي فلسطين. ذراعها الطويلة اسرائيل في قلب العالم العربي تقصف شعبا أعزل بأحدث ما صنعته التقنية الغربية الامبريالية من أسلحة الدمار محاولة هد عزيمة شعب شبه أعزل يطالب بحقه بالحياة الحرة الكريمة بأرضه المتاحة من وطن سليب ويدافع عن كرامة أمة دنستها أياد غريبة وتحاول سرقة حضارتها وتراثها وبعدها الحضاري في المدى الانساني البعيد.

إذ أنها أي الرأسمالية بالمفهوم النظري لهذه الوضعية أوجدت العرض وأوجدت الطلب لتكمل دورتها الحياتية ولتقفز عن أزماتها المرحلية في طريقها الى أزمة حادة كبيرة تنفي ذاتها بذاتها. أوجدت حتى الآن درعًا واقيًا متجدداً قابلاً لتغيرات الزمن وتحديات الفكر الانساني المبدع والذي يسعى بفطرته الى خلق ظروف حياة موضوعية للانسانية وقيمها وهدفها من وجودها وحقها الطبيعي بالعيش بحرية وبعدالة اجتماعية متاحة بعيدة عن فكي الوحش الرأسمالي الذي وُجد ليسحق الوجود الانساني بمختلف صوره مادية كانت أم روحانية. وفق ما ورد في الكلاسيكيات الماركسية تحدث الأزمة الرأسمالية بصورة دورية عندما يحصل اختلال في ميزان العرض والطلب اي عندما يزداد الانتاج ويقل الطلب على البضائع المنتجة. ذاك الانتاج بالمفهوم الكيفي والكمي الذي توقعته الماركسية في القرن التاسع عشر نتيجة الثورة الصناعية في أوروبا وتطور الآلة ودخولها بقوة في الانتاج الانساني برمته وظهور المانفكتورة التي أوجدت بداية تبلور الرأسمالية من ناحية ومن الأخرى الطبقة العاملة - البروليتاريا التي كانت في الفهم الرأسمالي آنذاك تكملة لا بد منها للآلة الرأسمالية لخلق الربح الرأسمالي وتبلور البرجوازية الرأسمالية التي عرفناها في نهاية القرن التاسع عشر وفي القرن العشرين. الحاصل أن الفكر الماركسي الكلاسيكي لم يأخذ بالحسبان العوامل المستقبلية التي أثرت على معادلة العرض والطلب وكينونة الأزمة الرأسمالية والمقصود هنا الثورة التقنية الهائلة في الانتاج والاتصالات والمعلومات التي خلقت بدورها درعًا واقيًا للرأسمالية لتجنب تلك الأزمات وابعاد فترات تفاوتها الزمني لتأثيرها الواضح على مسألة العرض والطلب أي على البضائع والأسواق الحاصل في العقود القليلة الأخيرة من القرن العشرين.

الواضح للعيان ان الرأسمالية لم تتعرض لأزمة بالمفهوم الماركسي التقليدي للأزمة الاقتصادية منذ الأزمة الكبرى التي اجتاحت معقلها الرئيسي في الولايات المتحدة في العشرينيات من هذا القرن وفي معاقلها الأوروبية في الثلاثينيات التي أوصلتها لحرب كونية مدمرة كطريق للخروج من تلك الأزمة ومن ذاك الركود الاقتصادي الأكبر في التاريخ الرأسمالي كله. من ناحية أخرى حاولت الرأسمالية تخطي أزمتها الكبرى باعتمادها على خلق بؤر النزاع والحروب كما أسلفنا ومن ناحية أخرى، استغلت عواطف شعوبها وطبقتها العاملة لوقوفها «الحضاري» أمام الزحف الشيوعي القادم مع «الدب الأحمر» القادم من أعماق سيبيريا الذي صورته ابواقها الاعلامية وفكرها على أنه الآفة القادمة للبشرية الهادمة للحضارة والكاسحة للقيم الانسانية والدينية والثقافية.

استمر الوضع على حاله حتى تم لها ما أرادت وسقطت معاقل «البعبع الشيوعي» الواحد تلو الآخر مما أعاد على بدء ظهور حدة الأزمة الرأسمالية الامبريالية من جديد وخاصة في العقد الأخير والمراد به أزمتها الايديولوجية التي بدأت تظهر مع فكرها المتأزم الذي بدأ يبدع الرتوش والخدع والقوالب الجديدة لهذه الفلسفة الآيلة الى أزمة ولا محالة. بوادر هذه الأزمة ظهرت جلية للعيان في شوارع سياتل ودافوس وبراغ وسيؤول عندما قامت الجماهير المُستغلة هناك بأيديها تحاول منع عقد ما يسمى «بالمنتدى الاقتصادي العالمي» و «اتفاقيات الجات» و «العولمة الاقتصادية» التي يحاول الفكر الرأسمالي المأزوم تمريرها على شغيلة العالم لابعاد شبح أزمته الاقتصادية الفكرية القادمة وإن كانت غير بادية للعيان للانساني العادي الذي كان الضحية الأولى للفكر الامبريالي الذي استغل التقنية الاتصالاتية المعلوماتية الحاصلة في التأثير على فهم وادراك الفرد في كل مكان في المعمورة سلبيا في معظم الحالات.

الأزمة الرأسمالية قادمة ولا شك ولنا هنا ما نبرر به هذا اليقين بحدوثها في العقد أو العقود القليلة القادمة.

أولاً: عجز الفكر الرأسمالي لتمرير فلسفته في العقد الأخير من القرن العشرين وفي بداية هذا القرن - الألفية التي نعيشها، بدأ هذا العجز واضحًا للعيان بعد سقوط التجربة الاشتراكية العلمية الأولى في تاريخ البشرية وكذلك بعد ركود حركة الثورة والتغيير في العالم الثالث التي خاضت الكثير منها تجربة ثورية - اشتراكية في بعض صورها لم تصمد في وجه المد الاستعماري.

«النظام العالمي الجديد» الذي يتغنى به فلاسفة الرأسمالية في الغرب لا يتعدى كونه عن نداء يائس يعبر عن أزمة هذا الفكر لن ينجح في خداع الجماهير المستغَلة الأجيرة ولا حتى البرجوازية المتوسطة التي تعتاش على فتات الاحتكارات الامبريالية الجديدة والتي ترى مصالحها في الغالب متعلقة أكبر بصف الشغيلة والموظفين والعمال والأجيرين والمثقفين المهنيين الوطنيين. حدث هذا في مرحلة مواجهة العولمة، الاخطبوط الرأسمالي الجديد الذي يزيد هذه الجماهير بطالة وفقرا وعدما ماديا وفكريا.

ثانيًا: بطش الامبريالية للانسانية ودوسها حقوق الشعوب وحضاراتها وتهميش دورها خلق وسيخلق رد فعل مغاير فلسفيًا وفكريا وعمليا مقاومًا للهجمة الامبريالية الجديدة التي تحاول فرض سيطرتها على العالم الواسع من جديد. ما نراه حاصلا اليوم يضع بعض النقاط على الحروف ويدل على بدء تململ الشعوب والفئات الاجتماعية المغلوبة على أمرها. حادثة طائرة التجسس الأمريكية التي أجبرت على الهبوط في الصين وتداعياتها ليس بنظرنا حادثا عارضا وسوء تفاهم دبلوماسي انما دلالة ومؤشر على تبلور قوى جبارة معادية للامبريالية من جديد. هذه القوى تدافع عن فلسفتها في الحياة وطريقة عيشها مستمدة الكثير من تراثها الغني وحضارتها العريقة ومعتمدة بنفس الوقت على أحدث ما انتجته التقنية في عالم اليوم. اي انها مستعدة لمقارعة الامبريالية بأسلحة مشابهة سوا، أكانت اقتصادية أم عسكرية أم استراتيجية.

ثالثًا: تململ الشعوب والقوميات الواقعة اليوم مباشرة تحت التأثير الامبريالي. الوحش الامبريالي لم يتوان مثلا عن قصف بغداد وبلغراد باسم الشرعية الدولية تلك التي لم تخرج حتى الآن من دائرة التأثير الأمريكية ولم تغادر مبنى الأمم المتحدة في نيويورك. خير مثال على هذا المؤسسة الصهيونية الأمريكية التي تعمل على ابادة شعب منذ ٥٠ عامًا ضاربة بعرض الحائط بتلك الشرعية الدولية وقراراتها. هذه الأمور على سبيل المثال هنا لا الحصر تراه الجماهير العربية الواسعة وتراه تلك الجماهير في البلقان وفي أمريكا اللاتينية ويزداد حقدها المشروع على الامبريالية وأذرعها هنا وهناك.

رابعًا: التناحرات العرقية في «قلعة الحرية» ذاتها المبنية من عرق الشعوب ومن التفرقة العنصرية بركان تحت رماد خفيف قابل للثوران في كل لحظة. شاهدنا وشاهد العالم كله هبة الأمريكيين الأفارقة في لوس انجلوس احدى معاقل الامبريالية الأمريكية قبل سنوات قليلة. تلك الهبة الشعبية الزنجية التي أحرقت المدينة والمصالح الاقتصادية التي تمثل الرأسمال هناك وتناصب تلك الجماهير العدا، على مدار الساعة. هذا الأمر نفسه ينطبق هناك على شرائح اجتماعية اثنية أخرى أسيوية وأمريكية لاتينية وعرب وشرائح اخرى تنتظر يوم الثأر من هذا المجتمع الرأسمالي المأزوم. وصل الأمر بأحد مفكري الرأسمالية هناك مؤخرا على أن يتوقع حربا عنصرية مدمرة للولايات المتحدة خلال عقد أو عقدين قادمين.

أين دور العرب من كل هذا؟؟ ربما هذا السؤال الذي أردنا طرحه في بداية هذه المقالة وخصوصا للوضع العربي الردي، العاجز والذي تضرر أكثر من غيره من سفسفات الامبريالية وما زال. للقارئ الذي يصل الى هذا الحد من المقالة استخلاص العبر عن دورنا نحن العرب الهائل في تحطيم ذاتنا لما لنا من مكانة كبيرة في المساهمة على استمرارية حركة العجلة الرأسمالية هناك. الأموال العربية الهائلة من عائدات النفط العربي الذي تهدر بعيدا عن مصالحنا القومية هي أحد العوامل الأساسية التي تؤجل أزمة النظام الرأسمالي العالمي ممثلا بالولايات المتحدة الأمريكية. إرادتنا وفهمنا الصحيح لأمننا القومي ولمصالحنا الوطنية وخوفنا على حاضرنا ومستقبلنا ومستقبل اجيالنا القادمة يجعلنا قادرين للمساهمة الكبيرة في ايقاف العجلة الرأسمالية وربما المساهمة في تسريع حدوث أزمتها التي ولا شك آتية كحتمية تاريخية موضوعية تفرضها قوانين التطور الاقتصادي - السياسي - الاجتماعي للبشرية مستنيرة بقوانين رأس المال التي حددتها الماركسية قبل قرن من الزمان.

(شفاعمرو)

بين قومية الشعب.. وقومية الباشا

• بقلم: نبيل عودة •

* نشرت صحيفة «فصل المقال»، لسان حال «التجمع الوطني الدمقراطي»، يوم الجمعة (٥/٢٥) تعليقًا قصيراً وبارزاً لشخص يختفي ورا، اسم «مصلح أبو السعيد» قد يكون عزمي نفسه الذي يعتبر نفسه «مصلحًا» للناس والسياسة، وأبو السعيد (سالم جبران) يحتاج الى الاصلاح. كشخص وكسياسي حتى يرضى عنه المصلح الكبير.

التعليق ملي، بالحقد المريض والاسفاف الفكري على الكاتب والمفكر المعروف سالم جبران، لأنه عضو في مجلس ادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون.

يعتمد كاتب التعليق على ما قاله شارون، انه يريد تقوية بث الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية لمجابهة التحريض المعادي لاسرائيل في الدول العربية، بينما سالم يبقى عضواً في إدارة سلطة الاذاعة.

سنترك الشتائم والتجريحات على شخص سالم جبران جانبًا، ليرد عليها سالم اذا وجد ان مردديها ومطلقيها يستحقون الرد أو الالتفات. وسأناقش الموضوع بجوهره ولاكشف زيف وكذب وانتهازية عزمي بشارة ومن لف لفه، وهو امر ليس بجديد علينا.

لقد ناضل النواب العرب في الكنيست، ومرروا قانونًا لضمان تمثيل للأقلية العربية في مجالس إدارات الشركات الحكومية والرسمية. واعتبروا، بمن فيهم عزمي بشارة، ان نجاح هذا القانون هو مكسب لنا.. والسؤال لعزمي بالأساس: هل مررتم هذا القانون، بينما تقصدون أن لا يقبل أي عربي ان يكون عضواً في مجالس الادارة للشركات الحكومية؟ وهل اذا اقترحوا دخول عربي الى مجلس إدارة شركة الكهربا، أو سلطة البريد أو شركة «المتناسات» أو أي هيئة أخرى، يجب أن نرفض؟!

سالم جبران ليس جديداً علينا، ونعرف مواقفه الفكرية والسياسية، وهو من الأصوات البارزة ودائمة الحضور في طرح قضايا شعبنا بجرأة واستقامة وعبر كل المنابر وأنا على ثقة، ان سالم جبران في موقعه، كعضو مجلس إدارة سلطة الاذاعة، يعبر عن قضايانا وينتقد الاذاعة والتلفزيون ويقترح تغييرات، ويطالب بوقف الدعاية السلطوية والتعبير عن نبض الشارع العربي ولجنة المتابعة والقيادات العربية عموما، بما فيهم عزمي نفسه، اذا كان يعتبر نفسه من القيادات وليس فوقها. وفي الأسبوع الأول لتسلم سالم جبران هذه المهمة، اجرت معه صحيفة «هآرتس» مقابلة طويلة قال فيها انه سوف يناضل لكي لا تظل الاذاعة العربية والتلفزيون العربي مؤسسات يهودية تبث بالعربية، وانه سيعمل ليأخذ الاعلاميون العرب دوراً في التعبير الصادق عن قضايا مجتمعنا ومشاكله. فما الخطأ في ذلك يا باشا؟

أما فيما يتعلق باقتراحات شارون بشأن الاذاعة، فان صحيفة «العين» التي يرأس تحريرها سالم جبران، كانت من اوائل الصحف العربية التي أثارت الموضوع بكل عنف، رافضة المنطق الشاروني (ربما من هنا الهجوم على سالم؟) الذي يريد اعلامًا ينظف السياسة الاجرامية الوسخة لحكومات اسرائيل.

اعرف، بكل يقين، ان مؤيدين للتجمع قبلوا ان يكونوا بطيبة خاطر، اعضا، في لجنة شكلها الوزير متان فلنائي لفحص حاجات الثقافة العربية في اسرائيل. لا اعترض على ذلك. ولكن هل ذلك الأمر وطنية يا عزمي بينما غيركم يجب أن يطلب منكم «رخصة» قومية. أو ربما اذنا ليكون قوميا؟!

أذكر ان عزمي كان قد طالب الهيئات العربية بمقاطعة «صوت اسرائيل» والتلفزيون الاسرائيلي بالعربية. والسؤال لماذا لا تقاطع ايضًا الاذاعة والتلفزيون بالعبرية. هل الاذاعة العربية يديرها الشاباك، حسب قولك، والاذاعة العبرية يديرها قسم التوجيه المعنوي في حزب البعث العربي الاشتراكي السوري؟

وربما نحول المقاطعة الى استراتيجيا. نقاطع الكنيست مثلا بصفتها كنيست دولة اسرائيل اليهودية الصهيونية؟ للأسف عزمي ومن لف لفه متمسكون بانتهازيتهم، يجيزون كل ما يفعلونه ويبررونه، وينصبون أنفسهم أوصيا، على القومية والفلسطنة. هذه المسالك الفوقية المريضة التي يمارسها عزمي وتجمعه مع شخصيات وأحزاب وهيئات عربية تجعلهم قربًا منفوخة مثيرة للاشمئزاز وتفتقد حتى لذرة من الاحترام.

اذا كانت هذه هي قومية عزمي والتجمع، فهي قومية شعارات لشلة ترقص كالعبيد حول صنم مهووس بعظمته.

القومية هي انتما، وممارسة والتزام بالأرض والانسان، وصراع لتحقيق مصالحنا القومية والاجتماعية واليومية.

لا نريد لعزمي هذا المنحدر، ونأمل ان يعود اليه وعيه واتزانه.

(الناصرة)

البـــــازار

للبيع / للايجار/ مطلوب

للبيع في نتسيرت عيليت

شقة ٣ غرف + جنينة، حي زنبقي، سعر قابل للمساومة ت: ٠٦/٦٥٧١٥٥٤.

للبيع في كفرياسيف

قطعة أرض مساحتها (١٠) دونمات (عشرة) مشجرة بالزيتون. مخططة للدخول قريبا في منطقة البناء.
للمراجعة للجدين فقط: ٠٢/٩٩١٧٤٥٢ (مساء)
٠٥٠/٤٠٧٩٠٩.

للايجار/ للبيع

مكاتب ٦٠٠ م فاخرة + ٢٠٠ م معرض في شارع حيفا - عكا في مركز نعمان. أسعار مغرية. تلفون: ٠٥٤-٧١٢٧١٥.

للايجار

دار ١٠٠م٢ في شارع المتنبي (حي عباس) حيفا. ٣ غرف، صالون، زاوية طعام، ساحتان، شرفتان. مدخل منفرد. للاتصال ٠٤/٨٥٣٧٠٨١.

للايجار في الرينة

منجرة مساحة ١٢٠ م مع رخصة مع ماكنات كبيرة + ساحة كبيرة- مدخل خاص
للاستفسار: ٠٤-٦٥٥٤١٢٧
أو بلفون: ٠٥٦-٥٤٩٢٢٥.

دار للبيع

شارع الخوري ١٦ ب وطابق ثاني - مرممة، هادئة، ١٠٤م٢، ٤ غرف، حمامات مزدوجة، بلكون، منظر باتجاه البحر، مكان وقوف.
للاستفسار: وليد ٠٤/٤٨٥٣٠٨ / ٠٥٤. للايجار / للبيع
مكاتب ٦٠٠ م فاخرة + ٢٠٠م معرض في شارع حيفا - عكا في مركز نعمان. أسعار مغرية. تلفون: ٠٥٤-٧١٢٧١٥.

للبيع في عسفيا

على الشارع الرئيسي، منظر خلاب
بيت + ٢ حوانيت
هنالك امكانية للايجار
ت: ٠٣/٩٦٦٣٨٢٩
ب: ٠٥١/٤٧٧٤٩٤.

أرض للبيع في شفاعمرو

مساحتها ٢٫٥٠٠ حي عين عافية في منطقة خلابة الأرض مصونة بجدار باطون.
للمعنيين الاتصال على رقم الهاتف التالي: ٠٤/٩٥٠٤٢٩٠.

للبيع في نتسيرت عيليت

دار مساحة ٢٫٥٥ - طابق ثان - ٣ غرف - موقع ممتاز ومنظر خلاب السعر ٥٩٠٠٠$
ب: ٠٥٠٦٦٢٥٨٩
ت: ٦٤٧٠٧٥٢

محلات للايجار في ام الفحم

في حارة الجبارين بمساحة ٢٠٠ متر مربع للاتصال مع سامي شريدي:
٠٥٠٣٠٠٥٣١
٠٤/٦٣١١٩١٤.

للبيع

دار في حيفا شارع الحجار (شيزاف). للاتصال ت: ٠٤/٨٥٣٠٣٩٣.

للبيع

٧دونمات أرض عمار زراعية في كفر ياسيف. للاتصال: ٠٤-٩٩٦٩٠٧٧-
٠٥٤-٧٦١٩٦٣.

دار للايجار أو للبيع

طابق أرضي (حوالي ٢٠٠م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب لمعلومات اضافية: المحامي مشيل زهر - ٨٥٣٢٤٢٤

للبيع

ڤيلا في شفاعمرو
للبيع في شفاعمرو ڤيلا كبيرة وجميلة جداً في موقع خلاب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩.

للايجار في الناصرة

دور في حي شنلر، موقع ممتاز للاستفسار: ٠٤/٦٥٦٦١١١٦.

للبيع/ للايجار

دكان ومعرض في شارع هنتمنيم في حيفا ٠٥٣-٢٠٠٩٥٢ / ٠٥٤٠٧٢١٢-
٠٣/ ٠٤-٨٢٣١٤٢٥

للايجار

في قرية المكر دار - طابقين وحديقة وكراج خاص .للاستفسار :جواد خطيب ٠٥٤ - ٢٣٠٢٩٩
٠٤ - ٩٩١١٢٩٦/٧/٨.

شقة مفروشة للايجار في الناصرة

مساحة ٥٠م٢ ت:
٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
٠٥١/٣٦١٧٧٧.

للبيع في الناصرة

دار في حي الاورفنج مساحة ١٢٠م٢ واقعة على ربع دونم. للاستفسار: ٠٥١-٦٣٠١٧٠
٠٤-٦٥٧٥٧٨٩
(٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة

دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب.
ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨.
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة

دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ١٢٨م٢ موقع ممتاز.
بيليفون: ٠٥٥-٥٣٣٣١٠.
(٥٦٠)

للايجار

محلات في سوق الناصرة الرئيسي ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢.

للايجار

مطعم ٣٥٠م٢ مع كامل عدته - مسجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة. للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢.
(٥٨٠)

للبيع

٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هوا، مركزي، الطابق الرابع تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢.
(٥٣٠)

للبيع او للايجار

في حي الورود في الناصرة مرتبة جدا مساحتها ١٨٠م٢ مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨
٠٤-٩٨٦٩٨٨.

للايجار

شقق في الناصرة ، شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧
انطون بضعان
(٥٥٥)

دار للبيع

شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١

للبيع

بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦.

للايجار

شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦.

للبيع في نتسيرت عيليت

دار مساحة ٢٫٥٤ (أشيكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨
٠٥١/٥٣٠٢٩٩

مطلوب

موظفة مع خبرة تجنيد العمل في مجال الاتصالات (טלמרקטינג) للاتصال
٠٥٤ - ٤٠٣٩٤٨
٠٥٠ - ٤٧٣٩٧٧

مطلوب

وكيل/ وكيلة مبيعات لشركة رائدة في الناصرة، شروط جيدة للملائمين، أولوية لأصحاب سيارات.
للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس: ٠٤/٦٤٥٣٧٣٩.

مطلوب

אחראית עבודה + عاملات خياطة للعمل بجميع المجالات في مخيطة الاخوة في ابوسنان. للاتصال مع حاتم مطانس.
٠٤ / ٩٩٩٦٢٥٠
٠٥٥ / ٧٩٠٥٨٢

مطلوب للعمل (فوري)

موظفة حسابات (تجيد العمل في برنامج (תרשיש) لشركة بناء، إخوان شحادة في عكا. للاتصال: ٠٥٤-٤٨٨٦٢٨.
أو ٠٤-٩٨١٩٩٨١.

مطلوب

مدير عمل مؤهل لشركة بناء.
* خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
العمل في منطقة حيفا والمركز.
بيليفون: ٠٥٥/٦٥٦٥٤٦.

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال الماكياج وأن تتقدمي في الحياة وتربحي الأموال، ما عليك إلا ان تعملي مع شركة جينيس J C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار ت: ٠٥٢/٤١٤٧٢٠.

مطلوب

مطلوب للكلية المشتركة - سخنين موظفة/ سكرتيرة تجيد التسويق لساعات بعد الظهر. مفضل أكاديمية.
٦٧٤٥٨٣٣/٦٧٤٤٦١١
محمد غنايم

مطلوب

مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرميئيل.
تلفون: (٠٤-٩٨٨٣٨٣٥).

مطلوب

شبان وصبايا في عيادات «صندوق المرضى العام» (كلاليت) في المثلث - منظر لائق - قدرة على التعبير.
افضلية لمن يملك تجربة سابقة في العمل الجماهيري.
للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس (٠٤-٦٢٨٠١٨٩).

مطلوب

مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד) للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٢٥٧٤٧١.

مطلوب

لمكتب هندسة مساحة
١. مسّاح/ שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مسّاح/ مساح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥.
(٥٦٨)

مطلوب

لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦.

مطلوب

لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب وإلمام في الحسابات.
إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٢١٥٧٠ - كرميئيل.
(٥٦٢)

مطلوب

موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤. من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠. بيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب

وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر.
خبرة سابقة في مجال المبيعات.
الرجاء ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعدد الخطوط: ٠٤/٦٤٦٦٠٠٠ فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥.
(٥٥٩)

مطلوب

سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال.
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨.
(٥٦٣)

مطلوب من الناصرة والمنطقة

١. مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق.
مفضل من له خبرة في مجال الحسابات والتسويق وحاصل على رخصة سياقة. * جيل ٢٢ - ٣٥. ٢. موظفة مع خبرة في مجال الحسابات وقدرة على التعامل مع زبائن. للاستفسار: ت: ٠٥٤/٥٥٦٢٦٦.
٠٥٢/٢٧٥٨٨٧
شروط عمل مناسبة

مطلوب

للعمل في هود هشارون مُشغل GCB ومبني محفرون وبوبكيت + خبرة في العمل (٠٩/٧٤٠٠٨٦٠).

للبيع

طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة.
للاتصال: ٠٥٢-٣١٧٥٧٧.
٠٣ - ٥٣٥٦٣٩١

للبيع بايغر مع جرافة

מחפרון جي-سي-بي.
موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ - ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣.
(٥٦٥)

للبيع اوللايجار

ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة
تل: ٠٤-٩٥٥٠٠٨٤
بل: ٠٥١-٦١٢٩٣٦

للايجار في حيفا

شارع عباس - ٥ ٢ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة.
٠٥٥- ٧٩٦٢٦٦
٠٤ - ٨٢٣٨١٩١

للإيجار في حيفا

في وادي الجمال بيت أرضي مدخل منفرد - صالون + غرفة نوم + مساحة ١٠٠ متر - ٣٥٠$
بلفون: ٠٥١ - ٣٥٢٢٧٩
تلفون: ٨٣١١٤٩٧

للبيع

(١) مولد كهربائي "גנרטור" ثلاث فازة ١٥ كيلواط
(٢) عربة "עגלה" أربعة عجلات
الاتصال ٠٤/٩٩٤٦٤٥٩.
٠٤/٩٩٤٠٠٥٩ صلاح طه

للايجار

في مدخل شارع عباس ثلاثة بيوت للايجار، بلكون يطل على منظر خلاب امكانية الايجار لمدة طويلة/ قصيرة، ملائمة لعائلات أو طلاب
٠٣/٦٠٥٥٦٩٥
٠٥٣/٣٥٩١٠٢

وظائف شاغرة

تعلن مدرسة ماريوحنا عن حاجتها لـ:
١. معلم/ة مؤهل/ة اختصاص جغرافيا ومواضيع عامة.
٢. معلمة مؤهلة لصف البستان ٤ - ٥ سنوات.
٣. مساعدة مؤهلة لصف البستان ٤ - ٥ سنوات.
تقدم الطلبات حتى تاريخ أقصاه ٢٠٠١/٦/١٠ إلى العنوان: ص.ب ٩٥٧٤ - حيفا أو بالفاكس رقم: ٠٤/٨٥٢٢١٢٢.

للبيع حالا

سيارة بطون خلاطة מערבל مع مكان للعمل: ٠٥٨/٦٥٠١٧٤.

مطلوب موظفة

مطلوب لمكتب حسابات موظفة حسابات درجة ٣ مفضل مع تجربة للاتصال ٠٥٠/٥٨٣٠٦٣
مأمون حمود

للبيع

في الجديدة، حي المرج دار طابقين كل طابق ١٣٦م٢ على مساحة أرض ٦٠٠ طابو سعر مغر
٠٤/٩٥٥٠٠٨٤
٠٥١/٥٨٤٨٧٦

دائرة الصحة - لواء الشمال

مطلوب/ة

صيدلي/ صيدلانية
لوظيفة جزئية (٥٠٪) صاحب/ة خبرة مثبتة
للمعنيين يرجى ارسال السيرة الذاتية لفاكس ٠٤/٦٥٦١١٤٦٥.
* الوظيفة في اطار جمعية خدمات الصحة الجماهيرية.

للبيع في الناصرة

بسبب اغلاق «محلات العرائس» قطع أثاث: من «موبيليا ورفوف للعرض مع خزائن تحتها بارتفاع ٧٥سم مع طاولات و«كاونترات» وجوارير وفوق الجوارير زجاج للعرض مع غرف للقياس تناسب كل من يفتتح محلات للملابس/ العرائس/ البقالة، بأقل من نصف السعر.
تلفون: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

للمعنيين
مركز الآلات المكتبية

بادارة: عادل حبيشي
بيع وتصليح جديد ومستعمل - ماكنات تصوير مستندات
عنواننا عكا بن عامي ٦٣ بجانب وزارة الداخلية.
تلفون: ٩٩١٠٢٥٥ بلفون ٠٥١ - ٨٢٩٠٨٥.

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين

اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي
(حسب الشروط الشخصية)
٠٤/٩٩١٨٣٤٢ - ٠٥٦/٤٠٥٩٠٣.
عبد الله

WEBMASTER 2000

- تصميم واعلانات صفحات على الانترنت
- توصيل واشراك في الانترنت
بأسعار مناسبة وسرعة مريحة
أهلاً وسهلاً في القارة السادسة

W.W.W.

PROCESSOR 866 MHZ.
SDRAM 128 MB.
HARD ISK 20 GB.
CD ROM 52X
PRINTER HP840
MODEM FAX 56

5000 ש"ח
جاهز للانترنت
١٠٠٠ لعبة

للاستفسار: ٠٤-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٤٨٤٢١٢

للإيجار في شفاعمرو

عمارة مكونة من ثلاثة طوابق مساحة كل طابق ٩٠ متراً في شفاعمرو شارع جبور جبور + براد ٣ × ٣ في الطابق الأرضي.
لمزيد من التفاصيل يُرجى الاتصال على الرقم التالي:
٠٤ - ٩٨٦٠٦٤٦ - ٠٥٤ - ٧٦٨٧٩٦.

معرض الأمير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٤/٦٤١١٥٦٥-٠٤/٦٥١٩٩٠٨-
٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١. كديلاك STS ١٩٩٩ + بونتياك فيرفورد ١٩٩٣ + سمبرد ١٩٩٤.
٢. مرسيدس 300 SE ١٩٩٢ + 220 ديزل ١٩٩٧ + بي. أم. ڤي 525 ١٩٩٦.
٣. ڤولڤو 850 GLE ١٩٩٥ + GLE ١٩٩٤ + 940 GL ١٩٩٤.
٤. مازدا لانتيس اوتوماتيك ١٩٩٧ + ١٩٩٨ + سوزوكي بلينو اوتوماتيك ١٩٩٨.
٥. هوندا اكورد ١٩٩٣ EX + سيڤيك EX ١٩٩٥ اوتوماتيك + ١٩٩١.
٦. ديهاتسو ابلاوس ١٩٩٧ + ١٩٩٣ + مازدا ١٩٩٣.
٧. ميتسوبيشي سوبر لانسر اوتوماتيك ١٩٩٤ + ريسر المرا ١٩٩٦.
٨. ڤولسڤاجن بولو ١٩٩٧ + رينو كليو ١٩٩٣ + ٩٢ أوتوماتيك.
٩. ايسوزو 4 X 4 اوتوماتيك ١٩٩٩ + سوبارو ستيشن ١٩٩٢.

للبيع للنجارين
ديڤالت ٧٠/١٢٠ سم ممتاز سعر مغري ٦٥٠$
الناصرة تلفون: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢.

للبيع
لأسباب الخروج إلى التقاعد مصنع ذو أقدمية في مجال تصنيع الأخشاب + محفل زبائن واسع مصنع مربح - لاقتراحاتكم نرجو التوجه إلى: تلفون العمل: ٠٤/٨٧٦١٢٠٦، البيت ٠٤/٨٧١٤٦٤٩.

مركز الطفولة

مؤسسة حضانات الناصرة
تعلن عن حاجتها لـ: مجنّد/ة أموال نسبة الوظيفة ٥٠٪
متطلبات الوظيفة: ١) اتقان اللغتين الانجليزية والعربية، وأفضلية لغات أخرى. ٢) تجربة في تجنيد الأموال أو استعداد للتعلم. ٣) توجه مجتمعي نقدي. ٤) قدرة لاستعمال الحاسوب.
يرجى تقديم الطلبات بارفاق سيرة ذاتية مع الشهادات الملائمة إلى صندوق بريد ٢٤٠٤ الناصرة وذلك لموعد أقصاه ٢٠٠١/٥/٢٠، أو تلفاكس: ٠٤/٦٥٦٦٦٣٨.
هاتف: ٠٤/٦٤٥٣٩٤٣.
E- MAIL: ALTUFULA@RANNET.COM

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي

جمعية نساء وفتيات ضد العنف -
مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة
نعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
* أن تكون ٢٣ عامًا وما فوق. * أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.
وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٠٤ - ٦٥٥٩٠٥٩ أو ٠٤ - ٦٥٦٦٨١٣.
(٥٧٦)

دورات موسيقية

في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

نافا كولاج

נאוה
קולאז' קוסמטיקס

فرع تشيكبوست - ههستدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٢٩/٥ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٩.٠٠ - اتصالات.
٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - علاء الدين والفانوس السحري.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٣٥ - في بلاد الأساطير.
١٠.٤٠ - جايا وجيل وجيلي.
١٠.٥٠ - في صلب الموضوع.
١١.١٥ - مسألة وقت.
١٢.٠٥ - عالم الطبيعة الساحر.
١٢.٣٠ - الكل بشر.
١٣.٠٥ - سيد وسيدة
١٣.٤٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٤٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - تين تين.
١٦.٠٠ - مغامرات شيرلي هولمس.
١٦.٣٠ - تويتر.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - المرة الأولى في زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - برنامج حول لبنان.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - د. كوين.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ - الأمر الصحيح.
١٢.١٥ - وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - حياة بالإيجار.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - من تحدث؟.
١٨.٠٠ - يؤلفون فرقة.
١٨.٣٠ - ووكر.
١٩.٣٠ - بازل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٣٠ - رافي ريشف.
٢٢.٠٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٢٠ - شيكاغو هوب..

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول والأرقام الفائزة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الأخير وسيحصل على مبلغ ثلاثة ملايين شيكل. وفاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٤٤٠٣) شيكلات. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٧٣٢) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٥٦) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٥) شيكلاً. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (١٢٣٩٨٣) شخصاً. ومجموع ما فازوا به، (٤٩٠٨٦٠٣) شيكلات. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٣) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم، (١٠.٥) مليون شيكل.

وفازت الأرقام التالية في سحب اللوطو الأخير (٣ و ٦ و ١١ و ١٩ و ٣٣ و ٤٣) وفي السوبربول (١ و ٢ و ٦ و ٥ و ٣ و ١).

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - أرخ - الورق المقوى.
٢ - ينفتح - أقراط - سهى.
٣ - أم النعسان - مع.
٤ - يم - ميديا - مايو.
٥ - بنايتي - هلا - كهف.
٦ - سن - أح - أأ - أعمر.
٧ - ميخائيل فاراداي.
٨ - عادت - مطاردون.
٩ - انا - بداية ونهاية.
١٠ - عام - مل.
١١ - يعيل - براهين - ق ق
١٢ - هد - صحة - ساميون.
١٣ - الحسين بن الضحاك.
١٤ - دلمون - الجرار - اف.
١٥ - نهت - اسلمي - بنيت.

عمودياً:
١ - اياس بن معاوية - دن.
٢ - رتم - نسيان - عدالة.
٣ - خفايا - خداعي - لمت.
٤ - تلميحات - الصحوة.
٥ - أمن - تاء - يم - حُسن.
٦ - عمي - يمد - بني.
٧ - واسي - الطاهر - ناس.
٨ - رقاد - يافا - أتيلل.
٩ - قرنية - أرهقه - نجم.
١٠ - أأ - الاردو - يساري.
١١ - لطم - أعاون - تألا.
١٢ - حم - مدنهم - مضرب.
١٣ - قس - اكرا - القبح.
١٤ - وهمية - يلي - قوافي.
١٥ - ي ي - وفا - يهب - نكات.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
اذا كنت متزوجاً هنالك حدث سعيد ينتظرك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا تأخذ كل الأمور على محمل الجد.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
علاقتك بالشريك تشهد تحولاً.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
مدخولك يتأثر بالظروف الخارجية وليس ثابتاً.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لن تتمكن من وضع ميزانية واضحة والتقيد بها.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تغيرات هامة تجري في حياتك العاطفية.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
من كنت تظنه حبيباً يتخلى عنك.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
عليك ان تستعيد زمام الأمور فلا تدعها تفلت من بين يديك.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
الكثيرون ينتظرون هفوة منك حتى ينقضوا عليك.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تقوم ببعض الأعمال الثانوية الى جانب وظيفتك الأساسية.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
أكمل ما بدأت به بخطى ثابتة.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
سيهتز الروتين، وتزيح الأمر الواقع جانباً.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء (٢٩/٥)، صافياً حتى غائم جزئياً ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٧° * تل ابيب وضواحيها - ٢٥° * حيفا وضواحيها - ٢٦° * ايلات - ٢٨° * جبال الجليل - ٢٥° * المروج الشمالية - ٣٠° * جبال المركز والجنوب - ٢٧° * السهل الداخلي - ٢٨° * السهل الساحلي - ٢٦° * النقب الشمالي - ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة والمياه مائجة حتى عالية الموج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٥/٥/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.١٣٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٩٢٤	ش.ج
* مارك الماني	١.٨٣٦٧	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٢٠٠	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٧٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٥٩٤	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٢٢٠	ش.ج
* «اسود»	٤.١٤ - ٤.١٧	ش.ج

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

أفقياً:
١ - شاعر مصري راحل.
٢ - دولة أوروبية - عاصمة آسيوية - نصف غالي.
٣ - عدت - تمّ - جبل بركاني في أرمينيا التركية.
٤ - كتب آخر حرف من حروف الأبجدية - مدينة صربية - أقيل من منصبه - متشابهة.
٥ - تألفا - فكّ - شرحوا المسألة.
٦ - ذهبتُ بالشيء - الفالج - مرتفع صغير.
٧ - صدع بين جبلين - مستعمر للأرض بالقوة - رتبة عسكرية.
٨ - أنزلني في المكان (معكوسة) - عاصمة أوروبية - كثير.
٩ - قوام - الذي يتمنى زوال نعمة غيره وانتقالها اليه - اصل - نصف راسم.
١٠ - يمزج - وعي وعلم ومعرفة بالأمر.
١١ - ساند ودعم - الهاتفين والمنادين لفلان - أداة جزم.
١٢ - مقياس مساحة - ثقة بفلان.
١٣ - نقيض حضروا - حروبها.
١٤ - ذهب في الأرض - مدينة مغربية - مطار في تاهيتي.
١٥ - ممثلة مصرية - ممثلة مصرية.

عمودياً:
١ - مطرب لبناني - مطربة مصرية.
٢ - ممثلة مكسيكية - أمرة القطيع.
٣ - فريق كرة قدم اسباني - دمار.
٤ - تاقت - عيب - شأن - عاصمة أوروبية.
٥ - جهل الأمر - نصف بادا - دولة أوروبية - سلسلة جبال أوروبية.
٦- عاصمة أذربيجان - شفي من مرضه - معظم الماء - أنت بالأجنبية.
٧ - لهو - تناني - سلخ الشاة.
٨ - تناول الطعام - لاعب كرة قدم أمريكي - الاستكبار.
٩ - للنهي - مدينة في اليمن.
١٠ - مطرب سوري - بيوتي.
١١ - أديب روسي راحل.
١٢ - ذهب الزمان - قبيلة عربية - نصف أبرأ - تسقط من عل.
١٣ - من الأمراض - أرخى الستر - حادثا.
١٤ - أدغال - عبر - للسؤال - حرف جر.
١٥ - لام - ملكي - بؤبؤ العين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء، ٢٩ أيار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

حبة مسك

«أ» و «ب»

– «أ»: كيف تعرّف الرأسمالية؟
– «ب»: هي كارثة.. لكن الجميع يرحب بها إذا حلت بهم..!
– «أ»: وكيف تعرّف المليونير؟
– «ب»: هو الرجل الوحيد الذي يساعد موته على حل أزمة الكثيرين من من أقاربه..!

(عجبك؟!)

ثعبان يهاجم عجوزا ماليزية في دورة المياه

* كوالالمبور – الوكالات – تحولت زيارة في منتصف الليل الى دورة المياه الى كابوس لعجوز ماليزية عندما هاجمها ثعبان ضخم من فتحة في الارضية.

وقالت صحف محلية امس الاثنين انه من حسن حظ نجاح حاتم (٧٢ عاما) انها كانت ذات حجم كبير مما حال دون شد الثعبان لها عبر هذه الفتحة فلدغها في قدمها. وفي النهاية اطلق الثعبان سراح العجوز وانسحب من المكان.

وتم نقل نجاح الى مستشفى في ولاية ترنجانو الشرقية. وقالت حفيدتها ان هذه كانت المرة الثانية التي حاول فيها ثعبان ضخم التسلسل الى المنزل. في شهر ديسمبر كانون الاول هاجم ثعبان قطة لكن السكان طاردوه.

وتكثر الثعابين الضخمة في جنوب شرق آسيا وهناك تقارير حول تسللها الى البيوت وغيرها من الابنية لكنها نادرا ما تهاجم البشر.

رأى الحارس في منامه انه يقتل كلبه فأصاب ثلاثة جنود

* القاهرة – و.ص.ف – رأى خفير في شركة المطاحن في قوص (جنوب) في منامه انه يقتل كلبه فاستيقظ مذعورا وهو يطلق النار من بندقيته مما ادى الى اصابة ثلاثة جنود.

فقد اصاب يعقوب عشماوي الذي يعمل خفيرا في شركة المطاحن في مدينة بقوص القريبة من الاقصر، في صعيد مصر، ثلاثة من جنود حراسة مبنى الشركة كانوا على مقربة منه كما افاد مصدر قضائي.

ونقل الجنود الثلاثة الى المستشفى واوقف الخفير قيد الاستجواب حيث شرح اسباب فعلته.

سوريا تسعى لتطوير ١٧ موقعاً سياحياً

* دمشق – وكالات الانباء – تسعى وزارة السياحة السورية للنهوض بالقطاع السياحي في سوريا واستقطاب السياح العرب والاجانب وجذب الاستثمارات في هذا القطاع ليشكل رافدا جيدا للاقتصاد الوطني.

وقال وزير السياحة، قاسم مقداد، في مؤتمر صحفي على هامش مهرجان تدمر السياحي الذي بدأ يوم الجمعة الماضي، ان توجه وزارة السياحة الآن هو استثمار بعض المواقع السياحية والاثرية وعددها ١٧ موقعا بطريقة منهجية وبتنسيق بين وزارتي السياحة والثقافة لتحديد اسلوب الاستثمار مع الاستفادة من تجارب الدول الاخرى المعروفة في هذا المجال.

وقال «ان سوريا تعتبر الدولة الاولى في العالم بما تمتاز به من آثار وأوابد تاريخية نادرة تتوزع على امتداد ارض الوطن فهي تشكل كنزا تاريخيا وحضاريا للعالم اجمع». وأوضح ان الوزارة تقوم بتشكيل لجان للمواقع الاثرية لتحديد الخدمات المطلوبة لها من طرق وانارة وصرف صحي ومياه للشرب.

وافتتح في تدمر في اطار انشطة المهرجان عددا من المعارض الفنية في فندق تدمر الشام.

وقدم احد المعارض ٣٥ عملا تتناول التراث الشعبي في محافظة الرقة مع مجموعة من الآثار السورية والخط العربي والزخرفة الاسلامية و١٥ عملا مجسما من الحديد تمثل معاناة الشعب الفلسطيني كما عرضت ٢٤ لوحة ضوئية رصدت الحياة في تدمر والبادية السورية.

مكتشف نرويجي: جليد القطب الشمالي يتقلص

* اوتاوا – الوكالات – قال مكتشف نرويجي ان كتل الجليد التي تغطي بحار القطب الشمالي قل سمكها بصورة ملحوظة خلال السنوات السبع الماضية ومن المرجح ان يكون ذلك نتيجة لظاهرة ارتفاع درجة حرارة الارض.

وقام بورج اوسلاند برحلة استغرقت ٨٢ يوما وقطع فيها ٢١٠٠ كيلومتر من طرف روسيا الشمالي الى القطب الشمالي ثم الى كندا. وقال في حديث بعد الرحلة يوم الاحد انه وجد ادلة اخرى تشير بوضوح الى اثار التغير المناخي.

كما قام المكتشف البالغ من العمر ٣٨ عاما بقياس سمك الجليد في اطار دراسة يجريها المعهد القطبي النرويجي. واتخذ خطوات مماثلة خلال رحلة من روسيا الى القطب الشمالي عام ١٩٩٤.

وقال اوسلاند «يبدو ان الجليد في اتجاه القطب الشمالي اقل سمكا بكثير من الطبيعي وهذا ادى الى كونه اكثر هشاشة بحيث كانت الظروف اكثر صعوبة مما كانت عليها عام ١٩٩٤.»

وقال للصحفيين خلال اول لقاء مع وسائل الاعلام منذ الوصول الى جزيرة وارد هانت في كندا يوم الاربعاء «أعتقد شخصيا ان مثل هذه الامور تحدث نتيجة لارتفاع درجة الحرارة (على كوكب الارض)... وان الجليد يقل سمكه وان كمية الجليد اصبحت اقل.» ويعتقد كثير من العلماء ان تزايد انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري التي تنتج عن حرق الوقود التقليدي تساهم بصورة كبيرة في ارتفاع درجة حرارة الارض.

واظهرت دراسات اجريت في وقت سابق ان سمك الجليد في بحار القطب الشمالي قل خلال السنوات الثلاثين الماضية الى ١٫٨ متر بعد ان كان ٣٫١ متر وتقلص بنحو ستة في المئة منذ عام ١٩٧٥.

واوضح اوسلاند انه اكتشف تغيرات اخرى ملحوظة في القطب الشمالي منذ عام ١٩٩٤ بما في ذلك ارتفاع ملحوظ في اعداد الدب القطبي كلما زاد الاقتراب من القطب الشمالي.

الاشجار الخضراء تحل محل شواهد القبور في الصين

* بكين – و.ص.ف – يتجه الصينيون اكثر فاكثر الى اسلوب جديد في مواراة موتاهم يحترم البيئة ويقضي بجعل شواهد القبور التي كانت رخامية.. اشجارا خضراء.

وقال غاو يلينغ المسؤول في وزارة الشؤون المدنية لصحيفة «دي دبلي تشاينا» ان «هذا الاسلوب في دفن الموتى بدأ ينتشر في الصين خلال الاعوام العشرة الاخيرة وخصوصا في المدن الكبرى مثل شنيانغ وغوانغزهو».

وفي شنيانغ في شمال شرق البلاد، بات زرع الاشجار الخضراء يشكل ٥٠ ٪ من مجموع مراسم الدفن كل عام ومنذ بداية التسعينات زرع اكثر من ٥٠ الف شجرة في هذه المدينة.

وقال ليو بين مدرس اللغة الانكليزية المتقاعد (٦٥ عاما) «لقد طلبت من ابني ان يزرع شجرة عوضا عن بناء شاهد عندما اموت. فانا لا اريد ان اشكل عبئا على عائلتي او ان اتسبب بتلويث البيئة بعد وفاتي».

وقد تضاعفت مراسم الدفن هذه التي تحترم البيئة منذ ان بوشر بتوعية الاهالي خلال الاعوام الماضية على مشكلات البيئة التي اثارت انزلاقات في التربة وعواصف رملية وفيضانات في البلاد، بحسب الصحيفة.

وتعاني البلاد من نقص في حجم الاراضي الزراعية المتوافرة لسكانها البالغ عددهم ١٫٣ مليار نسمة فضلا عن تقدم السكان في السن ما يزيد من مشكلات دفن الموتى.

وقال مسؤول مقبرة في بكين «اذا تابعنا دفن موتانا بطريقة تقليدية فاننا سنضطر الى المفاضلة ما بين استخدام الارض للموتى ام للاحياء».

وتشير الاحصائيات الرسمية الى ان وعي الاهالي لهذه المشكلة اسفر عن شيوع عادة حرق الموتى التي باتت تمثل ٤٦ ٪ من مراسم الدفن في البلاد وقد حظرت غالبية المدن الكبيرة والمتوسطة الحجم دفن الجثث.

ويقدر انه في بكين وخلال العقد المقبل، سيكون هنالك سنويا عشرة الاف عملية حرق جثة اضافية حتى ان بعض المدن باتت ترغم العائلات على نبش قبور موتاها لحرق جثثهم وذلك بغية اعادة استغلال الاراضي لغايات اقتصادية.

ولكن في المناطق الريفية لا تزال هذه الممارسات الجديدة تصطدم بالمعتقدات التقليدية التي تقول ان دفن الميت يجلب السعادة لاحفاده.